## الذكرى الـ21 لميلاد ولى العهد الأمير مولاي الحسن

تحل يومه الأربعاء الذكرى الـ21 لميلاد ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وهي مناسبة سعيدة تحتفل بها كل مكونات الشعب المغربي، للتأكيد على تمسك الأمة بمبدأ الوفاء للعرش العلوي المجيد، وتعبّر مّن خلالها عن مشاطرة الأسرة الملكية الشريفة

وتعد مشاركة الشعب المغربى الأسرة الملكية احتفالها بهذا الحدث السعيد، عربونا على أواصر التلاحم والترابط التي ظلت على الدوام تجمع العرش بـالشعب، وتأكيدا على تعلق هذا الأخير بقائد الأمة جلالة الملك محمد السادس، ضامن وحدةً البلاد وتماسكها واستقرارها وتطورها ونموها، وذلك بفضل الجهود التي ما فتئ جلالته يبذلها من خلال الأوراش الكبرى المفتوحة على جميع الأصعدة، لبناء مغرب الغد.

وقد جاء إطلاق اسم مولاي الحسن على ولي العهد، تعبيرا عن قيم ومبادئ الوفاء لملكين عظيمين في تاريخ البلاد هما السلطان مولاي الحسن الأول وجلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، وتجسيدا لاستمرارية العرش العلوي واستقرار البلاد

وينطوي تخليد ذكرى ميلاد ولى العهد على رمزية تاريخية وعاطفية بالغة الدلالة، فهو تعبير عن الاستمرارية، التي تطبع تاريخ الدولة العلوية الشريفة، التي حافظ ملوكها، طيلة أزيد من ثلاثة قرون، على القيم والمبادئ، التي تأسست من أجلها، ألا وهي الدفاع عن وحدة الوطن واستقلاله وصيانة مقدساته، التي يجسدها شعار المملكة «الله الوطن الملك».

والواقع، فإن احتفال الشعب المغربي بذكرى ميلاد صاحب السمو الملكي ولى العهد الأمير مولاي الحسن، يمثل تأكيدا على ما لمؤسسة ولاية العهد من أهمية جليلة داخل أركان الدولة ونظام الحكّم، ذلَّك أن ولاية العهد تعد من النظم الإسلامية العريقة، حيث تتلخص مقاصدها الشرعية في التأكيد على ضمان استمرار الدولة في شخص جلالة الملك واستمرار مقومات الدين في شخص أمير المؤمنين.

> خلال الملتقى الجهوى الأول للنساء الاتحاديات بجهة بنى ملال خنيفرة **منان رحاب، الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات: التمكين الاقتصادي** والسياسي للنساء هو المدخل لجتمع الكرامة والمساواة والحقوق



صفحة 05

عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب:

### الحكومة الحالية ذات التوجه الليبرالي لیس لها نفس سیاسی دیمقراطی

عبد الحق الريحانى

قال عبد الرحيم شهيد إن الحكومة الحالية ذات التوجه الليبرالي ليس لها نفس سياسي ديمقراطي، وكل المبادرات الاقتصادية والاجتماعية التي تم اتخاذها لا يلّمس المواطّن المغربي أثرها الاجتماعي في الحياة اليومّية. وأضاف رئيس الفريق الاشتراكيّ- المعارضة الاتحّادية بمجلس النواب، الذي كان يتحدث في برنامج «موعد للنقاش» الذي يبث على أمواج الإذاعة الوطنية، أول أمس، في حلقة خصصت لتقييم الحصيلة المرحلية للحكومة بعد مرور نصف الولاية، أن الأثر الاجتماعي لعدد من البرامج التي جاءت . بها الحكومة ضعيف، وساق مثالا صارخا في هذا الإطار، برنامج «أوراش» الذي اعتمدت عليه الحكومة لخلق فرص الشَّبغل، إلا أن هذه الفرص غير دائمة ولا تدوم سوى شهرين ثم تتوقف، وبرنامج» فرصة «، الذي عملت عليه الحكومة لإنعاش الاقتصاد وخلق فرص استثمار وعمل للشباب، في حين أن الواقع أظهر أنه برنامج يبيع الوهم للشباب.

وفي ذات السياق، أبرز نفس المتحدث أن نتائج الحصيلة الحكومية وأثرها الاجتماعي تظهر جليا من خلال المعيش اليومي للمجتمع المغربي، وواقع الّحال المتمثل في الاحتقان والحوارات الاجتماعية التي تعرفها عدد من القطاعات ومكونات المجتمع، مسجلا أن في عهد هذه الحكومة عرف قطاع التعليم أكبر حركة احتجاجية واحتقان عجزت الحكومة عن تدبيره وإيجاد الحلول المناسبة حتى أضحى الموسم الدراسي

وأكد شهيد أن البلاد عرفت، خلال نصف هذه الولاية، أكبر نسبة للتضخم وتدهور القدرة الشرائية للمواطن المغربي، وحملات الغلاء في عدد من المواد الاستهلاكية والضرورية للمعيش اليومي للفئات الآجتماعية المختلفة، موضحا في نفس الوقت على أنه خلال نصف الولاية الحالية للحكومة، شهدت البلاد ارتفاع الأسعار في عدد من المواد الأساسية وفي مقدمة ذلك أسعار المحروقات التي كان لها انعكاس



المرتبطة بهذه المادة الأساسية المساهمة في ارتفاع تكلفة عدد من المنتوجات والمواد المختلفة الأساسية والضرورية في الحياة اليومية للمواطّن. وبالموازاة مع ذاك، أشار القبادي الاتحادي

اجتماعي سلبي على حياة المواطنين، حيث ارتفعت عدد من الأثمان

إلى أنه في المقابل، كان هناك غياب مواكبة السلم المتحرك للأجور خاصة للطبقة المتوسطة، مشددا على أن الحكومة

تستعرض أرقاما ضخمة لكن أثرها الاجتماعي على أرض الواقع ضعيف، مبرزا أن إشكالية «مؤشر الدعم الاجتماعي»، الذي لم يتقبلها المواطن ولم تكن الأمور المتعلقة به مضبوطة كما يجبّ... ما دفع بعدد من المواطنين العمل من أجل إنزال هذا المؤشر، كي يتمكن من الاستفادة من الدعم الاجتماعي، وبهذا أصبحت الحكومة تكرس وتشجع على ما أسماه شهيد «بالمجتمع الاتكالى».

إلى هذا، انتقد شُهيد الحصيلة المرحلية للحكومة انطلاقا من التعاقد الذي أقرته ما بينها وبين البرلمان من خلال عشرة التزامات، والتي بالنسبة لرئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية لم تنجز من هذه الالتزامات أي نسب مئوية مشرفة في ذلك، مثلا، يقول شهيد، التزمت الحكومة بنسبة للنمو تتمثل في %6 ، واليوم نحن في حدود 2,6 %، ثم التزام خلق مليون منصب شعلٌ، والحال أننا اليوم نَّفقد مناصب شعل هائلة، ويرجع شهيد السبب في ذلك إلى أن الحكومة بنهجها الليبيرالي اختارت الحلول السهلة والبديهية، كبرنامجي «أوراش» و»فرصة»، ولم يحالفها التوفيق في إنعاش سوق الشغل وخلق فرص شغل جديدة، . وأظهرت التحرية الميدانية محدوديتها في تنشيط الاقتصاد الوطني. كما أن الحكومة التزمت بأن ترفع نسبة النساء في التشغيل، إلا أن

نسبة البطالة حاليا تفوق 16 في % داخل الأوساط النسائية، ثم الألتزام الحكومي المتعلق بإخراج بعض الأسر من الفقر والهشاشة، إلا أنه بفعل الإجراءات المرتبطة بالمقاصة وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، يزداد الوضع سوءا لدى هذه الأسر، وحتى الدعم الاجتماعي المباشر تم وتوقف شهيد عند الالتزام الحكومي المتعلق بحماية وتوسيع الطبقة

المتوسطة، موضحا أن هذه الطبقة تلقت ضربات قوية في قدرتها الشرائية وتحملت عبئاً اجتماعيا كبيرا أفقدها توازنها الاقتصادي والاجتماعي، حتى أصبحت مكوناتها غير قادرة على الاستجابة لحاجياتها الضرورية وتغطية مصاريفها الأساسية في السكن والتعليم والصحة، وأصبح وضعها مقلقا للغاية، مبرزا كيف أن الحكومة لم تنجح كذلك في التزامها المتعلق بتقليص الفوارق الاجتماعية ما بين الجهات، بحيث مازلنا نرى أن المجال يزداد فقرا والفوارق في اتساع بسبب غياب العدالة المجالية في التنمية، ثم الالتزام الحكومي المتعلق بالتعليم الأولى الذي لم ينجز فيه أي شيء يذكر. للإشارة، شارك في هذه الحلقة من برنامج «موعد للنقاش» إلى جانب عبد الرحيم شبهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، محمد شبوكي، رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس النواب.





## المؤتمر الوطنى لقطاع التعليم الاتحادي ببوزنيقة ينظم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية،

المؤتمر الوطني لقطاع التعليم الاتحادي، تحت شعار : « نضال متواصل دفاعا عن المدرسة العمومية وقيم المجتمع « وذلك أيام 10 - 11 - 12 ماى 2024 بالمركز الدولى للطفولة والشباب ببوزنيقة.



## برقية تعزية ومواساة من جلالة الملك إلى خادم الحرمين الشريفين إثر وفاة الأمير بدربن عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، على إثر وفاة الأمير بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود.

ومما جاء في برقية جلالة الملك «تلقيت بتأثر كبير نبأ وفاة المشمول بعفو االله تعالى ورضاه، صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود، الذي لبي داعي ربه

وأضاف جلالة الملك «وبهذه المناسبة المحزنة، أعرب لكم، ومن خلالكم لكافة أفراد أسرتكم الملكية الجُلْيِلة، عُنَّ أحر التعاري وأصدق المواساة في هذا المُصابِ الأليم، داعيا العلى القدير أن يشمل فقيدكم المبرور بكريم رضوانه ويسكنه فسيح جنانه، وأنَ

يلهمكم عن رحيله جميل الصبر وحسن العزاء». ومما جاء في هذه البرقية أيضا «وتفضلوا، خادم الحرمين الشريفين وأخى الأعز الأكرم، بقبول أخلص مشاعر تعاطفي، مشفوعة بأسمى عبارات مودتي وتقديري».

# مى چاڭ ھىلىپ ھاريىڭ تىلىھ (ائىمىدىلىسىكى وطالباج الطب وقي قطاع الصبحاج





يوسف لهلالي

نيكولا نورمان، دبلوماسي فرنسي سابق، معروف

بأنه كان سفيرا لفرنسا لدى العديد منّ الدول إلإفريقية،

أبرزها مالى والسنغال والكونغو. وهو أيضًا باحث

مشارك في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية

ومؤلف «كتّاب إفريقيا العظيم" الذي نُشر عام 2018.

يلقي الضوء على الوضّع في إفريقيا جنوب الصّحراّء

الكبرى وعلى القطيعة بين فرنسا وهذه البلدان.

في هذه المقابلة مع صحيفة الاتحاد الاشتراكي،

الرميلي متهمة بالتغطية «السياسية» على اختلالات خطيرة في قسم التعمير بالدار البيضاء

الحبلوماسي الغرنسي السابق، نيكولا نورمان:

فرنسا أبانت عن عجرفتها عندما اعتقدت أنها تستطيع محاربة

الإرهاب في الساحل دون معالجة الأسباب الجذرية

صفحة 02

عزل بودريقة عن رئاسة مقاطعة مرس السلطان يخلط سيرسم أوراق الرجاء الرياضي صفحة 15

بتكلفة مالية تقدر بـ 14 مليون درهم

## تأهيل ملاعب فوق عقار تابع لصوناداك يثير الخلاف داخل مجلس جماعة البيضاء

محموعة من الاتفاقيات جدولها مجلس مدينة

الاتفاقية تقول بأن الملاعب موضوع التأهيل، توجد فوق أرض تابعة للشركة الوطنية للتهيئة الجماعية صوناداك، ومعلوم أن هذه الشركة مكلفة منذ ما يزيد عن 34 سنة بتأهيل المحج الملكي، من خلال الإشراف والمساعدة في ترحيل المواطنين القاطنين بالدور الأبلة للسقوط، وهدُّم تلك البنية وتشييد عقارات ومشاريع تضفى الجمالية على المدينة وتسهم في مداخيلها المالية، تقول الاتفاقية أيضا بأن إحدى الجمعيات تعنى بكرة القدم ستكون هي صاحبة المشروع، أي المدبر لهذه الملاعب، علما بأن الْجمعية المذكورة تستفيد منذ فترة طويلة من هذه الملاعب وتقيم بها أنشطتها .

الدارالبيضاء في دورته المقبلة برسم شهر ماي، من بينها نقطة تتعلق بتأهيل وتجهيز الفضاء الرياضي المعرض الدولي، الكائن بدرب الصوفي قبالة المعرض الدولى بتراب عمَّالة آنفا، وهي النقطة التي عرفت الكثير من الجدل وتناسلت حولها العديد من الأسئلة.

عملية التأهيل ستكلف غلافا ماليا قدره أكثر من 14



مليون درهم ، سيسهم فيه مجلس جهة الدارالبيضاء بما قيمته 3 مليون درهم ومجلس المدينة بما قيمته 2 مليون درهم وعمالة أنفا 1.2 مليون درهم والجامعة الملكية لكرة القدم 7ملايين درهم ، فيما ستسهم الجمعية المذكورة بما قيمته 1.5 مليون درهم. ··· 052 20

••• <u>10 Ekran</u>

ماذا يحدث بين فرنسا ومستعمراتها السابقة في

إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؟ هل هي قطيعة يا

سيادة السفير، أنت الذي مثلت فرنسا بماليّ والسنغال







# المهندسون المعاربة يضربون لمدة يومين مع تنظيم وقفتين احتجاجيتين دفاعا عن مطالبهم

### جلال كندالي

قرر المهندسون المغاربة خوض إضراب عام يومى 9 و21 ماي 2024 مع وقفتين احتجاجيتين.

وكشفت اللجنة الإدارية للاتحاد الوطني للمهندسين المغاربة، أن هذه الخطوة النضالية تأتى بسبب تماطل الحكومة في التجاوب مع الملف المطلبي للاتحاد وفي مقدمته إقرار نظام أساسي جديد لهيئة المهندسين المشتركة بين الوزارات.

وجدد الاتحاد الوطنى للمهندسين المغاربة، استنكاره بشدة تماطل الحكومة في فتح حوار رسمي مع الاتحاد حول الملف المطلبي للمهندسين قصد إيجاد حلول

لمختلف القضايا الهندسية، كما تحمل الحكومة عواقب تماطلها في عدم التجاوب مع الملفات الهندسية المطروحة وما يمكن أن يترتب عنه من انتكاسة غير مسبوقة للهندسة الوطنية.

وحذر الاتحاد الوطني، الحكومة من الانزلاقات التي يمكن أن تحصل سبب طول الانتظار وانسداد الأفق والاحتقان الذي يسببه التأخر في معالجة هذا الملف، مقررا الاستمرار في الاحتجاج بسبب غياب الحوار حول ملف المهندسين والدخول في برنامج نضالي مرحلي، يتمثل في إضراب عام للمهندسين يوم الخميس 9 ماي 2024 مصحوب بوقفةً احتجاجية أمام وزارة الانتقال الرقمى

وإصلاح الإدارة في نفس اليوم على الساعة 11 صباحا؛ وإضراب عام للمهندسين يوم الثلاثاء 21 ماي 2024 مصحوب بوقفة احتجاجية أمام البرلمان في نفس

اليوم على الساعة 11 صباحا.

jaridati\@gmail.com

ودعا الاتحاد الوطنى للمهندسين المغاربة إلى عقد مجلس وطنى موسع يوم السبت 25 ماي 2024 عن بعد بحضور رؤساء جمعيات خريجي المعاهد والمدارس

الهندسية للتشاور حول كافة السبل الممكنة لتحقيق مطالب المهندسين العادلة والمشروعة؛ معلنا عن رفضه كل الإجراءات «الإصلاحية» لأنظمة التقاعد التي تتراجع عن المكتسبات وتحاول حل أزمة هذه الأنظمة على

وفى هذا الإطار يطالب الاتحاد الوطني للمهندسين المغاربة بإصلاحات حقيقية شاملة ويمقارية تشاركية تبدأ بتسديد الدولة ما تبقى في ذمتها كمستحقات لنظام المعاشات المدنية، وتحمل جزء من العجز المالَّى لهذا النظام من طرف الخزينة العامة، وتحسين المردودية المالية للودائع على غرار النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، واحترام مبدأ تحمل الأجير» لثلث المساهمات والمشغل للثلثين» بالنسبة لنظام المعاشات المدنية إسوة بباقى الأنظمة الأخرى.

وشدد الاتحاد على رفضه لأي مشروع قانون تكبيلي للإضراب يهدف إلى تكريس القمع والتضييق على الحق في ممارسة الإضراب.



## المهندسون المعماريون ينددون بوضعية «البلوكاج» و «الزبونية»

## لرميلي متهمة بالتغطية «السياسية» على إختلالات خطيرة في قسم التعمير بالدار البيضاء التعمير والتخطيط الحضري قطاع حيوي وأنه علينا العمل

صبّ المهندسون المعماريون بالدار البيضاء أول أمس الإثنين جام غضبهم احتجاجا على وضعية «البلوكاج» غير المسبوقة التي آلت إليها شؤون التعمير بالعاصمة الاقتصادية منذ مجيء عمدة المدينة نبيلة الرميلي.

وعبرت هيئة مهندسي الدارالبيضاء، خلال ندوة صحفية عقدت أول أمس، عن استنكارها الشديد للعراقيل الإدارية التي تضعها «دار الخدمات» (الشباك الوحيد) في وجه المهندسين المعماريين منذ سنتين، مما أدى إلى تعقيد ممارسة مهنتهم.

وبعيدا عن لغة الخشب، عدّد محمد كريم السباعي، رئيس لمجلس الجهوي لهيئة المهندسين عن المنطقة الوسطى، مظاهر الفوضى والخروقات التي يتخبط فيها قسم التعمير بجماعة الدار البيضاء ، مؤكدا على أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق العمدة نبيلة الرميلي، التي ترفض تفويض صلاحيات رئاسة قسم التعمير لمن هو أولى بالتفرغ لمعالجة مشاكل هذا القطاع الحيوي الذي يحتاج ، اليوم وأكثر من أي وقت مضى، إلى تظافر الجهود بين مختلف الفاعلين فيه، وتفضل مقابل ذلك، التغطية على التجاوزات التي تمارسها «المرأة الحديدية» التي جاءت بها على رأس «دار الخدمات» « هذه المسؤولة ، التي اشتكيناها مرارا، لكل من السيدة العمدة ومن السيد الوالي ، مستمرة في تجاوزاتها وشططها في استعمال السلطة التي خولهاً لها القانون، حيث تتعمد تمطيط معالجة الملفات والرخص والتصاريح لشهور وتسليمها خارج الآجال القانونية، كما تتعسف في تسجيل الملاحظات المبالغ فيها في كثير من الأحيان، وهو ما يتسبب في عرقلة مصالح المهندسين ومعهم مصالح المدينة التي

تنتظرها الكثير من الرهانات»

غير أن العرقلة التي يشتكي منها المهندسون المعماريون بالعاصمة الاقتصادية، لا تنسحب على الجميع، حيث يتمتع أصحاب التوصيات و «المظلات السياسية والحزبية» بمعاملة «تفضيلية، تجعل ملفاتهم تعالج في أجال قياسية، تنم عن درجة الزبونية والمحسوبية التي باتت سائدة في قسم التعمير منذ مجيء العمدة وفريقها المختار بعناية. ونبه السباعي إلى العواقب الاقتصادية الوخيمة التي تترتب عن عرقلة ملفات التعمير بالدار البيضاء ومدى انعكاسها السلبي على تدفق الاستثمارات، خصوصا الأجنبية منها نحو المدينة، ناهيك عن تعطيلها للأوراش الكبرى التى تراهن عليها العاصمة الاقتصادية

ويقول رئيس المجلس الجهوي للمهندسين: « منذ أن تولت رئيسة مجلس المدينة نبيلة الرميلي منصبها، تحدثنا معها وأوضحنا لها

## من بينهم 10 لم يتم استدعاؤهم بسبب متابعتهم جنائيا

## بعض الأساتذة الموقوفين يقاطعون المجالس التأديبية وهذه الأخيرة تنعقد اليوم من جديد



### خدیجة مشتری

تجتمع النوم للمرة الثانية المجالس التأديبية بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين للنظر، مرة أخرى، في ملفات الأساتذة

وفي معطيات جديدة توصلت بها الجريدة من مصادر مطلعة على هذا الملف، أكدت أن اجتماع المجالس التأديبية ليوم الجمعة الماضي 3 ماي، عرف إحجام بعض الأساتذة عن ولوج القاعات التي تنعقد فيها هذه المجالس كما هو الشئان في جهة بني ملال خنيفرة، (14أستاذا موقوفا تقريبا)، وهناك حالات أخرى من المجالس التأديبية حضرها فقط ممثلو الإدارة ، في حين كانت هناك حالات ضر ممثلو الموظفين واستمعوا إلى الأساتذة الموقوفين، كما أنه سيتم اليوم 8 ماي، اجتماع جديد للمجالس التأديبية قصد اتخاذ القرارات لأن الجلسة السابقة، حسب ذات المصادر، كانت للاستماع فقط، وهناك حالات أخرى لأساتذة لم يتم استدعاؤهم للمجالس التأديبية، ويتعلق الأمر بعشر حالات لأنهم متابعون جنائيا في محكمة الجنايات بالرباط، بسبب تهمة التحريض، وبلغ عدد الأساتذة المحالين على هذه المجالس، يوم الجمعة الماضي، 195 حالة، في حين العشرة الباقين لم يتم استدعاؤهم بسبب عدم توفرهم على حكم نهائي في متابعاتهم الجنائية كما سبقت الإشارة، ورفض أساتذة جهة بنى ملال خنيفرة الولوج إلى قاعة المجالس التأديبية بسبب إيمانهم بأنه لا توجد أدلة على إدانتهم

وستجتمع المجالس التأديبية بدون حضور الأساتذة الموقوفين يومه الأربعاء لعقد مداولات سرية بخصوص هذا الملف الذي طال أمد النظر فيه، بعد أن تجاوز المدة القانونية حسب قانون الوظيفة العمومية الذي ينص على أنه في ظرف أربعة أشهر يجب تسوية الوضعية القانونية والإدارية للمعنى بالأمر وهو ما دفع بعضهم إلى وضع دعاوى، أول أمس الاثنين، أمام القضاء الإداري، بسبب خرق الإدارة لمدة أربعة أشهر المنصوص عليها في القانون.

هذا وكانت المجالس التأديبية التي كان مقررا عقدها يوم الاثنين ما قبل الماضي قد عرفت تأجيلا إلى يوم الجمعة 3 ماي، ولم يتم خلالها إصدار أي عقوبات في حق الأساتذة الموقوفين، ولا يزال هذا المسلسل متواصلا في انتظار حلقات قادمة منه في القادم من الأيام علما أن الموقوفين محرومون منذ أربعة أشهر من أجرتهم الشبهرية إلى غير ذلك من الحقوق!

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعى إلى ربك راضية

## تمنع مسيرتهم بالرباط طلبة كليات الطب يتشبثون بالاحتجاج والسلطات

### وحيد مبارك

لم يتمكن طلبة كليات الطب والصيدلة الذين حجّوا إلى العاصمة الرباط أول أمس الأثنين من مدن مختلفة من تنظيم مسيرتهم بالشكل الذي قرّروه، والتي جاءت لتأكيد تشبثهم بموقفهم من قرار الحكومة بتقليص سنوات التكوين الطبي من سبع إلى ستّ سنوات، حيث تحوّل الأمر إلى تجمع احتجاجى شارك فيه الطلبة الذين كان عدد منهم مرفوقين بأبائهم وأمهاتهم، الذين حضروا إلى جانبهم للتعبير عن مساندتهم الكاملة لهم في هذا المسار الاحتجاجي الذي ارتفعت حدّته منذ شهر دجنبر الفارط.

وعرفت «الوقفة» التي شارك فيها الآلاف من طلبة كليات الطب رفع لافتات ورسومات ومجسّمات تنديدية بما يراه المحتجون استهدافا لمستقبل التكوين الطبي في المغرب، وهو ما عكسته كذلك الشعارات التي جرى ترديدها على ألسنتهم، في رسالة وجِّهها المحتجون إلى وزير التعليم العالى والبحث العلمي ومعه وزير الصحة والحماية الاجتماعية ومن خلالهما إلى الحكومة، مشددين في تصريحات مختلفة استقتها الجريدة، على أنهم لم يكونوا يرغبون في أن تستمر فصول هذا الصراع والشد والحذب، محمّلين مسؤولية ما يقع للمسؤولين الذين عوض أن

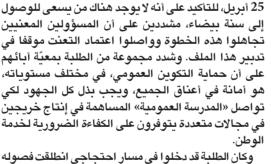


يؤسسوا لحوار حقيقى ومسؤول يتم من خلاله الإنصات إليهم وإلى تخوفاتهم وإيجاد حلول عملية، تبنوا خطابات شكلية لا أثر لها في الواقع، وفقا لتصريح أحد الطلبة، الذي شدد على أن ما يطالب به الطلبة هو توفير تكوين طبي يساهم في خدمة المنظومة الصحية ويضمن الارتقاء بصحة الموطنات

وأكد العديد من الطلبة لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن رسائل عديدة



تعبر عن حسن النية تم بعثها للحكومة، ومن بينها تأجيل مسيرة



يدا في يد ..ولكن على الرغم من ذلك، ورَغم أننا نبهنا العمدة إلى

تصرفات المسؤولة التي تتولى رئاسة الشباك الواحد للتخطيط

العمراني (دار الخدمات)، والتي لها تاريخ لا يؤسف عليه، عندما

كانت تشتغل في جماعة تيط مليل .. رغم كل ذلك فإن هذه السيدة

لا تزال في منصبها. ومع ذلك مازال هناك مهندسون معماريون

ومنعشون عقاريون معروفون يتمكنون من تسوية ملفاتهم في

وقت قصير جداً. «وهذا ما نسميه المعايير المردوجة. ومن ناحية

أخرى، يتعين على المهندسين المعماريين، وأنا منهم على سبيل

المثال، الانتظار أكثر من شهرين للحصول على تصريح أو رخصة"

إضافة إلى ذلك، يضيف محمد كريم سباعي، هناك تجاوزات كثيرة

في طريقة معالجة القضايا، والأدهى من ذلك "أننا نتلقى ملاحظات

وأمام هذا الوضع المستمر والمتفاقم والذي يؤثر بشكل كبير

على الاستثمار في العاصمة الاقتصادية، فإن المهندسين المعماريين

مصممون على وضع حد لهذه العقبات والتأخيرات والتعسفات السائدة

داخل بعض الإدارات، ارتباطا برخص البناء ورخص السكن الجديدة.

كما شيدد مجلس هيئة المهندسين المعماريين للمنطقة الوسطى، على

أنه أمام التظلمات اليومية للمهندسين المعماريين، لن يظل مكتوف

الأبدي في مواجهة التعقيدات التي ما فتئت تتزايد مُعيقة لممارسة

المهنة، ولن تستمر مُرُونته وصَبْرُه إلى الأبد في انتظار تحقق الأمل

بإطلاق شبباك مُوَحُّد حقيقي لا يتم فيه الكيل بمكيالين أو معايير مزدوجة.

خاصة من جانب جماعة الدار البيضاء، التي يجب أن تتحمل مسؤولياتها

في مواجهة استعجالية الوضع القائم، بهدف وضع حد لنظام تسوده

وبعيدا عن الوعود، يطالب المهندسون المعماريون بأفعال ملموسة،

خارجة عن القانون".

الفوضى ومنفصل عن الواقع.

بمقاطعة الدراسة والتداريب التطبيقية، قبل أن يتم الانتقال إلى مقاطعة الامتحانات، ثم تسطير مجموعة من الأشكال الاحتجاجية التي اتسعت رقعتها وزادت حدتها بعد ندوة «نقطة الصفر» وعقد المجالس التأديبية في حقّ عدد من

ممثلى طلبة كليات الطب، ليتم الانتقال إلى تنظيم وقفات مركزية والدعوة لمسيرات غاضبة، إضافة إلى الإضراب الذي تقرر يومى 6 و 7 ماي على مستوى التداريب الاستشفائية بالنسبة لطلبة السننة السادسة والسابعة، وهي الأشكال الاحتجاجية التي تجعل الكثير من المتتبعين يدعون الجميع إلى التحلى بالحكمة والتبصر لتفادي سيناريو السنة البيضاء ووقف هذا الاحتقان الذي تتطور فصوله يوما عن يوم.

# شلل كبير يضرب الصحة

أكدت مصادر نقابية لـ «الاتحاد الاشتراكي» نجاح الإضراب الذي دعت إلى خوضه ثمانى نقابات قطاعية يومى الاثنين والثلاثاء 6 و 7 ماي، احتجاجا على ما تم وصفه بـ «التعنت الحكومي» في التعاطي مع مطالب الشغيلة الصحية، مشددة على أن التنسيق النقابي قد اجتمع أول أمس الاثنين وقرر على مستوى جهة الدارالبيضاء سطات تنفيذ وقفة احتجاجية غدا الخميس أمام مقر المديرية الجهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، لمدة ساعة واحدة، وذلك انطلاقا من الساعة الثانية عشرة ظهرا، حيث سيرتدي جميع المحتجين الوزارات البيضاء كرمز موحد لشغيلة القطاع.

وقفات تقرر أن تكون شكلا احتجاجيا إضافيا إلى جانب الاضرابات، ضمن المسلسل التصعيدي الذي تم تسطيره من طرف مكونات التنسيق النقابي الوطني، وذلك على صعيد أقاليم وعمالات المملكة يوم غد الخمس في أوقات متفاوتة، حيث برمج

التحالف الإقليمي في وجدة وقفته في الساعة التاسعة والنصف صباحا أمام المندوبية الإقليمية، في حين دعا التنسيق الجهوي بفاس مكناس إلى خوض وقفات بجميع عمالات وأقاليم الجهة انطلاقا من الثانية عشرة ظهرا، ونفس الأمر بالنسبة لأقاليم طنجة، وأصيلة، والحسيمة، والمضيق، والفنيدق، وتطوان، والعرائش، وطنجة الفحص أنجرة، ووزان وشفشاون، على مستوى جهة طنجة تطوان الحسمية، وذلك انطلاقا من الساعة الحادية عشرة صباحا، إلى جانب باقي المدن الأخرى، التي انخرطت بدورها في

هذه المسيرة الاحتجاجية. وشددت مصادر الجريدة على أن غضب الشغيلة الصحية في القطاع العام سيتواصل، كجواب على التجاهل الحكومي لمطالبها، والتراجع عن تنفيذ الالتزامات التي تم التوقيع عليها في المحضر التوافقي النهائي الذي كان ثمرة لقاءات متعددة بين الشركاء الاجتماعيين وممثلي وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، الذي انتظر الجميع تنزيله بالشكل الذي يؤسس ويكرس لعلاقة ثقة تجمع

بين الإدارة والنقابات والشغيلة الصحية، ويساهم في توفير جو صحى ومناخ سليم للممارسة المهنية يؤطرها السلم الاجتماعي ويضمن انخراطا جماعيا في تنزيل كل الأوراش المفتوحة التي تعرفها المنظومة الصحية، لكن كان للحكومة رؤية أخرى تتمثل في الدفع بالقطاع إلى مزيد من الاحتقان؟

وعبر عدد من الفاعلين النقابيين في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» عن رفضهم للنظرة التبخيسية التي يُنظر بها للقطاع ومهنييه، والتي تؤكدها وبجلاء واضح الكيفية التي تعاملت بها الحكومة مع الملف المطلبي وخلاصات الحوارات، مؤكدين إصرارهم على مواجهة كل السيناريوهات التي قد تستهدف القطاع الصحي العمومي بشكل جماعي وموحد، مشددين على أن القطاع العام يحب أن يظل قاطرة للصحة وعنوانا على مناعتها وقوتها، لا أن يتم استنزافه ماديا ومعنويا، محملين الحكومة مسؤولية كل شلل تعرفه المؤسسات الصحية والمستشفيات العمومية وكل إضراب

لمصالح المرضى والمرتفقين.

في أجواء إشراقية مهيبة، أحيا أبناء لمشتمولة بعفو االله ورحمته، الحاجة

للا عائشة بنت بوشعيب الطاقي، زوجة الشيخ العارف باالله، الولي الصالح سيدي بوشعيب التريعي ولقّي، بدوار أولاد علال الساحل، عمالة إقليم برشيد، علة الذكر الأربعينية، في جو روحاني

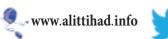
مشبهود، تخلل بتلاوة القرآن الكريم، والأمداح النبوية، والدعاء للفقيدة الطاهرة ورفيق دربها، بالرحمة والمغفرة، وأن يبوئهما تعالى مقعد

صدق مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين . وبهذه المناسبة القدسية، يتقدم السيدان الحاج عبد العزيز ولفي، والمستشار الجماعي الحاج عبد اللَّطيف ولفي، أصَّالة عن نفسيهماً، ونيابة عن إخوانهم وٱخواتهم: عبد الرحمن، حُسن، عبد الغني، رشيد، نعيمة، فتيحة، زهراء، السعدية، بأنبل معانى الشكر والامتنان لكل من واساهم في هذا المصاب الجلل، سواء بالحضور، أو الهاتف، أو أي وسيلة تواصل، داعين العلي القدير أن يحفظهم، وألا يريهم مكروها. إنا الله وإنا إليه راجعون .









## مناسبة لتأكيد تمسك الأمة بمبدأ الوفاء للعرش العلوي المجيد

# الذكري الواحدة والعشرون لميلاد ولى العهد الأمير مولاي الحسن

تحل يومه الأربعاء الذكرى الواحدة والعشرون لميلاد ولى العهد الأمير مولاي الحسن، وهي مناسبة سعيدة تحتفل بها كل مكونات الشعب المغربي، للتأكيد على تمسك الأمة بمبدأ الوفاء للعرش العلوي المجيد، وتعبر من خلالها عن مشاطرة الأسرة الملكية الشبريفة أفراحها ومسراتها.

وتعد هذه الذكرى فرصة يحيي فيها الشعب المغربي الفرحة التي عاشبها يوم 8 ماي 2003، اليوم الذي أشرقت فيه جنبات القصر الملكى العامر بميلاد ولى العهد، الذي اختار له جلالة الملك محمد السادس، أسم مولاي الحسن، ويستحضر من خلالها الاحتفالات البهيجة التي أعقبت الإعلان عن ميلاد

وتعد مشاركة الشعب المغربي الأسرة الملكية احتفالها بهذا الحدث السعيد، عربونا على أواصر التلاحم والترابط التي ظلت على الدوام تجمع العرش بالشبعب، وتأكيدا على تعلق هذا الأخير بقائد الأمة جلالة الملك محمد السادس، ضامن وحدة البلاد وتماسكها واستقرارها وتطورها ونموها، وذلك بفضل الجهود التي ما فتئ جلالته يبذلها من خلال الأوراش الكبرى المفتوحة على جميع الأصعدة، لبناء مغرب الغد.

وقد جاء إطلاق اسم مولاي الحسن على ولي العهد، تعبيرا عن قيم ومبادئ الوفاء لملكين عظيمين في تاريخ البلاد هما السلطان مولاي الحسن الأول وجلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، وتجسيدا لاستمرارية العرش العلوي واستقرار البلاد وتماسكها عبر التاريخ.

وينطوي تخليد ذكرى ميلاد ولى العهد على رمزية تاريخية وعاطفية بالغة الدلالة، فهو تعسر عن الاستمرارية، التي تطبع تاريخ الدولة العلوية الشريفة، التي حافظ ملوكها، طيلة أزيد من ثلاثة قرون، على القّيم والمبادئ، التي تأسست من أجلها،

ألا وهي الدفاع عن وحدة الوطن واستقلاله وصيانة مقدساته، التي يجسدها شعار المملكة «االله الوطن

ولذلك، فإن الاحتفال بهذه الذكرى يجسد أروع صور تشبث الأمة، على اختلاف مكوناتها، بالوفاء للعرش العلوي المجيد والحرص على استمراريته. ويعد هذا الحدث السعيد مناسبة لاستحضار الأنشطة البارزة التي قام بها ولي العهد الأمير

وهكذا، فقد ترأس ولي العهد الأمير مولاي الحسن، بتاريخ 28 أبريل الماضي، الجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس للقفز على الحواجز، برسم المباراة الرسمية للقفز على الحواجز (3 نجوم)، للحرس الملكي، التي جرت على مدى ثلاثة أيام، بحلبة الحسن الثانى للفروسية بالمشور السعيد بالرباط، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك.

وترأس ولى العهد الأمير مولاي الحسن، في 22 أبريل بمشور الستبنية - صهريج السواني بمكناس، حفل افتتاح الدورة الـ 16 للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب (سيام)، الذي نظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، من 22 إلى 28 أبريل، تحت شعار «المناخ والفلاحة.. من أجل نظم إنتاج مستدامة وقادرة على الصمود».

كما استقبل ولى العهد الأمير مولاي الحسن، في 18 دجنبر 2023، بقصر الضيافة بالرباط، الأمير تركى بن محمد بن فهد بن عبد العزيز، وزير الدولة، عضو مجلس الوزراء السعودي، حاملا رسالة شفوية إلى جلالة الملك محمد السادس، من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية.

وبتاريخ 1 دجنبر من نفس السنة، وتنفيذا للأمر المولوي السامى لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، أقيمت بالمسجد الأعظم في الرباط، صلاة

الاستسقاء، بحضور ولى العهد الأمير مولاء والأمير مولاي رشيد، وذلك إحياء لسنة النبي المصطفى، سيدنا محمد صلى االله عليه وسلم كلماً قل وانحبس المطر عن الناس واشتدت الحاجة إليه. وفي 22 نونبر 2023، ترأس ولى العهد الأمير مولاي الحسن، بالرباط، دورة تنصيب الأعضاء الجدد لأكاديمية المملكة المغربية، بمناسبة افتتاح الدورة الأولى لهذه المؤسسة المرموقة في إطار

وبأمر من جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، تسلم ولى العهد الأمير مولاي الحسن، في 31 يوليوز 2023 بنادي ضباط الحرس الملكي بتطوان، برقية تهنئة وولاء وإخلاص، مرفوعة إلى جلالة الملك من طرف أسرة القوات المسلحة الملكية، وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتربع جلالة الملك على عرش أسلافه المنعمن.

واستقبل ولى العهد الأمير مولاي الحسن الضياط المتفوقين خريجي المدارس والمعاهد العليا العسكرية وشبه العسكرية. كما ترأس ولى العهد الأمير مولاي الحسن، بهذه المناسبة، مأدبة غداء أقامها جلالة الملك القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية على شرف الشخصيات المدعوة، لحفل أداء القسم من طرف أفواج «صاحبة السمو الملكى الأميرة للا مريم».

وترأس ولي العهد الأمير مولاي الحسن، في 30 يوليوز 2023، بمدينة تطوان، مأدبة غداء أقامها رئيس الحكومة بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لاعتلاء حلالة الملك محمد السادس، عرش أسلافه المنعمين. ويتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، ترأس ولى العهد الأمير مولاي الحسن، في 22 يونيو 2023، بالكلية الملكية

للدراسات العسكرية العليا بالقنيطرة، حفل تخرج الفوج الـ 23 للسلك العالي للدفاع والفوج الـ 57

وفي 14 ماي 2023، وبأمر من جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، ترأس ولي العهد الأمير مولاي الحسن، بنادي الضباط بالرباط، مأدبة غداء أقامها جلالة الملك بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتأسيس القوات المسلحة الملكية.

ورافق ولي العهد الأمير مولاي الحسن، جلالة الملك محمد السادس، في أنشطة مختلفة ترأسها جلالته، منها على الخصوص، جلسات العمل

والمجالس الوزارية، والدروس الحسنية لرمضان 1445، وإحياء ليلة القدر المباركة، وصلاة عيد الفطر وتقبل التهانى وكذا إحياء ليلة المولد النبوي الشريف، إضافة إلى عدد من الأنشطة الأخرى.

والواقع، فإن احتفال الشعب المغربي بذكري ميلاد ولى العهد الأمير مولاى الحسن، يمثل تأكيدا على ما لمؤسسة ولاية العهد من أهمية جليلة داخل أركان الدولة ونظام الحكم، ذلك أن ولاية العهد تعد من النظم الإسلامية العريقة، حيث تتلخص مقاصدها الشرعية في التأكيد على ضمان استمرار الدولة في شخص جلالة الملك واستمرار مقومات الدين في

### انعقاد الملتقى الدولي الثامن للتربية الجمالية

### ■ ذة. إيمان الرازي

تنظم كلية علوم التربية \_ جامعة محمد الخامس بالرباط، الملتقى الدولى الثامن للتربية الجمالية، تحت شعار: عين على الماء ( تربية، ثقافة، جماليات )، وذلك أيام 9، 10، 11 ماى 2024 الجاري.

وُبعتبر شيعار «عُين على الماء: تربية، ثقافة، حماليات» في الملتقى الدولي الثامن للتربية الجمالية، حسب عميد كلية علوم التربية الدكتور عبد اللطيف كداى بأنه أحد الشعارات الأساسية التي ترتبط بالواقع الذي يمر به المغرب حاليًا. لقد وصل الملتقى هذا العام إلى المحطة الثامنة، ونحن على دراية تامة بأهمية الماء في السياق الوطني والدولي.

ويرى العميد كداي بأن المغرب يواجه اليوم تحديات مناخية وديموغرافية هامة تؤثر بشكل مباشر على موارد د مشاریع خبری تهدف إلی توفير هذه المادة الحيوية. بالتالي، جاء اختيار الشعار كنوع من التحسيس بأهمية الماء والحلول المبتكرة التي يسعى المغرب لتحقيقها من أجل أمن مائي مستدام.

كما يسعى الملتقى حسب عميد كلية علوم التربية إلى

تقديم تصور تربوي وثقافي وجمالي متكامل للماء، نحن ندرك أن الماء هو أساس الحياة منذ القدم، وهو جزء من الثقافة المغربية، والملتقى يمثل فرصة للباحثين والفنانين والخبراء من داخل وخارج المغرب لتبادل الأفكار حول كيفية التربية على ثقافة الماء من مختلف الأبعاد: العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والبيئية. هذا وتسعى الكلية من خلال هذا الملتقى حسب منسق

ماستر التربية الجمالية الدكتور عبد الكريم الشباكي إلى المساهمة في الجهود الوطنية والدولية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة وضمان السلم والأمن المائي للأجيال القادمة؛ وذلك عبر التفكير التربوي والتأمل العلمي والممارسة الإبداعية الفنية. الملتقى يسعى إلى تقديم تصور تربوي وثقافي وجمالي متكامل للماء، نحن ندرك أن الماء هو أساس الحياة منذ القدم، وهو جزء من الثقافة المغربية، كما يمثل فرصة للباحثين والفنانين والخبراء من داخل وخارج المغرب لتبادل الأفكار حول كيفية التربية على ثقافة الماء من مختلف الأسعاد: العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إذ يمثل الملتقى الدولي للتربية الجمالية إحدى المحطات الأساسية لكلية علوم التربية ومناسبة لتسليط الضوء على إسهامات الكلية ومقترحاتها في مسألة الحفاظ على الموارد المائية وتثمينها، وذلك وفقّ مقاربة - والمسرح، وتدبير المشاريع التربوية والفنية والثقافية.

متعددة التخصصات، تتأسس على أهمية حضور الثقافة الفنية في الحياة الجامعية، وتشجيع الطلبة على المبادرة والبحث والإبداع، باعتبارها إحدى المهارات الأساسية في تكوينهم الأكاديمي، وتعميق الدراسة والبحث في مختلف المداخل الممكنة لتحقيق التنمية المستدامة وضمان السلم والأمن المائى للأجيال القادمة، فقد ظل موضوع الماء حاضرا في الموروث الثقافي المغربي، ذلك أن عددا من الحواضر والقرى قد شيدت على ضفاف المجاري المائية وقرب العيون والآبار، وسميت باسمها، كما تقام حولها عدد من الاحتفالات والأهازيج والأشعار التي تعكس ارتباط

يعد هذا الملتقى فرصة حقيقية وسانحة لتبادل النقاش من أجل بلورة تصور تربوي متكامل يتضمن كل الأبعاد العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والبيئية حول تيمة الماء، ولحظة مفصلية للإجابة عن أهم التساؤلات التي ستقاربها فقرات هذا الملتقي، والتي تجمع خبراء باحثين وفنانين من المغرب وخارجه، وفرصةً سانحة لتبادل وجهات نظر تربوية ثقافية وجمالية وبيئية حول الموضوع، كما سيتخلل هذا الملتقى عروض فنية حول المجسمات البيداغوجية والفنون التشكيلية والموسيقي

حيث " أكد خمسة منهم بأنه كان يتواجد بزنزانة بمفرده

وكان في حالة هستيرية ويوجه السب والتهديد لعناصر

الشرطة والأشخاص الموقوفين ولم يشاهدوا أيا من

عناصر الشرطة يقوم بإيذائه، فيما أكد السادس بأن

الهالك كان عدوانيا وشاهد أحد عناصر الشرطة يعرضه

للعنف، وهو ما يطابق ما صرح به أحد عناصر الأمن

المكلف بمراقبة الموضوعين تحت تدبير الحراسة النظرية

".و هي المعطيات التي أكدتها تسجيلات كاميرات المراقبة

التي وثقت لمساره، و التي تبين منها، كما يقول البلاغ،

أن الهالك "كان في حالة هستيرية نتيجة حالة السكر

المتقدمة التي كان عليها وأبدى مقاومة عنيفة أثناء إيقافه،

كما عرض بمقر الديمومة الضابط المداوم للعنف، وأثناء

تواجده بالغرفة الأمنية كان يقوم بالصراخ ويتجول يمينا

ويسارا موجها عبارات السب والشتم في حق عناصر

الشرطة، وأحيانا يقوم بضرب الحائط والباب الحديدي

برجله وصدره، ومع مرور الوقت لم يعد يسيطر على

توازنه، حيث كان يترنح ويسقط على الأرضية الصلبة

للغرفة مرارا على وجهه وعلى الجزء الخلفي من رأسه،

تبع ذلك دخوله في حالة تقيئ شديدة استدعت نقله إلى

المستعجلات، غير أنه رفض تلقى الحقنة للحد من القيء

التي وصفتها له الطبيبة المداومة بعد كشفها عن حالته

رغم كل المحاولات في إقناعه كما جاء في تصريحات

في نشرة مكتب الصرف حول المؤشرات الشهرية انخفاض تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج مقابل ارتفاع تدفق الاستثمارات الأجنبية وصادرات قطاع الطيران



أفاد مكتب الصرف بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بلغت ما يعادل 27,44 مليار درهم عند متم شهر مارس 2024، مقابل 27,55 مليار درهم خلال الفترة نفسها

وأوضح المكتب، في نشرته الأخيرة حول المؤشرات الشهرية للمبادلات الخارجية، أن هذه التحويلات سجلت انخفاضا نسبته 0,4 في المائة (ناقص 106 مليون درهم) مقارنة بالشبهور الثلاثة الأولى من سنة 2023.

كما أوردت النشرة أن فائض ميزان مبادلات الخدمات انخفض بنسبة 11,6 في المائة إلى 29 مليار درهم، وذلك نتيجة لارتفاع واردات الخدمات بنسبة 17,6 في المائة، والتي

فاقت الصادرات (زائد 2,2 في المائة). وفي ما يتعلق بإيرادات السفر، فقد بلغت 23,72 مليار درهم عند متم مارس 2024،

مقابل 24,99 مليار درهم قبل ذلك بسنة. وفي المقابل، بلغت نفقات السفر 7,73 مليار درهم (زائد 38,6 في المائة). وبذلك بلغ فائض رصيد السفر 15,99 مليار درهم عند متم مارس الماضي.

كما أفاد المكتب الصرف بأن صافي تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة بلغ نحو 5,8 مليار درهم عند متم مارس 2024، بارتفاع نسبته 56,2 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها

وأوضح المكتب، في نشرته الأخيرة حول المؤشرات الشهرية للمبادلات الخارجية، أن إيرادات هذه الاستثمارات سجلت بذلك نموا بنسبة 23,9 في المائة إلى أزيد من 9,7 مليار درهم، بينما سجلت نفقاتها انخفاضا نسبته 5,1 في المَأْنَة إلى 3,9 مليار درهم. وأضاف المصدر ذاته أنه، بالنسبة لصافى تدفق الاستثمارات المغربية المباشرة بالخارج، فقد بلغ ناقص 114 مليون درهم، مشيرا إلى أن مبيعات هذه الاستثمارات ارتفعت بنسبة 33,4 في المائة إلى 4,58 مليار درهم، بينما تراجعت النفقات بنسبة 12,7 في المائة إلى 4,46 مليار درهم.والمال وبخصوص صادرات قطاع الطيران، أكد مكتب الصرف أنها بلغت أزيد من 5,8 مليار درهم خلال الشهور الثلاثة الأولى من سنة

2024، بارتفاع نسبته 13,7 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة. وأوضح المكتب، أن هذا التطور راجع إلى ارتفاع مبيعات فئة التجميع بنسبة 20,3 في المائة إلى 3,82 مليار درهم، وكذا نظام ربط الأسلاك الكهربائية (EWIS) بنسبة 2,7 في المائة إلى 1,95 مليار درهم.

كما أظهرت النشرة ارتفاعا في صادرات السيارات بنسبة 13,1 في المائة إلى 38,34 مليار درهم، مستفيدة من الارتفاع المسجل في مبيعات فئة «التصنيع» (زائد 20,5 في المائة)، و»الأجزاء الداخلية للسيارات والمقاعّد « بـ(زائد 19,3 في المائة)، و»الأسلاكُ الكهربائية» بـ(زائد 6,4 في المائة).

ومن جهة أخرى، حسن قطاع «الأجهزة الإلكترونية والكهرباء» صادراته بنسبة 5 في المائة إلى ما يعادل 6 مليار درهم، مدفوعا بارتفاع مبيعات الأجهزة القاطعة أو الموصلة للدارات الكهربائية بنسبة 40,2 في المائة، والأسلاك الكهربائية والكابلات (19,4 في

وبالمقابل، انخفضت صادرات كل من «المعادن الأخرى» و»النسيج والجلد»، و»الفلاحة والصناعة الغذائية» و'»الفوسفاط ومشتقاته»، بما يعادل 22 في المائة إلى 1,14 مليار درهم، و11,69 مليار درهم (بناقص 3,7 في المائة)، و25,62 مليار درهم (بناقص 3 في المائة)، و17,63 مليار درهم (2,3 في المائة)، على التوالي. أمن في ملف وفاة مواطن بمفوضية بن جرير



وحسب البلاغ المذكور دائما، فقد عرض الضحية أحد

الممرضتين وعناصر الشرطة الذين رافقوه للمستعجلات". وكشف البلاغ أنه "تم الاستماع لستة أشخاص تزامن

الشرطة ولا نتيجة الصفعات التي تعرض لها من قبل عناصر الشرطة، وإنما نتيجة الرضوض التي تعرض لها إثر إيذائه لنفسه وسقوطه المتكرر على الأرضية الصلبة للغرفة الأمنية نتيجة الحالة الهستيرية التي كان عليها. وأوضح البلاغ أن نتائج البحث أظهرت أن "المعنى بالأمر تم إيقافه بالشارع العام بتاريخ 05 /10 /2022، من أجل السكر العلني واعتراض سبيل المارة وإثارة

عناصر الشرطة، "للعنف والبصق على وجه عنصر أخر، مما جعلهما يقومان بصفعه، في حين صرح أحد عناصر الشرطة المكلف بمراقبة الغرف الأمنية أنه تدخل لتهدئة المعنى بالأمر بضربه أسفل رجله من الخلف بعدما تسبب في إحداث فوضى وضوضاء داخل الغرفة الأمنية نتيجة توجيهه عبارات السب للأشخاص الموضوعين تحت الحراسة النظرية".

(ي ش) لم تكن ناتجة عن ظروف إيقافه واقتياده لمركز

الضوضاء، وأنه تم الاستماع إلى جميع عناصر الشرطة الذين عملوا على إيقافه وكذا وضعه بالغرفة الأمنية المخصصة للحراسة النظرية، بالإضافة إلى المشرفين على مراقبتها الذين صرحوا بأن الهالك كان في حالة غير طبيعية وأبدى مقاومة أثناء إيقافه واقتياده لمصلحة الشرطة ، حيث عرضهم بداخلها للسب والقذف بعبارات

■ مراكش: عبد الصمد الكباص

أصدرت غرفة الجنح التلبسية بالمحكمة الابتدائية بمراكش مساء يوم الاثنين 06 ماي الجاري، حكمها في قضية ضابط أمن متابع في ملف وفاة مواطن بمقر الشَّرطة بمدينة بن جرير، وقضت في حقه بخمس سنوات نافذة، وغرامة مالية قدرها ألف درهم، مع أداء تعويض لفائدة المطالبين بالحق المدني حدد في مبلغ 200 ألف درهم لكل واحد منهم.

وتعود فصول هذه القضية إلى شهر أكتوبر من سنة 2022 حين أوقفت دورية للأمن الشباب (ي.ش) الذي كان برفقة سيدة بحديقة عمومية قرب مسجد الرضوان بمدينة ابن جرير، ليتم نقله إلى مقر الشرطة حوالي الساعة السابعة مساء، و في نفس الليلة نقل على متن سيارة تابعة للوقاية المدنية إلى المستشفى، ليعاد إلى مقر الشرطة، وفي اليوم الموالي نقل مرة أخرى إلى المستشفى الذي حوله إلى مستودع الموتى لكونه كان قد فارق الحياة. وكان المتهم قد خضع للاستنطاق بملتمس من الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بمراكش من قبل قاضى التحقيق، لكونه يتسم بصفة ضابط شرطة قضائية في إطار قواعد الاختصاص الاستثنائية، للاشتباه في ارتكابه العنف أثناء قيامه بوظيفته ضد أحد الأشخاص، والتسبب في القتل غير العمد الناتج عن عدم التبصر وعدم الاحتياط والإهمال، مع التماس إيداعه السجن. وبعد استنطاقه ابتدائيا من قبل قاضى التحقيق، أمر بإيداعه السجن على ذمة ملف القضية، وإحالته على غرفة الجنح التلبسية بالمحكمة الابتدائية بالمدينة الحمراء. كما أحيل في ذات الملف ثلاثة من موظفي الشرطة

على وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بأبن جرير للاختصاص، والذي قرر بدوره متابعة عنصرين اثنين في حالة اعتقال للاشتباه بارتكابهما العنف أثناء قيامهما بوظيفتهما ضد أحد الأشخاص، والتسبب في القتل غير العمد الناتج عن عدم التبصر وعدم الاحتياط والإهمال، فيما قرر متابعة الثالث في حالة سراح من أجل الاشتباه في ارتكابه جنحة التسبب في القتل غير العمد نتبجة عدم التبصر وعدم الاحتياط والإهمال، مع إحالة الجميع على المحكمة لمحاكمتهم طبقا للقانون.

وسبق للوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بمراكش، قد أكد في بلاغ له، أن وفاة المسمى قيد حياته

jaridati\@gmail.com







قالت الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات، حنان رحاب، إن تصور منظمة النساء الاتحاديات تعتبر أن التمكين الاقتصادي والاجتماعي لا يمكن أن يستقيم دون الاهتمام القانوني بالنساء ربات البيوت، والنساء في وضعية إعاقة، والنساء الراعيات للأشخاص في وضَعية إعاقة، واللواتي يعملن في المجال غير المهيكل، وبالنساء المستقبل من تلميذات وطالبات، موضحة أن الأمر يحتاج منا إلى ترسانة من التدابير التمييزية الإيجابية لفائدة هؤلاء النساء، حينها يمكن أن نتحدث عن تمكين اقتصادي واجتماعي شامل لكل

وأضافت رحاب في كلمة لها خلال الملتقى الجهوي الأول للنساء الاتحاديات بجهة بنى ملال خنيفرة، المنظم بغرفة الصناعة والتجارة والَّخدمات في بني ملال، نهاية الأسبوع، تحت شعار « فعل متواصل من أجل تنمية جهوية شاملة»، إننا اليوم ونحن في الملتقى الجهوي الأول لجهة بني ملال خنيفرة، نود التأكيد أننا لسنا أمام حالة واحدة أو حالة نموذجية لـ»النساء « في المغرب، إنما، اليوم، نحن أمام حالات نسائية مختلفة في الظروف الاجتماعية والمجالية وتحتاج منا إلى إقرار تدابير خاصة بهذه الحالات حينها يمكن لنا أن نتحدث عن تمكين اقتصادي واجتماعي للنساء على احتلاف النماذج الأجتماعية التي يمثلونها والمجالات المعيشية التي تحتضنهن.

واعتبرت رحاب أن دمج المقاربة في التأهيل القانوني بوضعية هؤلاء النساء هو جزء أساسي في وتيرة التقدم نحو إقرار المساواة الفعلية بين النساء والرجال، وخصوصا في جانب التمكين الاقتصادي والسياسي، الذي هو المدخل لمجتمع الكرامة والمساواة والحقوق، لأن هذا الأفق هو النقيض لمشاريعهم القائمة على استدامة النموذج «الأحادي الجانب» في التعاطي من

وتابعت رحاب في اللقاء ذاته، الذي حضرته فعاليات اتحادية من أقاليم بني ملال وخنيفرة وأزيلال والفقيه بن صالح، لن نبالغ حين نقول إن النساء هن الضحية الأكبر للرأسمالية المتوحشة، وهن الضحية الأكبر للحروب، وأنهن الضحية الأكبر للأزمات الاقتصادية، كما أنهن الضحية الأكبر حتى في وضعيات الجائحة والوباء، حيث كان تقرير المندوبية السامية للتخطيط حول تداعيات الحجر الصحي الشامل على حقوق النساء مفزعا، بما فيه تصاعد حالات العنف ضد النساء. وعبرت حنان رحاب، بالمناسبة، بوضوح تام، عن عدم الرضا على ما تضمنته المشاريع الحكومية بخصوص حقوق النساء، إذ لم تتضمن النوايا التي قدمها رئيس الحكومة أمام البرلمان في تقديمه لحصيلته

الحكومية، ولا عديد من البرامج الحكومية الأخرى مثل «فرصة، أوراش.. وغيرها»، حتى تلك المرتبطة بالدعم الاجتماعي، لم تتضمن ما يوحى بالوعى بضرورة إدماج كامل لمقاربة النوع الاجتماعي خارج الشعارات، معبرة عن أسفها لكون الكثير من الإجراءات مطبوعة بتوجه محافظ لا يعكس حتى الدعاوى والشعارات الليبيرالية المرفوعة. ولم يفت رحاب الإشارة إلى أن الانتباه لقضايا

النساء لا يجب أن يتوقف أو يعتبر ترفا ترافعيا أو حقوقيا، بل يجب أن نستحضر صوت نساء المغرب في الهامش، والضيعات الزراعية، والمعامل، والنساء المعنفات، والنساء دون دخل، وكافة حالات الهشاشية. وأكدت رحاب أن العديد من المطالب التي رفعتها الحركة النسائية، مدعومة بالقوى التقدمية، وفي طليعتها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لا زالتُ تحتفظ براهنيتها، إن لم نقل باستعجاليتها، كما أن بعضها يحتاج للتحيين وفق مستلزمات السياق الحالى. واستعرضت على سبيل المثال لا الحصر، ما

يتعلق بضرورة تحيين مدونة الأسرة وفق التطورات في نسبة النساء اللواتي يعتبرن المعيل الأول للأسرة. وهو، للأسف، تضيف رحاب، لا يتم تثمين مساهمة هؤلاء النساء في استمرارية نمط عيش متفرد، ولا يتم إنصافهن، ولا إدماجهن في سيرورة التنمية.

ودعت إلى تفعيل أفضل لقيم المساواة بمواد مدونة الشيغل، وإعادة النظر في القانون الاطار المنظم لمجال الإعاقة في المغرب، ليأخذ بعين الاعتبار الوضعية الأقتصادية

أغلب الممارسات الإقصائية للنساء كانت تتمترس وتختفى خلف مقولات خاطئة ومضللة تقول بوجود تمايزات تمنح الأفضلية للرجال، باللجوء لقراءات خاطئة للدين مِن أجِل شرعنة هذا التمييز

والاجتماعية للنساء الراعيات لأبناء من دوي الإعاقة، في استقطاب عوامل الرفع من شروط التنمية فيها.

. وفي قوانين الحماية الاجتماعية التي لا تضع تدابير مبنية على تمييز الإيجابي لفائدة تلك النساء.

وعبرت رحاب عن أسفها لكون أن أغلب الممارسات الإقصائية للنساء كانت تتمترس وتختفى خلف مقولات خاطئة ومضللة تقول بوجود تمايزات تمنح الأفضلية للرجال، باللجوء لقراءات خاطئة للدين من أجل شرعنة

وخلصت حنان رحاب، الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات، إلى أن العدالة الاجتماعية بما هي ركن من أركان توجهنا الديموقراطي الاجتماعي، ولذا نعتبر أن أي تقدم في مجال العدالة الاجتماعية يجب أن يضمن هذه العدالة على المستوى الطبقي وعلى المستوى المحالى، وكذلك على المستوى الجندري، بمعنى أن التوزيع العادل للثروة لايجب أن يضمن تقليص الفوارق بين الطبقات والجهات، بل كذلك بين النساء والرجال، والواقع بخبرنا أن النساء الفقيرات مثلا بعشن فقرا مضاعفا، فقرا باعتبار طبقتهن الاجتماعية، وفقرا باعتبارهن نساء. ولهذا خلصت رحاب إلى أن قضايا: التحرر والمساواة والعدالة الاجتماعية يجب أن تكون لها مركزية في النضالات النسائية.

من جهتها قالت مليكة الزخنيني، الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة بنى ملال خنيفرة، إن موضوع التنمية اعتبرت رهاننا، في بلد كان حديث العهد بالاستقلال، قطع اليوم أشواطًا، وأن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وقبله الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، حضورا خاصا؛ حضورا مركزيا حيث شكلت التنمية في البلد عصب المطالب وصلب الاهتمام. حضور بصمه الاتحاد الاشتراكي بقوة من أجل تنمية سياسية كانت الدمقرطة عنوانها الأبرز، والمشاركة السياسية بوابتها الأوسع، والإصلاحات السياسية والدستورية آليتها الأنجع.

وأبرزت مليكة الزخنيني إسهامات الاتحاد الاشتراكي في التنمية الاقتصادية، من خلال إسهامه في وضع اللبنات الأولى للمؤسسات الاقتصادية الكبرى في البلد، ورسم معالم النظام الاقتصادي فيه، اقتصاد في خدمة المجتمع والفرد، يعكس قوة الدولة وسعيها

لتحقيق العدالة. وكذا في تنمية ثقافية، تبني فيها الذات المغربية بتميزها وتسامحها، وتطلعها المنفتح لآفاق أوسع، هو مسار طويل لعقود من الزمن، سك فيها قادتنا التاريخيون معالم المشروع، وحمله من تلاهم أمانة ورسالة؛ هي رسالة

وقالت مليكة الزخنيني إن التنمية الجهوية اليوم، في جهتنا المناضلة، التى نفخر بمنجز رجالها ونسائها، في مكافحة الاستعمار، وكافة أشكال الانزياح الذى عرفته الحياة السياسية في البلاد، هي نفسها الجهة التي رغم توفرها على كم هائل من الموارد الطبيعية والبشرية، إلا أنها من الجهات الأقل حظا

ه أبرزت مليكة الزخ التي هي جهة جبلية بامتياز، قروية بامتياز، معزولة من فرص التنقل وتنوعها، فلاحية تعانى تبعات الاعتلالات المناخية، جهة ارتبطت بقوارب الموت وحوادث السير المميتة، تتربع على عرش الجهات الأكثر احتضانًا للبطالة. جهة تحتاج إلى مزيد من الفرص، وكثير من

الجهد والعمل من أجل بلوغ التنمية الشاملة. وأوضحت أنه من أجل بلوغ هذا الهدف، يبقى الاتحاد الاشتراكي، يبقى الاتحادي والاتحادية، الفكرة الاتحادية والمشروع المجتمعي الاتحادي، بقراءته للواقع الملموس، وتوفيره للتحليل الملموس بلغة الأستاذ الجابري رحمة االله عليه، يبقى أملا وفاعلا في العملية

وخلصت مليكة الزخنيني لذلك كان شعار هذا الملتقى الجهوي الأول للمرأة الاتحادية، هو «فعل متواصل من أجل تنمية جهوية شاملة»، معبرة عن أملها، من خلال أعماله، الخروج بأفكار تعزز الفعل الاتحادي في هذه الجهة من أجل نساء ورجال بلدنا، وطموحنا لبلوغ التحرير الكامل للإنسان والطاقات في ربوع بلدنا العزيز،

وفي جهة بني ملال خنيفرة على وجه التحديد. وفي مداخلة تحت عنوان «موقع المرأة في التنمية الجهوية»، أبرز نورالدين زوبدي، الكاتب الجهوي للاتحاد الاشتراكي بجهة بني ملال خنيفرة، أن المرأة شريك أساسي في تحقيق أهداف التنمية وتطوير المجتمع، مما يجعل دورها محط متابعة من قبل الدول والأمم، نظرا لما تقدمه من فوائد لصالح المجتمع، بدءا

من الأسرة وصولا إلى الأدوار التي كانت حكرا

وأوضىح زوبدي أن العقود الأخيرة شهدت اهتماما متزايدا بالمهام التي تؤديها المرأة في التنمية، خصوصا أنه لا يمكن حدوث أية تحولات أو تقدم دون مساهمة المرأة.

وأكد زوبدي أن العديد من الدول الغربية، إن لم نقل كلها، فطنت لأهمية تفعيل دور المرأة داخل المجتمع، وآمنت بأنه لا يمكن تحقيق أي تقدم فعلى دون إشراك المرأة فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية و الثقافية. على هذا الأساس، صدرت العديد من الاتفاقيات منذ القرن

وقال زوبدي إن قضية المرأة تظل محكًا حقيقيًا لتقدم وتطور الشعوب، ودليلا على توازن المجتمع وانتقاله إلى مصافّ المجتمعات الديمقر اطبة؛ بل إن هُناك ارتباطًا وثيقاً بين تحرر المجتمع، وتحرر المرأة، كما يعتبر مقياسا لمدى انفتاح المجتمع داخليا و

الجهوبة ، لابد من التذكير بيرنامج التنمية الجهوبة

التمكين الاقتصادى والاجتماعى لأ

يمكن أن يستقيم دُون الاهتمامُ القانوني بالنساء ربات البيوت، والنساء في وضعية إعاقة، والنساء الراعيات للأشخاص في وضعية إعاقة، واللواتي يعملن في

وأشار زوبدي إلى أنه لتناول موقع المرأة في التنمية 2027-2022 ، باعتباره الإطار العام للتنمية ، الذي ينقسم الى 9محاور تضم 55برنامج ب298مشروعا بتكلفة مالية 20،7 مليار درهم، وقد حصل هذا البرنامج على تأشيرة وزارة الداخلية، وشرع في التفاوض مع القطاعات الحكومية من اجل التوقيع على عقد البرنامج،



المجال غير المهيكل

إنجاز المشاريع المتفق عليها بين الأطراف. في نقس السياق، يتابع زوبدي، حرص مجلس جهة

نى ملال - خنيفرة على إعطاء المرأة المكانة التي يجب أن تتبوأها من خلال إبرام اتفاقية خاصة مع وزراة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، وولاية جهة بنى ملال خنيفرة، والعمالات الأربع، ووكالة التنمية الاجتماعية. كل ذلك من اجل إنجاز التأهيل والتمكين الاقتصادي للنساء الحاملات للمشاريع.

واستعرض زوبدي أهداف هذه الاتفاقية، التي تهدف إلى التحسيس بريادة الأعمال والتوجيه والمواكبة، ودعم التنظيم المهنى للنساء في إطار مقاولات صغرى أو تعاونيات، وتقوية القدرات التدبيرية والتقنية للنساء المستفيدات، وتوفير المواكبة القبلية والبعدية لحاملات المشاريع، وتمكين النساء المقاولات المستهدفة من خدمات منصات مبادرة»، والمساعدة في الحصول على شبهادة السلامة الصحية (المواد الغذَّائية) والشارة (الصناعة التقليدية). وتمويل بعض المشاريع المقترحة من طرف النساء، وذلك حسب الحالات وطبيعة المشاريع، حيث خصص مبلغ 16 مليون درهم لتنزيل هذه الاتفاقية، وساهم مجلس الجهة ىمىلغ 5 مليون درهم.

وتابع أن مجلس الجهة، لتشجيع التعاونيات النسائية، دأب لسنوات على تقديم الدعم لها، حتى صدر التقرير عن المجلس الأعلى للحسابات، الذي أوصى بوقفه لأنه يتعارض مع القانون، الذي خص عقد الشراكات فقط مع الجمعيات والتعاونيات المعترف لها بالمنفعة العامة. وفي نفس التوجه، عمل مجلس بنى ملال، يضيف نورالدين زوبدي، الكاتب الجهوي للاتّحاد الاشتراكي بجهة بني ملال خنيفرة، على اعتماد مقاربة النوع في هيكلة المجلس، حيث حظيت المرأة بالتمثيل بعضوتين بمكتب المجلس، ورئاسة لجنتين دائمتين (لجنة السياحة، لجنة التنمية الاقتصادية).







www.facebook.com/alittihad\_ | Maindati1@gmail.com



www.a littihad.info

# تأهيل ملاعب فوق عقار تابع لصوناداك يثير الخلاف داخل مجلس جماعة البيضاء

### العربيرياض

مجموعة من الاتفاقيات جدولها مجلس مدينة الدارالبيضاء في دورته المقبلة برسم شهر ماي، من بينها نقطة تتعلق بتأهيل وتجهيز الفضاء الرياضي المعرض الدولي، الكائن بدرب الصوفي قبالة المعرض الدولي بتراب عمالة أنفا، وهي النقطة التي عرفت الكثير من الجدل وتتاسلت حولها العديد من الأسئلة.

الاتفاقية تقول بأن الملاعب موضوع التأهيل، توجد فوق أرض تابعة للشركة الوطنية للتهيئة الجماعية صوناداك، ومعلوم أن هذه الشركة مكلفة منذ ما يزيد عن 34 سنة بتأهيل المحج الملكي، من خلال الإشراف والمساعدة في ترحيل المواطنين القاطنين بالدور الآيلة للسقوط، وهدم تلك البنية وتشييد عقارات ومشاريع تضفى الجمالية على المدينة وتسهم في مداخيلها المالية، تقول الاتفاقية أيضا بأن إحدى الجمعيات تعنى بكرة القدم ستكون هي صاحبة المشروع، أي المدبر لهذه الملاعب، علما بأن الجمعية المذكورة تستفيد منذ فترة طويلة من هذه الملاعب وتقيم بها أنشطتها .

عملية التأهيل ستكلف غلافا ماليا قدره أكثر من 14 مليون درهم سيسهم فيه مجلس جهة الدارالبيضاء بما قيمته 3 مليون درهم ومجلس المدينة بما قيمته 2 مليون درهم وعمالة آنفا 1.2 مليون درهم والحامعة الملكية لكرة القدم 7ملايين درهم ، فيما ستسهم الحمعية المذكورة بما قيمته 1.5 مليون درهم.

المشروع المتحدث عنه ، سيتم إنجازه بحسب ذات الاتفاقية، خلال 12 شهرا ابتداء من تاريخ توقيع الاتفاقية، ويبقى رئيس الجمعية هو المسؤول الأول عن المشروع، إذ سيقوم بإعداد الملفات الخاصة بالاستشارات وطلبات العروض المتعلقة بعمليات اقتناء التجهيزات الضرورية، وتتبع الأشغال والحرص على مطابقتها لمعايير الجودة والسلامة، مع صرف النفقات المتعلقة بالمشروع، كما يقوم برفع التقارير الدوريّة المفصلة إلى الشركاء وما إلى ذلكّ، كما أنه هو من سيمسك بمحاسبة خاصة بالمشروع والسجلات الخاصة بجرد الآليات والأدوات وكذا مخزون المواد المقتناة لتسيير المشروع، كما يلتزم بالاحتفاظ بالتقرير المالي المصادق عليه من طرف الخبير المحلف في الشؤون المالية .

مساهمات الأطراف الشريكة"ستتم عبر أشطر ، وسيواكبها

الرئيس وستتكون لجنة للتتبع من ممثلين عنها ، وإذا ما وقع خلاف يصعب حله فيعود التحكيم للوالي ...

أول ما يسترعى الانتباه هو غياب الهدف ومن هي الفئة التي ستستفيد من هذا الفضاء من الساكنة، وما طبيعة هذا التأهيل إذ ظل اصطلاح التأهيل " فضّفاضا " لم تحدد ماهيته وأغراضه في الاتفاقية وهو ما يطرح سؤال : على أي أساس قدرت الجهة ومُجلس الدينة وعمالة أنفا مساهماتها الماليّة، فقط ظلت الاتفاقية تُسبح في حجّم المساهمة وركزت على أن الرئيس هو سيد الاتفاقية إذ سيتكلُّف بكلُّ تفاصيل التنفيذ، الذي لم يحدد ماهو في الأصل ؟؟؟ أشغال اللجن الدائمة إعدادا للدورة بدأوا بالتعليق خاصة منهم من لم يحضر أشغال اللجن، إذ ذهبت ملاحظاتهم إلى أن الملاعب المتحدث عنها توجد داخل المحج الملكي، وبالتالي فالمشروع مخصص لمشاريع أخرى مسطرة منذ ستوات ولم يكن موضع الملاعب جزءا منها، مع التساؤل كيف لشركة وطنية أن "تهد أراض هي مؤتمنة عليها ؟ وهل تم الاتفاق على ذلك في مجلس إدارتها ؟ خاصة وأن الاتفاقية لا تضم وثائق تشير إلى ذلك، ويزداد التساؤل حدة عندما نعلم بأن صوناداك، منذ مدة وهي تطالب مجلس مدينة الدارالبيضاء بتعويضها بما قيمته 100 مليار سنتيم، لأن بعض الأراضي المتواجدة بالمحج تحولت إلى مشاريع أخرى وهو ما قلص من حجم العقارات التي كانت بيدها، وكانتُ موضوع اتفاق بينها وبين المدينة كي تقوم بمهمتها على الوجه الأكمل، فما دامت هي في حاجة إلى عقارات ما الذي دفع بها لأن تفوت هذه الملاعب، وكانّ مجلس المدينة يفعل ضغط صونّاداك، قد عوضها بأراض أخرى كما منحها حق البناء لعقارات من طوابق متعددة كتعويض، ويعرف الجميع بأن صوناداك لها مشاكل عديدة إذ تعانى من حجوزات وأحيانا عجز مالى وإكراهات موضوعية

أو مجلس المدينة، مثلا: ماهي المصلحة العامة من هذا المشروع ؟ أو ما هي المداخيل التي ستحصل عليها إذا ما أسهمت في هذا المشروع بأموال عامة هي مؤتمنة على حسن تدبيرها ؟ أو هل سيستُفيد الشُّبابِ من هذا الفضاء بالمجان وما إلى ذَّلك، كل ما في

حاولْنا هنا أن نبسط أهم ما جاء في أَلاتفاقية، وبطبيعة الحال

أعضاء من مجلس المدينة ، فور علَّمهم بمرور هذه النَّقطة خلال

من جهة أخرى، فالاتفاقية لم تشر إلى أي شرط وضعته الجهة



الاتفاقية أنها كمؤسستين عموميتين ستضخان المال وكفي بعض الملاحظات تساءلت إن كانت هذه الجمعية تدخل ضمن الجمعيات ذات المنفعة العامّة، أم هي مجرد جمعية كسائر الجمعيات وبالتالي لايجب أن تحظى بمثل هذه الاتفاقيات، في

الدورة الكل يترقب أن تتم الإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها ضمانا لحكامة جيدة، خاصة وأن موضوع الحكامة ظل نقطة سوداء في حق التدبير الجماعي البيضاوي !

## من أجل توفير الأدوية الخاصة بالأمراض النفسية والعقلية، اتفاقية شراكة بقيمة 69 مليون درهما

### کمال ویران

انسجاما مع مهام ولاية جهة الدار البيضاء سطات في مجال التنمية الاحتماعية والاقتصادية عّلى صعيد تراب الجهة وتنفيدا لمحضر اجتماع اللجنة الإقليمية للتنمية دجنبر 2202.وتنفيدا لمقرر كل من مجلس جهة الدار البيضاء ومجلس عمالة الدار البيضاء ومجلس جماعة الدارالبيضاء، تتدارس الجهة اتفاقية شراكة بين مجموعة من الفاعلين من أحل تمويل اقتناء الأدوية الخاصة بالأمراض النفسية و العقلية وذلك أستمرارا لدعمها لهذه الشريحة من المرضى، وكذلك من أجل تحسين جودة الخدمات المقدمة لها داخل الجهة.

وقد تم الاتفاق بين الأطراف الثالية: وزارة الصحة والحماية الاجتماعية واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لعمالة الدارالبيضاء ومجلس جهة الدارالبيضاء سطات ومجلس جماعة الدارالبيضاء ومجلس عمالة الدارالبيضاء من جهة ومن جهة ثانية بين جمعية عصبة الصحة النفسية في شخص رئيسها على مشروع تمويل اقتناء تلك الأدوية تقيمة مادية احمالية قدرها 69 مليون درهم ممتدة على ثلاث سنوات و قد تم تحديد مساهمات الشركاء على الشكل الثالى: وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بمساهمة عينية قدرها 30 مليون درهما، اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لعمالة الدارالبيضاء 6مليون درهما،مجلس جهة الدارالبيضاء سطات 51 مليون درهما، جماعة الدارالبيضاء 21مليون درهماً، مجلس عمالة الدارالبيضاء 6 مليون درهما. وتأتى هذه الشراكة كاستمرارية لدعم

الجهود المبدولة من قبل الفاعلين لتوفير الخُدمَات الصحية وضمان المساواة في ولوجها لجميع المواطنيين خصوصا لهذه الشريحة المهمة التي تعانى من هذه الأمراض التي باتت تعرف بأمراض العصر.

عــرياض

وقد جاء في تقرير للمسح الوطني الذي



الصحة العالمية المتعلق بالإضطرابات العقلية. حول انتشار الإضطرابات النفسية وسط عموم السَّكان بِالمُغْرِبُ. )3002-6002(و الذي نشر فى تقرير للمجلس الاقتصادي و الاجتماعى و البيئى حول الصحة العقلية وأسباب الانتحار، إحالة رقم 32/2202 بالمغرب حيث أشار إلى أن 84,9 في المائة من المواطنات والمواطِّنين الذين شملُّهم البحث، المتَّراوحة أعمارهم بين 51 عامًا فما فوق، تعرضوا لواحدٍ على الأقل من 52 اضطرابًا طفيفًا أو كبيراً حرى فحصه، مع تسجيل معدل انتشار أكبر فى صفوف النساء، وكذا وسط الشيباب ممن يمتلكون مستوى دراسيا ضعيفا أو ليس لهم أي مسِنتورِي دراسي وممن لا يزاولون نشاطاً

وتقدر نسبة انتشار الاكتئاب حسب نفس التقرير وسط عموم السكان بـ 5,26 في المائة، بينما تمثل اضطرابات القلق 9 في المائة، والاضطرابات الذهانية 5,5 في المائه، بينما أبدى 5,6 في المائة أفكارا انتحارية ذات شدة خُفيفة 6,48 في المائة، متوسطة 9 في المائة، مرتفعة: 6,5 في المائة.

تعد منطقة سيدي مومن من أقدم الأحياء التي توجد بالدار البيضاء، وتضم ساكنة كبيرة انتقلت إليها منذ ثمانينيات القرن الماضي تقريباً لتتحول من منطقة قروية إلى حضرية، بالآسم فقط، فسنوات التدبير الجُماعي لم تخرجها من وضعيتها الكارثية ولم تعمل على جعلها تتمتع بمقومات المناطق الحضرية وشروطها، إلا فيما ندر، حيث عدة مظاهر عشوائية لا تزال تؤثث جنباتها ومساحاتها، بدءا بمكبات الأزبال ترعى فيها الحيوانات إلى العربات المجرورة بالدواب والانتشار الكبير للأسواق العشوائية بباعتها الجائلين مرورا على المنازل الصفيحية التى لا تزال تجد لها مكانا وسط العمارات الحديثة والدور الجديدة، وما يطرحه هذا المعطى من مشاكل للساكنة خصوصا في فصل الصيف حيث يكثر خطر اندلاع النيران بهذه الدور الصفيحية مما يدعو إلى إنشاء وإنجاز مركز للوقاية المدنية بتراب المقاطعة، وفي هذا السياق وفي الدورة الاستثنائية لمجلس عمالة الدارالبيضاء المنعقدة يوم الأربعاء 13 مارس 2024، بمقر الولاية، التي جري خلالها الدراسة والتصويت على مجموعة من الاتفاقيات والمشاريع، كانت اتفاقية من أجل إحداث وإنجاز مركز للوقاية المدنية بتراب مقاطعة سيدى مومن من بينها. هذه الاتفاقية تم إبرامها بين ولاية جهة الدار

خدیجة مشتری

البيضاء سطات ومجلس جهة الدار البيضاء سطات ومجلس عمالة الدار البيضاء والمدبرية العامة للوقاية المدنية ثم شركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتهيئة. يهدف المشروع، حسب مادة الاتفاقية الأولى، إلى انتداب جماعة الدار البيضاء شركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتهيئة من أجل إنجاز دراسات وأشغال إحداث وإنجاز مقر للوقاية المدنية يتراب مقاطعة سيدى مومن، هذا المقر سيكون موقعه بشارع محمد جمال الدرة بمحاذاة الثانوية الإعدادية ابن خلدون وتجزئة الحديقة وحي اكدال على مساحة 4000 متر مربع، وتحدد مدة الإنجاز في سنتين ابتداء من تاريخ التوقيع والتأشير على الاتفاقية، وستلتزم ولاية جهة الدار البيضاء سطات بتقديم المساعدة التقنية والإدارية لتنفيذ المشروع فيما سيدفع مجلس جهة الدار البيضاء المساهمات المالية حسب الجدولة المنصوص عليها في المادة السابعة من الاتفاقية إضافة إلى تقديم المساعدة التقنية والإدارية لتنفيذ المشروع، نفس الشبيء سيقوم به مجلس عمالة الدار البيضاء من دفع للمساهمات المالية وتقديم المساعدة



مركز للوقاية المدنية بتراب مقاطعة سيدي مومن

التقنية والإدارية لتنفيذ المشروع، أما المديرية العامة

توظيف خبراء للإشراف على دراسة وتنفيذ مختلف مكونات المشروع، الإعلان عن طلبات العروض وفقا لنظّام الصفقات الخاص بالشركة، اقتراح حلول لتحسين إنجاز المشروع، الإشراف والمواكبة وتنسيق كل العمليات المتعلقة بتدبير المرفق، موافاة لجنة التتبع بجميع المعلومات والوثائق التقنية القانونية المتوفرة التي تخص هذه الاتفاقية، فتح حساب بنكي مخصص للمشروع. وفى يخص تتبع المشروع فستحدث لهذا الغرض

لجنة للإشراف والتتبع ترأسها رئيسة جماعة الدار البيضاء أو من يمثلها، وهي اللجنة التي سيعهد إليها حسب بنود الاتفاقية (ألمادة6)بمهمة الإشراف على تتبع إنجاز مراحل المشروع بكل دقة وفعالية، مع احترام الآجال المحددة، وتتكون من ممثلين من الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقية، كما يمكنهم إضافة أي طرف إلى هذه اللجنة يرون ضرورة إشراكه في انجاز هذا المشروع، وسيكون على هذه اللحنة تنفيذً مهام رئيسية منها تتبع وتنفيذ مقتضيات الاتفاقية وتقدم إنجاز المشروع، تحيين برنامج المشروع إذا اقتضت الضرورة، اقتراح الحلول للمشاكل التي يمكن أن تطرأ أثناء إنجاز المشروع، المصادقة على تقارير تقدم المشروع، اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تسهل تنفيذ المشروع، وتجتمع هذه اللجنة كلما دعت



الضرورة، كما تتكلف شركة الدار البيضاء التهيئة

أما بخصوص كلفة المشروع فتقدر بعشرة ملايين درهم موزعة على : مجلس جهة الدار البيضاء سطات بأربعة ملايين درهم، مجلس عمالة الدار البيضاء يثلاثة ملايين درهم، وجماعة الدار البيضاء بثلاثة ملايين درهم، وفي حالة الحصول على فائض في الميزانية العامة المرصودة لهذا المشروع تلتزم شركة الدار البيضاء للتهيئة بإرجاعه إلى جماعة الدار البيضاء ومجلس جهة الدار البيضاء ومجلس عمالة الدار البيضاء كل على قدر مساهمته في أجل أقصاه شهر، بعد الموافقة على التقارير النهائية لعملية التدقيق والافتحاص المشار إليها في المادة 10من طرف لجنة التتبع، وحسب المادة التاسعة تستخلص شركة الدار البيضاء للتهيئة مباشرة بصفتها صاحبة المشروع المنتدب أتعابا تقدر بنسبة 5 في المئة من المبلغ الإجمالي للمشروع دون احتساب الضرائب والمصاريف المالية

وعند انتهاء الإنجاز تقوم شركة الدار البيضاء للتهيئة بإجراء عملية تدقيق وافتحاص عن طريق مكتُّ حسابات مستقل لضمان الانتهاء من المشروع وفقاً للشروط المقدمة من طرف الاتفاقية، ولن تصبح هذه الاتفاقية نهائية، حسب ما جاء في بنودها، إلا بعد توقيعها من طرف الشركاء والتأشير عليها من طرف والى جهة الدار البيضاء سطات، أما إذا لم يشرع في إنجاز المشروع في خلال السنة الأولى من توقيعها، وفي حالة عدم التزام أحد أطرافها بمقتضّياتها فتصبح لاغية، حسب ما جاء في مواد هذه الاتفاقية.

## 2026 هو موعد تشغيل محطة تحلية وفى ما يخص الهيكل المالي للمشروع، فيتطلب



أكد المتحدث باسم المجموعة التي تقودها شركة "Actiona" والتي تشمل أيضًا Actiona GOA)) وĀfriquia Gaz)، أعلن في وقت سابق أن المجموعة ستحافظ على الموعد النَّهَائي 2026 لتشغيل المرحلة الأولى من محطة تحلية مياة البحر بالدارالبيضاء، التي انطلقت الأشعال بها في أبريل

ومنّ المفترض، خلال هذه المرحلة الأولى، أن تصل طاقة المحطة إلى 548,000 م3 في اليوم (200 مليون م3 في السنةً)، قابلة للتوسعة إلى 822,000 م3 في اليوم (300 مليون م3 في السنة) من المياه المعالجة في المرحلة الثانية.

والاقتراض، مبينا أنه من أصل 11 مليار درهم، فإن 6.5 مليار درهم ستوجه لبناء المصنع الخاص بتحلية المياه، والذي ستتحمل المجموعة تمويله. وسيتم بالنسية لمحطة تحلية المياه الاستثمار على مرحلتين: 5.1 مليار درهم للمرحلة الأولى والباقي للمرحلة الثانية المتعلقة بتوسعة المشروع. أما في ما

يتعلق بالتمويل، سيتم تمويل الجزء الخاص بالديون الصحيفة نفسها. من قبل تحالف مصرفي واحد، حيث سيتم تمويل 35% من طرف البنوك الوطنية و65% من طرف البنوك الدولية.

وبخصوص مشروع حقل الطاقة الريحية (المكون الآخر في المشروع)، والتي ستتطلب استثمار 4.5 استثمارا إجماليا بقيمة 11 مليار درهم، حيث ملَّيارٌ درهم، تتَّحملها شركة "غرين أوف افريكا" سيتم تمويل هذا المبلغ عن طريق حقوق المساهمين وحدها وتمولها من السوق المحلية.

و"ستكون هذه أول محطة تحلية مياه في العالم تعمل بنسبة 100% بالطاقة المتجددة. سيتم توفير الكهرباء المولدة من الطاقة الريحية لمحطة الرياح بئر أنزران" التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 360 في ميجاوات. وسيمثل الطلب من محطة تحلية المياه 45% من إنتاج المحطة الريحية، بحسب مصادر

### أزيلال: أسرة توجّه نداء لإنقاذ ابنها المحتجز من طرف مجهولين في تايلاند



ناشدت أسرة من مدينه أزيلال كل الجهات المسؤولة والمختصة من أجل التدخّل للبحث عن أبنها المتغيب الذي انقطعت أخباره في

ففي رسالة موجهة إلى مديرية الشؤون الخارجية التابعة لوزارة الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، طالبت هذه الأسرة القاطنة بحي امنترك بازيلال، مسؤولي الوزارة بالتدخل العاجل لفتح تحقيق في موضوع اختفاء ابنها البالغ من العمر 27 سنة، الذي سافر إلى تركياً من أجل السياحة وبعدها إلى النمسا، ثم أخبر أفراد عائلته بأنه سيتوجه إلى دولة ماليزيا بغرض العمل في منصب واعد اقترحه عليه أحد المغاربة ومن تم انقطعت أخباره ولم يعد يتصل بأسرته إلى أن تفاجأوا باتصال منه شهر أبريل الأخير يفيد بكونه محتجز بدولة تابلاند.

وأكدت الأسرة في رسالتها بأن ابنها أخبرهم بأنه محتجز من طرف منظمة تنشط في الاتجار في البشر والنصب والاحتيال على الأجانب، وبأنهم طالبوه بفدية مالية مقابل الإفراج عنه، مضيفا بأنه محتجز بمكان قرب مينمار... ومعلوم بأن موضوع احتجاز شبان مغاربة من طرف مليشيات بتايلاند، يتداول بشدة في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال فيديوهات لأشخاص اتصل بهم بعض أصدقائهم أو أقاربهم يخبرونهم بأن بعض الشبان المغاربة يتم احتجازهم بالقوة في تايلاند على مقربة من حدود مينمار، يجبرونهم على العمل على الحواسيب في شبكات للاحتيال الإلكتروني لمدة أكثر من 17 ساعة في اليوم وبدون مقابل، مستغلين رغبة هؤلاء الشبان في الحصول على فرصة عمل في التجارة الإلكترونية المنتشرة كثيرا في الدول الأسيوية.

### أ – عبد العاطي

### طنجة: مشاهد مؤسفة في «الكورنيش»



تعرف ملتقيات الأزقة المؤدية صوب شارع محمد السادس بطنجة وعلى امتداد الكورنيش مجموعة من الظواهر الشائنة التي تشكل مصدر إزعاج للمارة، خاصة زوار المدينة، سواء تعلق الأمر بالمغاربة القادمين من مدن أخرى أو الأجانب، وعلى رأسها مشاهد المشردين والمنحرفين ومتعاطي الكحول والخمور أمام مرأى ومسمع من الجميع، الذين لايجد عدد منهم أدنى حرج في مطاردة المارة بشكل «ابتزازي» يثير الكثير من الخوف والقلق؟

مشاهد تطرح الكثير من علامات الاستفهام، في منطقة جذب مهمة، رغم تواحد عناصر الأمن، خاصة بالنسبة للمرور، وبعض الدوريات المتوقفة على رصيف الكورنيش، التي يتفادى أصحاب هذه الممارسات الرقعة المتواجدة فيها، ويتوجهون إلى الخلف في الاتجاه المعاكس للمبناء ودار البارود، للقيام بتلك الممارسات التي تتطلب تعاطيا حازما معها.

### عادل الدكالي

### الرشيدية: استنفار أمني بعد محاولة فاشلة للسطو على وكالة بنكية



قام شخصان بمحاولة فاشلة للسطو على وكالة بنكية بمدينة الرشيدية قبل أيام، حيث أقدما على كسر الزجاج الخارجي للوكالة بهدف دخولها وسرقة المال مستغلين وقت الظلام، مستعملين أدوات صلبة لكسر الزجاج الخلفى للوكالة المتواجدة إلى جانب وادي زير الذي يشنق المدين ومع انطلاق جهاز الإنذار عند محاولتهم الولوج إلى الداخل، قرر المشتبه بهما الفرار قبل وصول الأجهزة الأمنية إلى مكان الجريمة، مما جعل من خطوتهما محاولة فاشلة لجريمة سطو عرفتها المدينة والتى لقنت استياء كبيرا لدى الرأي العام المحلي.

هذا وقد تم فتح تحقيق من قبل الشرطة المختصة لمعرفة هوية المشتبه فيهما والوصول إلى خيوط هذه الجريمة التي يقل نظيرها بالرشيدية قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة.

فجر مبارك

## بسبب تأخير تسليم الجثث لأهاليها من أجل دفنها

# معاناة بعد الموت في المستشفى الجهوي

### وحيد مبارك

عاشت العديد من الأسر المكلومة ببني ملال خلال الأسابيع الأخيرة معاناة متعددة الأبعاد على إثر فقدانها لقريب لها، في سياق من السياقات، إذ وجد الكثير من المواطنين أنفسهم يتألمون ما بين لوعة الفراق، وحزن الرحيل، والإحساس باليتم، وغيرها من مشاعر الأسى التي تخيّم على القلوب بسبب تبعات الفقدان، وما بين الإحساس بالامتهان الذي طالت فصوله الأحياء والأموات، بعدما أضحى التوصل بجثة الفقيد أو الفقيدة من أجل إكرامه بمواراته الثرى في طقوس تليق بهيبة الموت، أمرا تعترضه العديد من المشاق؟

وضعية دفعت، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي» عددا من المتضررين وبسبب الإجراءات الإدارية التي لم تستحضر آلام اللحظة ووقعها عليهم، إلى الاحتجاج وطرق

أبواب مصالح الإدارة الترابية للتدخل قصد إيجاد حلول للوضعية التي يعيش في ظلها المستشفى الجهوي ببني ملال، وتحديدا على مستوى قسم الموتى، بسبب إشكالات إدارية وتدبيرية داخلية، التي يدفع ثمنها المواطنون، في غياب حلول عملية للرفع من أعداد المختصين أو القيام بإجراءات عملية تساهم في تسريع عمليات التشريح وتسليم الرخص وإعداد التقارير



ذات الصلة بالموضوع، عوض انتداب طبيب من منطقة أخرى لـ «سدّ الخصاص» بكنفّية «مؤقتة» لا تعالج الاشكال في جوهره. واقع مؤلم، إنسانيا واجتماعيا، يتسبب فيه تعثر دوران عجلة الصحة في الجهة، مما دفع فيدراليي الصحة بالمكتب المحلم لبنى ملال إلى إصدار بيان تضامني، نبهوا من خلاله إلى ما يعيشه المواطنون المتوافدين على قسم الموتى بالمستشفي الجهوي ببنى ملال، الذي أكَّد مضمونه على أنهم يعانون من

صعوبات ومن طول انتظار قبل الحصول على جثث أهاليهم، مشددا على أن هذا الوضع يعتبر ضربا صارخا للمجهودات التى تقوم بها السلطات المحلية من خلال خلق الشبآك الوحيد لتسهيل المساطر الإدارية للدفن.

وأوضىح المكتب المحلى للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشبغل، على أن كل الحلول التي تم القيام بها لتدبير هذا المشكل كانت ظرفية، متسائلًا في بيانه دائما،عن السبب الفعلي لهذه الأزمة ومصدر هذا الاحتقان، والجهة المسؤولة عن ترك الوضع يتدهور دون القيام بما يلزم لمعالجته معالجة نهائية تعكس، وفقا لمصدر نقابى، التوجهات الكبرى التي تصب في خدمة الصحة العامة وفي مرافقة المواطنين في مشاكلهم ومساعدتهم على إيجاد حلول لها، وتخفيف ثقل البيروقراطية الإدارية عليهم؟

وجدير بالذكر أن عملية فحص الموتى وتسليم أسرهم رخص الدفن، سواء في الحالات العادية والتي يتكلف بها في الغالب موظفو مصالح حفظ الصحة بالجماعات الترابية، أو في الحالات الاستثنائية التي تحال فيها الجثث على مصالح الطب الشرعى ومستودعات الأموات للقيام بما يلزم من إجراءات قانونية في هذا الإطار، تعتبر من بين الإشكالات والمعضلات التي لا تزال تتسبب في الكثير من الاحتقان، بسبب النقص المسحل في أعداد المختصين، الأمر الذي تكون له العديد من التبعات.

## يضر بالبيئة وبالسكان ويهدد صحة الصغار والكبار

# مطرح بلدية الكارة .. نقطة سوداء في جبين بيئة إقليم برشيد

في الوقت الذي ترتفع الأصوات عالميا ووطنيا، وتُنشر فيه توصيات وخلاصات المؤتمرات والملتقيات، من أجل الاهتمام أكثر بالبيئة، وإبداع الصيغ والحلول المبتكرة من أحل الحفاظ عليها، بالشكل الذي ينعكس إيحابا على المو اطنين وعلى حودة الحياة، ويساهم في التقليص من نسب الأمراض والتداعيات السلبية لكل مظاهر الاساءة إليها والإضرار بها، تعانى بلدية الكارة بإقليم برشيد من ستمرار عدد من المشاهد الشائنة التي تعاكس كل هذه التوجهات وتؤدي إلى مزيد من النكوص البيئي.

واقع تؤكده وبالملموس وضعية مطرح النفايات الذى يصفه الكثير من المو اطنين، وفقا لشكايات تتوفر «الإتحاد

الاشتراكي» على نسخ منها، بالعشوائي، الذي تنبعث منه الروائح النتنة، ويتعلّق الأمر بالمطرح المتواجد بغابة 3 مارس قرب الملعب البلدي، الذي ضاق المتضررون ذرعا منه، ونفذ صبرهم أمام الأذى الذى «يتجرعونه» في كل يوم بسبب هذه النقطة السوداء، كما يصفونها. مطرح، ووفقا لمّا جاء في الشكايات، تقتحم الروائح القبيحة التي ينشرها في كل مكان أنوف المتضررين، ويتطاير الغبار منه الذيّ ينفذ إلى صدورهم، ومعه الأكياس البلاستيكية، فضلا عن تسرب الغازات الناتجة عن حرق وطمر النفايات التي تؤدي إلى تلوث الجو، وتتسبب في تشكيل موجات من الضباب الدخاني بتبعاته المختلفة على الجهاز التنفسي لكل مواطن، صغيرا كان أو كبيرا، فضلا عن تلوث الفرشية المائية؟



اختلالات بيئية، يشير المتضررون منها إلى أنها تقع في منطقة تعتبر «مطمورة الحبوب» بتراب المملكة، وتزخر بمؤهلات طبيعية وفلاحية، وتتميز بشساعة الأراضي الفلاحية وجودة تربتها وبذورها المختارة، منبِّهة كل المسؤولين ومن مختلف المستويات إلى أن الصمت عليها لن يؤدي إلا لاتساع رقعة انتشار الأمراض المرتبطة بالحساسية والجهاز التنفسي، خصوصا عند الاطفال الرضع والعجزة، الشيء الذي أدى إلى تحويل حياتهم، وفقا لتعبيرات العديدين، إلى جحيم لايطاق أصبح يشكل مصدر قلق ومعاناة. ويؤكد المتضررون على أن هذا الوضع الشائن تتسع دائرته أكثر وترداد تعقيدا وضررا خاصة أثناء ارتفاع درجات الحرارة، وفي حالة هبوب رياح، التي تعمل على نقل تلك الروائح الكريهة إلى قلب التجمعات السكنية، حيثٌ أكد في هذاً الإطار أحد فعاليات المنطقة، على أن إحداث هذا المطرح العشوائي

قرب السكان، والملك الغابوي، الذي يعتبر المتنفس الوحيد للسكان وصغارهم، وقرب ملعب رياضي، وحي الأمل، والرياض، وتجزئة الفرح، والتعاونية، يعتبر خرقا سافرا لمقتضيات القوانين الوطنية والدولية، بالإضافة إلى خرق الميثاق الوطنى للبيئة المستدامة والاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، مشددا على ضرورة أن تتحمّل السلطات الإقليمية والمحلية مسؤوليتها حيال ما يقع من إساءة متواصلة للبيئة، وإضرار بها وبالساكنة، مشيرا إلى أن فعاليات جمعوية تقوم بعملية الرصد والتتبع لكل المشاكل بالصورة والصوت لإعداد ملف جاهز بالخبرات الطبية وتحليل المياه الجوفية لتنسيق مع خبراء في المجال البيئي، بالموازاة مع التحضير لأشكال احتجاجية سليمة مختلفة، من بينها تنظيم مسيرة احتجاجية جديدة، لإيصال أصوات المتضررين للجهات المعنية بهذا الإشكال البيئي.

## حدث تخللته ورشة تحسيسية حول على سبل الحفاظ على دورة الماء بالأطلس المتوسط

## «خطوات نسائية» مبادرة بأبعاد بيئية واجتماعية لتشجيع السياحة التضامنية والإيكولوجية بخنيفرة

### احمد بیضی

تحت شعار «تنويع المسارات الرياضية.. تشجيع للسياحة التضامنية والإيكولوجية بالمنتزه الوطني»، نفذت»جمعية نادي إسمون نعاري للرياضات الجبلية والتنمية»، بتنسيق مع «تعاونية أسراك الأطلس للسياحة الإيكولوجية» بخنيفرة، يوم الأحد 28 أبريل 2024، تظاهرتها «خطوات نسائية» في دورتها السادسة، احتفالا باليومين العالميين للمرأة والغابة، والتي تم تأجيلها هذه السنة لتزامن تاريخ المناسبتين مع شهر رمضان، حيث تميز البرنامج بتنظيم جولة سياحية رياضية على مستوى مسار مغلق بمنتجع «أكلمام أزكزا»، بمشاركة حوالي 70مشاركة ومشاركا (منهم 12 فردا من بني ملال والدار البيضاء ومراكش ومكناس، 4 طلبة من المدرسة العلَّما للتكنولوجما).

ورغم الأمطار المتهاطلة خلال ذلك اليوم، عاش المشاركون، على طول حوالي 11 كلم، لحظات ممتعة مع الطبيعة الأرزية الخلابة، قدمت خلالها مداّخلة علمية للناشط البيئي، رئيس فرع «جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض»، ذ. أحمد حميد، تناول فيها «أهمية المجال الغابوي وغناه البيولوجي، ودور المرأة القروية في المحافظة على الموارد الطبيعية»، بينما استمتع المشاركون بوقفة حول السبل الكفيلة بالحفاظ على دورة الماء بالأطلس المتوسط، ثم ب «لعبة تحسيسية حول الثروة السمكية»، تحت إشراف مدير المنتزه الوطنى، ذ. حسن بلحسن، قامفيها بعملية تحسيسية حول المخاطر والمظاهر العشوائية التى تهدد الثروة السمكية، مقابل استعراضه سبل حماية هذه الثروة. وبمنتجع أجدير التاريخي، عاش المشاركون مع إيقاعات فولكلورية من فن أحيدوس، فيما لم يفت المنظمين تنظيم مسابقة خاصة بالأطفال



الحاضرين، أشرف عليها عضو جمعية النادي، ذ. محمد وشا، وقدمت فيها للفائزين هدايا رمزية، قبل الانتقال لفقرة التكريمات، من تقديم الباحث الجامعي د. حوسى أزارو، حيث تم تكريم المدير السابق للمديرية الإقليمية للفلاحة، ذ. محمد كاملي، إلى جانب توشيح المسؤولين على المنتزه الوطني لخنيفرة بشهادة «أسمون»، وهو تقليد دأبت جمعية النادي على تنظيمه بغاية التنويه بالفاعلين الذين يقدمون خدمات للنادي ويساهمون في نشر رياضة المشي والرقى بالثقافة السياحية بإقليم خنيفرة.

وبينما جرى تتويج الحفل بتوزيع «شبهادات المشاركة» على فعاليات نسائية وبعض الضيوف، ثم بوجبة غذاء، فقد فات لبلاغ عممته جمعية النادي أن أبرز دلالة «خطوات نسائية» التي «أضحت مع مراكمة التجارب، وتطور الأفكار والممارسات، مبادرة مدنية لتنزيل

الاستراتيجية التي رسمتها الجمعية للتعريف بالمنتزه الوطني لخنيفرة، والمساهمة في إشهار التنوع البيولوجي، والثراء الثقافي، والغنى التاريخي الذي يميز إقليم خنيفرة، بهدف تثمين هذا الثراء وهذا التنوع، وتشجيع السياحة الإيكولوجية، وتعزيز الوعي بضرورة الحفاظ على الموروث الطبيعي والثقافي والتاريخي لإقليم ُخنيفرة»، علاوة على كون التظاهرة مناسبة لترسيخ ممارسة رياضة المشي. وكانت «جمعية نادي إسمون نعاري للرياضات الجبلية والتنمية»، البالغة من العمر حوالي 20 سنة، قد بادرت، مساء الجمعة 5 أبريل 2024، إلى دعوة عدة مكونات جمعوية وفعاليات محلية وإعلامية لحضور جمعها العام في سبيل ضمان مبدأ الشفافية المدنية والمقاربة التشاركية في توجهاتها الاستراتيجية الجديدة، وإغناء التشاور وتوسيع النقاش من أجل مواجهتها التحديات التنموية وتقوية قدراتها في محيطها الإقليمي والوطني والدولي، وفى حواراتها المنفتحة على الشركاء والمؤسسات الدولية المعنية بالشراكة في ما يهم تنفيذ المشاريع وعدم الاعتماد أكثر على منح

وكما كان مقررا، استأنفت الجمعية، يوم السبت 27 أبريل2024 ، شغال جمعها العام، حيث تمت دراسة ومناقشة التعديلات المقترحة بشأن بعض فصول القانون الأساسي والنظام الداخلي، والمصادقة عليها بالإجماع إلى جانب انتخاب أعضاء المكتب الجديد الذي تم تجديد الثقة في معظم أعضائه، مع ضخ دماء جديدة فيه، حيث انتخب المصطفى تودي (رئيسا)، باحسين أبيناغ (نائبا للرئيس)، عبد اللطيف زاع (كاتبا عاما)، مصطفى اسماعلى (نائبا للكاتب العام)، حوسى

جبور (أمينا للمال)، محمد قنطيش (نائبا لأمين المال)، سميرة بداس، لحسن تاديغي، محمد أخلو، محمد وشا ومحمد بداس (مستشارين).

## ق ذكري رحيل سيرفانتيس وعودة إلى رائعته دون كيخوته



السَّفير د.مُحِمَّد «مَحمَّدالخطابي

فى الثانى والعشرين من شهر أبريل الفارط من السنة الحالية 2024 صادف الذكرى 408 لرحيل أشهر وأبهر وأكبر اللروائيين الإسبان ميجيل دى سيرفانتيس صاحب رواية «ضون كيخوته دي لا مانشا»، الذائعة الصّيت ، هذا الرّوائي العبقري الذي طبع العالمَ الأدبي والرّوائي في إسبانيا على وجه الخصوص بطابعه الخاص الّذي لا ينازعه فيه أيّ مبدع آخر من طينته في هذا القبيل. (سيرفانتيس من مواليد 29 (شتنبر) 1547 بمدينة ألكالا دي إناريس( قلعة النهر)، والمتوفيّ بتاريخ 22 (أبريل) بمدريد 1616.

### تظاهرات واحتفاليات

كانت إسبانيا ومختلف الأوساط الأدبية في العالم الناطق باللغة الإسبانية قد احتفلت مؤخراً على أوسع نطاق بذكرى رحيل هذا المبدع الفريد وذلك

- بتنظيم معرض فوتوغرافي كبير للفنان الإسباني

خوسّيه مانويل نافيا، تحت عنوان "ميجيل دي

سيرفانتيس.. أو الرغبة في الحياة، أمكن لزوّاره

أن يقفوا فيه على جميع الأماكن، والمواضع،

أو الجهات، والمناطق التي زارها سيرفانتيس

أو عاش فيها أو صادفته فيها مختلف أنواع

الظروف، والملابسات التاريخية التي لها صلةً

بحياته، مثل وجوده في ليبانتو (خليج باتراس)،

أو في الجزائر، أونابولي، أو ألكالا دي إناريس،

(قلعة النهر)، أوفى مدريد، أوطليطلة، أو في سهول

وسهوب أرض "لا مانشا" حيث ينحدر هذَّا الإسم

من الكلمة العربية (المنشئا)، كانت هذه الصور قد

قدِّمت للزوّار في مقرّ "معهد سيرفانتيس الثقافي'

بالعاصمة الإسبانية مدريد مختلف المعايشات التي

عاشبها سيرفانتيس في هذه الأمكنة، والتأثير البليغُ

الذي خلفه فيها من حيث خلق الأجواء والفضاءات

التي لها صلة بروايته، فضلاً عن شخصيات هذه

الرّوّاية وطقوسها أو بعض الأحداث التي نجدها

فيها. وقد تمّ نقل هذا المعرض إلى العديد من

المدن الإسبانية وبعض العواصم العالمية التى

تُعنى بالثقافة الإسبانية خاصة في بلدان أمريكاً

عاش سيرفانتيس بمدينة "فيالدوليد" أو(

بلدالوليد) في الفترة المتراوحة بين 1604

و1606وفيها حصل على الإمتياز الملكي لنشر

الجزء الأول من روايته الشبهيرة. كما عاش قبل ذلك

في مدينة طليطلة، حيث تعرّف هناك عام 1584

على المرأة التي ستصبح زوجته وهي «كاتالينا

دي بالاثيوس» التي لم يكن عمرها يتجاوز بعد

19 ربيعاً، في هذه المدينة الفريدة التي عرفت

معايشات نموذجية بين الديانات الثلاث اليهودية

والمسيحية والإسلام إبّان الوجود الإسلامي بشبه

الحزيرة الإببيرية، عاش سيرفانتيس إلى جانب

زوجته في منزل أحد أقاربها، الذي كان يحمل إسم

ألونسو كيخادا دي سالاثار" وهو الإسمُ، و- على

ما يبدو أيضا- الطبعُ كذلك اللذان إستوحى منهما

الكاتب المادة الخام لتشكيل وصياغة شخصية

بین صاحب عُطیْل

وصاحب ضون كيخوته

وتجدر الاشارة أن الإحتفال بذكرى رحيل مجيل

دى سيرفانتيس كان قد تصادف عام 2016 مع

إحتفال الأوساط العالمية في ذلك الإبّان بالذكري

400 لرحيل عبقري آخر في الإبداع السردي

بطله في روايته دون كيخوته ..

الروائي والخلق الأدبي وهو وليم شيكسبير. حيث تم الإحتفال في كل من إسبانيا وإنجلترا بهذا الحدث الأدبي الكبير، وتمّ تسليط الأضواء على وجه الخصوص على التأثيرات العميقة التي أحدثتها أعمال هاذين العبقريين العالميين في الآداب العالمية، كما تمّ في العديد من المناسبات قبل هذا التاريخ دراسة نصوصهما الإبداعية وتحليلها من طرف المتخصصين في كل من إسبانيا وإنحلترا، ومعروف أنّ تأثيرهما وصورتهما قد أصبحتا أمراً مألوفاً ومعروفاً في الأدبين الإسباني والإنجليزي منذ سنين بعيدة خُلت، وكان قد تمَّ بهذه المناسبة إختيار إثني عشرة كاتباً معاصراً 6 من الناطقين باللغة الإنجليزية، و6 آخرين من الناطقين باللغة الإسبانية، كُلُف كلُّ واحد من هؤلاء بكتابة نصّ دراسيّ نقديّ وتحليليّ لتسليط الأضواء على الأعمال الأدبية لهاذين الكاتبين العملاقين وذلك بهدف تتبع ورصد وإقتفاء، وإظهار تأثيرهما في العالم، حيث غالباً ما تعود الشخصيات الأدبية من الناطقين باللغة الإنجليزية إلى أعمال سرفانتيس، في حين يتمّ الرجوع إلى شكسبير من طرف الشخصيات الأدبية من الكتاب الناطقين بالإسبانية. وقد إصدر هؤلاء الكتّاب كتاباً يضمّ هذه الأعمال في طبعة باللغة الإسبانية، وطبعة

### في عوالم الأحلام

أخرى في اللغة الإنجليزية.

رواية»ضونكيخوتهديلامانشا"،ل» ميجيل دى سيرفانتيس» الذائعة الصّيت "نالت إعجاب عباقرة الأدب، وفرسان الإبداع العالميفي مختلف انحاء المعكور أمثال: "غوَّته" و"رُوسُّو" و"فلوبير و"لاروتشىي" و"هين" وكوتيير" و"تين" و"كونديرا

و "رولفو" وغارسيا ماركيز" و "باشيكو"

في الآداب العالمية على إختلافها، وكانت وما

تزال محط عناية وإهتمام الدارسين والنقاد منذ

صدورها حتى الآن ومن بين هؤلاء الباحث والقاصّ

المكسيكى "هيرنان لاسابالا" الذي وضع عنها كتاباً

هامًا تحتُّ عنوان: "الحكايات في دون كيخوته

في معناها الواسع، والخيال المحنّح الطلبق ،

ْ يتّسم نصّ "لاسابالا" بالثّراء والتنوّع والْعمق،

وهو يتطلُّب تعدَّدية لا حصر لها من القراءات،

الأساس على ثلاثة محاور أو أبعاد أساسية هي:

حياة بطل الرّواية التائه المتّجوّل الهائم على وجهه

يريد أن يتذكّر إسمه وهو " لامانشا " (المنشأ)!.

رواية «دون كيخوته»، وحول مؤلّفها «ميغيل دى

سيرفانتيس ساهافيدرا

هناك العديد من النظريات التي تُحاك حول أخبار

من الإدّعاءات التي كانت قد راجت في هذا

السّبيل حول هذه الرّواية أنها لا يمكن أن تكون

سوى عمل» مسيحى جديد»، إذ كما هو معروف

فإنّ رودريغو دي سيرفانتيس والد الرّوائي، كان

جرّاحاً وتلك هي المهنة التي يمتهنها المرتدّون

حدَّىثاً. أضف الى ذلك عنصراً آخر وهو أنّ مؤلف

«دون كيخوته» كان يعشق إمرأة كانت تسمّى

«أنا رودريغو دى روخاس» التى تنحدر من أصل

«فيرناندو دي روخاس»، وهو يهودي مرتدّ كذلك،

صاحب الرّوآية الشهيرة في الأدب الإسباني ‹لا

ثيليستينا»، ومن المدافعين عن هذه النظرية الناقد

المستعرب والمؤرّخ الاسباني المعروف ‹أمريكو

كاسترو، وهكذا يلجأ المؤلف المكسيكي إلى

إختيار أمريكو كاسترو كأوّل مصدر في كتابه

للإشارة، والاستدلال على تداخل الروايات أو

الحكايات في ‹دون كيخوته›. وهناك من يقبل بهذا

التداخل، كما أنّ هناك من برفضه مثل المؤلف

«سابالا» نفسه الذي يلجأ إلى البحث والتحرّي

عن الصلة الداخلية بين مختلف الفصول وبين

المجموع ككل.

يتتبّع المؤلّف في هذا القبيل» الفهرس التحليلي» للرّواية الذي وضعه «خورخي بارغوا» الذي جمّع فيه قصصاً وروايات وحكايّات قصّة سيرفانتيس، حيث يشير «بارغوا» في البداية إلى أنّ «دون كيخوته» نشر لأوّل مرّة على مرحلتين أو دفعتين إثنتين الأولى (1605) في مدريد، وقد أعيد طبعه في العام الواحد خمس مرّات، ثم جاءت ترجماته إلى اللغتين الفرنسية والانجليزية فضلأ عن 16 طبعة حديدة. ويشير «لاسابالا» أنّ النجاح مثل العسل يجلب

الذباب إذ في عام (1614) ظهر ما أطلق عليه ب:» دونٍ كيخَوته « المزوّر، الذي شكّل تكملةً أو إستمراراً لمغامرات «الفارس المتجوّل النبيل» ظُهر في مدينة « طرّاغونة» وكان يحمل توقيع «ألفونسُو فيرنانديث دي أفيانيدي».

سيدي أحمد ابن برنجل ! أو ابن الأيّل

وكان «سيرفانتيس» منهمكاً في كتابة الحزء الثانى الذي يكمّل روايته الحقيقية ويعجّل باستكمالها حيث ظهر هذا الجزء منشورا سنة (1615) أيّ يسنة واحدة قبل وفاته. ويعترف المؤلف «لاسابالا» بأهمية المعلومات التي قدّمها «بارغوا» في هذا القبيل حيث نراه يعتمد على تحليلاته الأدبية والتاريخية. كما أنّ المؤلف المكسيكي يلجأ في الوقِت ذاته إلى تتبّع كافة الأخبار والنظريات المتعلقة بالتأثيرات المتداخلة والمتشابكة في كتاب "دون كيخوته"، ويقدّم في هذا الصدد وجهات نظر متعدّدة أخرى حول هذا الكتاب الذي يعتبره من أكثر الكتب قراءةً في العالم. ولإعطاء مثال على ذلك نجد المؤلف يسرد مصدراً آخر لرواية "سيرفانتيس" وهو

DON QUIJOT

DE LA MANCHA

MIGUEL DE CERVANTES





كتاب جديد نمز اندين

الديني، والثاني بضرورة نقد الفكر الديني، كمّا خصّ المحور الثالث لما أسماهب»القداسة الموهومة». أمّا المحور الأخير المعنون ب»مسارهم ومصيرنا» فهو نسج لمقارنات لا تخلو من مفارقات بين ما جرى عندنا، وما كان يجري حينها في الضفَّة الأخرى من المتوسَّط. أبرز الباحث في المحور الأوّل كيف أصبحت طاعة الحاكم أصلا مناصول

الدين، موضَّحا أنَّه ما اجتمع الدين والدولة إلاَّ وكان الاستبداد ثِالثهما. وفي نفس السياق، أوضح من خلال العديد من الاستعارات التي كانت تُطلق على الرعايا المحكومين كيف أنّ مبدأ «التملُّك» هو ما يميّز العلاقَّة التي كانت تربط الحاكم بالمحكوم، وأنّ تقنية الترغيب والترهيب هي الأساس الذي كانت تنبني عليه السلطة السياسية. وقد ختم هذا الفصل الأوّل بذكره للعديد من علامات الاستبداد التي تحيلنا، بشكل أو آخر، على بقايا حضارات الشرق التوتاليتاري، متسائلا في النهاية كيفللإنسان أن يختار عن طواعية أن يكون عبدا وانطلق الباحث في المحور الذي خصّه لضرورة نقد الفكر الديني من مساءلة

القولة التراثية القائلة بأنّ السلطان ظلّ االله في الأرض،ومدى معقولية القول بما يُسمى بالدولة الإسلامية، ومستفسرا للعلاقة بين الشريعة والحياة، موجّها بالأساس انتقاداته للداعية «الإسلامي»، ومؤكّدا على ضرورة نقد مبدأ الفتوى في حدّ ذاته. وقد ختم هذا الفصل بالتّحديث عن ضرورة مواكبة التعليم لراهنية الإصلاح، إن لم أقل، نقد الفكر الديني، وما يستلزمه من المثقفين باعتبارهم طليعة المجتمع برمّته.

وفي محور تالث تحت عنوان»القداسة الموهومة» تحدّث الكتاب عن قضايا عدّة تخصّ أسطرة بعض فترات التاريخ العربي – الإسلامي، وعلاقة الحرب التي تتوخى الغنائم بما يسمى بالجهاد في سبيل الله. كما حاول المؤلف من خلال العديد من المصادر التراثية، تبيان بعض العلامات التي تبرز كيف أنّ بعض فترات التاريخ العربي كانت أكثر حرية وأقل تحفظا ممّا نشّاهده اليوم في العالم العربي - الإسلامي.

وَأُخَّدرا، لَأَنَّنا لسَّنا وحدنا في هذا العالم، ولأنَّنا استعمرْنا غيرَنا (باسم الفتح الإسلاميّ)، كما استعمرُنا غيرُنا (باسم رسالة التمدين)، ولأنّ الآخر بجانبنا، في الضفة الأخرى من المتوسّط استفاق منذ قرون مسايرا حركة التاريخ، بل ودخلّ دار الإسلام فاتحا وغانما، تُطرح بداهة ضرورة الاقتراب من الأسباب التي حدّدت مسار حضارتين: واحدة شقّت تاريخها، وأخرى أفل نجمها. في هذا السياق، حاول الكاتب، من خلال بعض المقارنات الطريفة بين ما جرى في ضفتي البحر المتوسط، أن يبرز مسار حضارتين، واحدة سايرت حركة التاريخ وشقت طريقها، وثانية انسدت أفاقها وظلت حبيسة سلاسلها

لا يدّعى الأستاذ عزالدين العلام أنه ألف كتابا متناسقا، أكاديميا، موضوعيا، وع ملاحظات تمّ كتابتها على فترات متقطّعة. أكبد، كما بقول، أنّ مترابطة، وأكيد أيضا أنَّها، في جانب منها، سجال عبّر من خلاله عمّا يفكّر فيه،

### ابعضَ النوم .. موتٌ مؤقت

في حلم طويل في مغارة مونتيسينوس. إن عنصر

الحلم في عصر "سيرفانتيس" أمر معروف كمصدر

أدبى وإبداعي، وهناك العديد من الأسماء الأديية

التي إستعملت الحلم كمادة لإبداعاتها، وكمنهل

لانتاحاتها الأدبية مثل " لوبيّ دي فيغا "،

و "فرانسيسكو كيبيدو"، و "ميدراتو"، و "خوان

و هرانسيستي ــــــو دي طابلاريس"، و "خوان كولونا "، و "بيدرو دي طابلاريس"، و "خوان

أنييس"، وخيرونيمو د*ي* لوماس" و"بورخيس<sup>"</sup>

نفسه، وقبلهم "المعرّي"، و"إبن طفيل"، و"إبن

عبد ربّه"، و" دانتي" كلّ هؤلاء وسواهم جعلوا من

الأحلام مواضيع لأعمالهم الأدبية، والفنّان الإسباني

الكبير "فرانسيسكو دي غوياً"كان يقول:" إنّ حلم

و "دون كيخوته" نفسه يروي أنه عندما كان نازلاً

داخًل المغارة شعر بنوم عميق. وعنصر الزّمن من

الأهمية بمكان في الحلم، فساعة منه قد تساوي

أيَّاما، وهو الذي يؤكِّد لرفيقه "سانشو": "لا يمكن

بأيّ حال من الأحوال مقارنة شيء بشيء"، إنه بذلك

كان يزرع بدور نظرية النسبية أربعة قرون قبل

"أنشتاين". فدون كيخوته في قصّة سيرفانتيس

هو بطل وراوية في أن واحد. والكاتب فَى خَضْمُ

خياله المجنّح يقفّ على أرض الواقع، أيّ أنه يبدأ

بحادثة قد تكون حقيقية ليعطى لخياله نوعاً من

المصداقية، المغارة ومحيطها السّحري والزماني

هي في الوقت ذاته: المتاهة، الجحيم، أو العالم

الأَخْرِ، كما يسمّيه "سانشو". هذه المغارة ليست

أفقية، بل إنها عمودية، وعند نزول "دون كيخوته'

فيها يعيد للأذهان رحلات عشتار، وجلجامش،

وإبن عبد ربه، ودانتي، وأبي العلاء المعرّي. إنّ

دون كيخوته يجد في الأسفل أشياء تذكّره بما هُو

موجود في السَّطح. إنَّ البطل يدخل في قدر يقوده

من الحمق إلى التعقل، أي من الحياة الى الموت.

العقل ينجب صوراً غريبة الخلقة".!

يقول أحد أبطال شكسبير في عصر قريب من عصر سيرفانتيس: "أن تنام، أنّ تموت"، وهكذا يلتقى النوم مع الموت، ويفسّر ذاك بذاك، فدون كيخوته قد دخل في موت عابر، وحلو يناسب عصره ويتماشيي مع زمانه، وبالتالي يمكن قراءته، وفهمه، وإستساغته، وقبوله كمخلوق من مخلوقات العالم الآخر، وهو في الجزء الثاني من الرواية يجعله سيرفانتيس يحضر جلسة من حلسات السّحر، والتنجيم، فهو إذن مهيًّا ومتأهّب للدخول في عالم الأموات – مملكة الكثيرين- كما يسمّيه الأقدمون، والخروج منه، والمسافة تبدو بعيدة وسحيقة في الوهلة الأولى بين عالم اليقظة والحلم، أو بين عالم الأحياء والأموات، وهي في الواقع مسافة قريبة حِدّاً، تصفها شاعرتنا العربّيّة الخنّساء في أعمق، وأبلغ، وأدقّ وصف مجسّدةً بذلك الشبعورّ التراجيدي والدرامي المتناوش الضارب في القدم،

حَسْبُ الخليلين نأيُ الأرض بينهما / هذا عليها وذاكَ تحتها بالي.

وجاء البيت في رواية أخرى كما يلي: حُسْبُ الخَليلين كون الأرضِ بينهما / هذا عليها

وهذا تحتها رممًا.! إنّ نظرة "دون كيخوته" الزّائغة والضبابية والغائرة في المغارة لها تفسيرعلمي لا محالة بعيداً عن خيال الإبداع وقوّته وزخمة، فالمغارة بنتوءاتها الجيولوجية الضاربة فى القدم توحى بتركيب الأجسام وتشكيلها ببقايا الحيوانات الفوسيلية، والنباتات الفطرية الميللة العالقة بها منذ آلاف السنين والتي لابد أنها قد تحللت فأنتجت موادأ كربونية عندما يستنشقها دون كيخوته يشعر بنوع من التسمّم يبدو أثره الأوّل في الشعور بالإسترخاء، والرّغبة في النوم، فتتبدّد وتتبعثر الصّور أمامه، فيعتريه بعض الدّوار أو التخدير، وهذه الحالة يذكرها ويكرّرها دون كيخوته من أوّل القصّة إلى آخرها، وهو الشعور نفسه الذي يصفه مكتشفو المغارات، فالبخار الكاربوني جعل " الفارس المتجوّل النبيل ببلاد المانشا "يفتح مغاليق العقل ويرخي لخياله العنان. ولابدٌ أنّ "دون كيخوته "خلال رحلته إلتقى ورأى في نومه العديد من الشَّخصيات التي يذكرها في سياق مغامراته، وشطحاته التي أذهلت وأخذت بمجامع وقلوب الملايين من القرّاء في العالم. إنّ سيرفانتيس إذا لم یکن قد ثبت أنه قد زار ورأی مغارة مونتیسینوس، فلابد أنه عرف مغارات أخرى شهيرة توجد على مقربة من مدينة " الجزائر " عندما كان أسيراً بها والتي تجعل من يدخلها يشعر بنفس التأثيرات

ويرى الكاتب المكسيكي " أليخاندرو أكوستا" من حهته معلّقا على هذا الموضوع: أنّ سيرفانتيس في الواقع عندما كتب روايته الشبهيرة، فإنما هو ربّما كان يصف ويسترجع معايشات شخصية، فهو يتحدّث عن الأحداث كأنّه عاشبها بالفعل، ولابدّ أنه ظهرت له رؤى ومشاهدات إنطبعت ورسخت في ذهنه وخياله فبسطها في قصّته.

ويشير الباحث أنّ "دُونِ كيخوته" تِتوفّر فيه كلُّ الشُّروط بأن يكون رائياً أو مشَّاهداً أو مبتكَّرَ أوهام وأضغاث أحلام بقامته، وهامته، ووجهه المستّطيل، الذي يذكرّنا ببيت ابن الرّومي المشهور، وعينيه الغائرتين، وحساسيته المفرطة، وطبعه الهائم، وميله للتعظيم والأنفة والخيلاء، إنَّ حمقه اللحظي يتفجّر في حالةٍ من الحمق الدائم، ويتساعل الباحث:هل كان سيرفأنتيس في حاجة إلى تنويم "دون كيخوته" ليريه شطحاته، وخيالاته، وأوهامه، وهواجسه في حين أنه قبل ذلك في جنح الليل أمكنه مشاهدة طواحين الرّياح العملاقة والعجيبة التى تدور وتدور بدون توقّف أو انقطاع ..؟!.

عضو الأكاديمية الإسبانية الأميركية للآداب والعلوم – بوغوتا – كولومبيا كتاب «أسير الجزائر «. ويؤكّد من جهة أخرى التأثيرات العربية في رواية سيرفانتيس حيث تكثر وتطفو على سطح هذه الرّواية العديد من الأسماء، والأخبار، والأماكن، والحكايات، والعادات، والتقاليد، والأعراف العربية، بلحتى مؤلفها ميغيل دى سيرفانتيس يعيد ويكرّر فيها اسم عربي أو أَمَّازِيغِي موريسكي وهو "سيدي أحمد إبن الأيّل" (حسب المستشرق خوسّيه أنطونيو كوندي والباحث عبد الرّحمن بدوي)، أو «سيدي أحمد بن يرنجل»، وهو اسم عائلة أندلسية من دينية "(حسب المرحوم الدكتور محمود على مكّى). وقد ورد هذا الإسم في رواية دون كيشوت بحروفه اللاتينية كما يلى: (cid hametebenengeli). ونظراً لغموض بعض النَّصوص، فإن "سابالا" يقول: إنه من الصّعب مثلاً قبول عدم الإكتراث الذي تعامل به مع "سورايدا" والدها (تحريف عن الاسم العربي ثريًا) بحجّة إنصرافها إلى أرض المسيحيين أو النصارى، فسورايدا تبدأ في سرقته ثم تغشُّه وتسمح للآخرين بسرقته، وينتَّهي بها المطاف بالقرار المجحف، وتقبل بأن يصبح أبوها

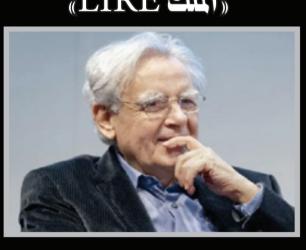
إنّ المؤلف "لاسابالا" في تحليله وتأويله لهذا العمل يرجع بنا إلى "شكسبير" (1546-1616) ذلك أنّ تصرّف "مُورَا سُورايدا" يشبه بشكل واضح تصرّف "جيسيكا" مع أبيها "شايلوك" في مسرحية "تاجر البندقية"، الفرق القائم في هذه الحالة هو أنه إستبدل المغاربة أو المسلمين باليهود.

### ما يتراءى للنائم فى أضغاث أحلامه

و"بورخيس" وميغيل أنخيل أستورياس، والقائمة طويلة. كما كان لهذه الرّواية تأثير بليغ وواسع عالج فيه جوانب الحبّ في مختلف أشكاله، والحريّة وقد سلك الباحث عند دراسته لرواية سيرفانتيس أسلوباً نقدياً تحليلياً يعتمد على المقارنة، وتتبّع مختلف القصص والروايات والطرائف والأخبار التي حيكت حول هذه الرواية. يشير الباحث المكسيكي: أنّ رواية "سيرفانتيس" تقوم في الحبّ، الحريّة والخيال. وهي العناصر التي طبعت في قرى ومداشر وضيعات قشتالة، في مكان لا

إنّ بطل قصّة "ميجيل دي سيرفانتيس "دون كيخوته" قد تكون نتاج حلم من الأحلام التي تتراءى للنَّائم في الكرى. كان الأقدمون يعتقدون أنَّ الحلم إن هو إلا رحلة الأرواح خارج أسرها الجسد، و"دون كيخوته" عندما ينزل في مغارة "مونتيسينُوسٌ' فإنَّما هو يقوم برحلة تمتَّد وتستمرّ في أحلاَّمه، أين توجد الحقيقة، وأين يوجد الخيال في هذا الأمر.. : إنّ موضوع الخلق أو الإبداع في الأحلام قد تعرّض له كثيرون منهم "خورخي لويس بورخيس" الذي يقول: "في الأحلام نبتدع بطريقة سريعة نخادع معها تفكيرنا، ونغالطها بما نحن بصدد إبتداعه". ويقول كذلك" لا شكَّ أنَّ الأحلام عملية جمالية، بل إنها أقدم تعبير جمالي للإنسان"، فالظرف الإبداعي لدى "دون كيخوته" يتقوّى عنده بدخوله وإنغماسه

## وداعا برنارد بيفو . . «LIRE اللك LIRE»



توفي أول أمس الاثنين الكاتب والمقدم التلفزيوني الفرنسي برنارد بيفو، صاحب البرنامج التلفزي الشهير «أبوستروف» (APOSTROPHES) الذي شجع ملايين الفرنسيين على القراءة ومؤسس مجلة LIRE سنة 1975. . فو، الذي يحتفظ له ملايين المشاهدين بصورة المقدم الحامل لكتاب ف يد ونظرة في اليد الأخرى من خلال برنامج «حساء الثقافة» BOUILLON DE CULTURE، استضاف برنامجه «أبو ستروف» الذي كان يبث كل جمعة، عددا كبيرا من المثقفين والكتاب المرموقين أمثال: كلود ليفي ستراوس، بيير بودريو، أمبرتو إيكو، ميلان كونديرا، فلاديمبر نابوكوف. يعتبر برنارد بيفو واحدا من أيقونات البرامج الثقافية الفرنسية، فعبر

رامَجهُ التِّي كان لَهَا تَاثُّير في المشهَّد الثقافي العالَّمي، اكتشف القراء عددا من الكتاب، وقد تحول في لحظة ما إلى سلطة معرفية واكتسب نفوذا ومصداقية، ما جعله يتقلد عددا من لجان الجوائز الأدبية وأهمها جائزة الغونكور. مثل الراحل مؤسسة ثقافية بأكملها حيث شارك في صناعة الثقافة المعاصرة

وتتأتى هذه الأهمية من كوَّنه استطاع أن يجعل الثقافة وجبة شعبية مثل الفنون الجماهيرية كالمسرح والسينما، ومعه بدأت صناعة الأدب تحظى بنفس الشعبية منذ منتصف السبيعينات حيث كان يتم عرض برنامج أبو ستروف لمدة ساعتين ونصف دون منوعات ترفيهية ومع ذلك يحقق نسبة مشاهدة عالية. فاز الراحل بجوائز عديدة منها جائزة النقد من الأكاديمية الفرنسية، وجائزة صامويل دي شامبلان، جائزة ألفونس ألى، وله أكثر من 20 كتابا منها: النقد الأدبي، كلمات حياتي، نعم ولكن ما السؤَّال؟، النجدة، إن الكلمات التهمتني ثم كتابه «مهنة القراءة»، كما ترأس برنارد بيفو أكاديمية غونكور من 2014 إلى 2019 بعد أن انضم إليها من قبل في 2004 ليكون أول من التحق بهذه المؤسسة العريقة دون أن يكون كاتبا، كما تميزت فترة رئاسته لهذه الجائزة بتتويج عدد من الكتاب الشباب بينهم الروائية المغربية ليلى سليماني عز روايتها «أغنية هادئة» ونيكولا ماتيو الذي توج في 2018 عن روايته الانكسار الاجتماعي التي حملت عنوان «أولادهم بعدهم». "

## كاتب وباحث ومترجم من المغرب، \*

M jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



## الحى المحمدي يعقد الدورة العاشرة للمهرجان الوطنى للمسرح

يعقد المهرجان الوطني للمسرح بالحي المحمدي دورته العاشرة من 19 إلى 25 ماي الجاري تحت شعار" المسرح المغربي: ورش مستمر نحو آفاق

لقد أصبح مهرجان الوطني للمسرح بالحي المحمدي تقليدا ثابتا في أجندة المهرجانات المسرحية الوطنية، لذا تعد دوراته المتتالية بتيمات دالة تترجم أسئلة المرحلة تكريسا لاستمراريته كمكتسب ثقافي متمين بأهداف محددة، خلق حركية ثقافية وفنية بالمنطقة انفتاحا على المحيط والرقعة المحلية والوطنية وفسح المجال للتلاقي والنقاش ولتبادل المعارف والخبرات وتمكين الشبباب وهواة المسرح من التكوين في تقنيات وفنيات المسرح بإشراف فعاليات متخصصة وتقريب الفرجة الفنية والمسرحية من عموم المتلقين وتدعيم دور الفن عموما باعتباره رافعة للتنمية وتكريسا لقيم السمو والمواطنة والتسامح.

لتحقيق هذه الأهداف تتظافر الجهود بين الفاعلين العموميين بالحى المحمدي من ممارسي المسرح وكتابه وممثلين وتقنيين ونقاد ودارسين وممثلى المجتمع المدنى بقيادة مجلس دار الشباب الحي المحمدى وهيئات منتخبة ممثلة فى مجلس مقاطعة الحى المحمدي، لتقريب الفرجة المسرحية الوطنية المحترفة منها والتجريبية من عموم الجمهور ونخبته، تم الانفتاح على عشاق المسرح من الشباب والمدرسين والتلاميذ والطلبة وغيرهم عبر الورشات التكوينية

مراسلة خاصة

أكادير فعاليات الدورة السادسة عشر

لمهرجان سوس الدولى للفيلم القصير

من 21 إلى 25 ماي 2024، والمنظم

من محترف كوميديا للإبداع السينمائي

ىشىراكة مع حماعة ايت ملول، وكلية اللغات

والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر أيت

ملول، ومجلس جهة سوس ماسة، وبدعم

من المركز السينمائي المغربي، لنيل جوائر

سوس الدولية للفيلم الروائي والوثائقي

وتعرف الدورة 16 للمهرجان مشاركة

30 فيلما يمثلون 15 دولة (المغرب،

الجزائر، تونس، مصر، سوريا، عمان،

الإمارات العربية المتحدة، النمن،

السينغال، باكستان، إيران، فرنسا، كندا،

وتحتفى هذه السدورة بالتجارب

السينمائية التى تتناول قضايا الهوية،

والقيم الإنسانية النبيلة، وتطمح إلى

جعل السينما جسرا للراوبط الإنسانية،

وحسن الجوار وقيم التضامن بين المغرب

وأوضح نور الدين العلوي رئيس

مهرجان سوس أن مهرجان سوس الدولي

للفيلم القصير ليس مجرد مكان لعرض

الأفلام المبتكرة والمستقلة، بل منصة

للاحتفاء بالتجارب السينمائية المختلفة

وتداول الرأسمال الرمزى وتشجيعه من

خلال جوائز المهرجان، وتكريس ثقافة

الاعتراف من خلال التكريمات، وحافزا

للتسويق، و التنوير الفكري والبصري

الذى يمارسه المهرجان عبر مختلف

فقراته، فضلا عن كونه حدثا ثقافيا يجمع

بين نجوم السينما وصناعها لفترة لا

يمكن تكرارها لأنها تشبه العرس الثقافي

وتكرم هذه الدورة الكاتب والمخرج

السينمائى محمد الشريف الطريبق

في حاضرة مدينة أيت ملول.

ومحيطه الإفريقي والعربي والدولي.

الولايات المتحدة الأمريكية، الهند).

تستضيف مدينة أيت ملول، ولاية



ويساهم في التنمية البشرية ويربط الفرجة بخلفياتها التربوية والاجتماعية والتواصلية نحو غرس وتبادل القيم الجماعية المؤهلة لمجتمع تفاعلى نطمح إليه من خلال مقاربات سوسيو تنموية.

تأتى الدورة العاشرة للمهرجان الوطني للمسرح، بشعار دال: "المسرح المغربي: ورش مستمر نحو أفاق جديدة"، لكون المسرح المغربي عبر سيرته وأعلامه وتاريخه وتجاربه ومنجزه، يتجدد من الداخل ويواكب التحولات والتطورات وأسئلة المرحلة على عدة مستويات فنية وفكرية وتقنية وحتى إيديولوجية، مطلا على المستقبل وأفق انتظاره الآتي والآفاق الجديدة والمتجددة، لذا تبرمج هذه الدورة من المهرجان لقاءات تواصلية وتكريمات وندوات محورية خاصة وعامة، كما تتميز كل دورة منه بخصوصية، لذا فجديده هذه السنة تقديم التحية والتقدير والعرفان لرجل ساهم في ميلاد هذه المهرجان وعايش استمراريته وترسيخ فعل التظاهرات الثقافية المسرحية الوطنية، حيث سيطلق اسمه على هذه الدورة الحالية وهو المرحوم حسن بنواشن، المدرسة التي تتلمذ على أيديها جيل من شباب المسرح في الحي المحمدي وعبر الوطن هم الآن رواد وفعاليات في المجال الفني والمسرحي على عدة أصعدة ممثلون ومخرجون وكتاب وتقنيون وغيره، هذا ويعتبر حسن بنواشن الجسر الممتد بين الموسيقي والمسرح وبين الفن والحياة لم يكن المسرح بالنسبة إليه مهنة أو هواية فقط، بل أسلوب حياة وممارسة مستمرة في الزمان والمكان فعلا وتفاعلا.

بكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية

ابن زهر أيت ملول، السيناريو السينمائي

إعداد: يوسف كرامي، تقديم، ذ. عبد الصمد

الصالحي، المونتاج السينمائي إعداد:

سليمان الشلح، تقديم، ذ. عبد السلام

البطراوي، صناعة الفيلم الروائي القصير،

إعداد المخرج العراقي البلجيكي سهيم

وماستر كلاس بعنوان السينما والهوية،

يقدمه المخرج محمد الشريف الطريبق،

وندوة علمية موسومة ب" السينما

و المعرفة بمشاركة: دة نادية بيروك وهي

باحثة في الثقافة السينيفيلية، د.عيد

القادر ملوك، باحث في الإعلام وفلسفة

التواصل، دة. هاجر بوزيد: باحثة في علم

الاجتماع، دة. أسماء كريم: باحثة ومترجمة

في الأدب والثقافة البصرية، د.عبد السلام

دخان: باحث في جماليات التعبير وقضايا

الفكر الإنساني، د.عبد الكريم العلوي زكي:

باحث في السينما والثقافة البصرية.

وتعرف فعاليات هذه البدورة فقرات

متنوعة مثل تجارب سينمائية، وتوقيع

إضافة لثانى أغنية مصورة على طريقة

فُنديو كليب والتي لقيت تجاوبا مع

محبيها ، وهي أغنية وطنية بعوان «

الله يحفظك يابلادي «،وكدالك أغنية

العهد بمناسبة عيد العرش وأغنية

الصحراء المغربية بمناسبة اعتراف

أمريكا بالصحراء المغربية والعديد

من أنواع الأغاني المغربية والمصربة.

محبة وولعة بالغناء منذ صغرها،

واستطاعت أن تحقق حلمها لتواصل

مسيرتها الفنية بخطوات ثابثة نحو

تحقيق هدفها المنشود، إضافة إلى ذلك

فهى من الفنانات الطموحات التي تشق

طريقها في سماء الأغنية المغربية.

الفنانة عواطف زمرد كانت ومازالت

عمر خليفة، تقديم: دة. نزهة حيكون.



احتفاء المهرجان الدولي مسرح وثقافات بسنته الـ 20

كوميديا موسيقية ومسرح أمازيغي

وعودة مسرح الحي، لتتويج هذا الاحتفاء

www.alittihad.info

### سهام القرشاوى

شهدت إحدى قاعات فندق بالدار البيضاء، مساء يوم الجمعة 29 أبريل الماضي، ندوة صحفية من تنظيم مؤسسة الفنون الحية، قصد الاعلان عن انطلاق فعاليات الدورة 17 للمهرجان الدولى مسرح وثقافات

هذا وسيتم توزيع أنشطة المهرجان، الذي سيقام خلال الفترة الممتدة ما بين 15 إلى 25 من شهر ماي المقبل، ما بين أماكن مختلفة من فضاء المدينة الاقتصادية، وتتمثل في خشبات كل من: مسرح استوديو الفنون الحية، والمركب الثقافي أنفا، ومسرح محمد الزفزاف، ومسرح محمد السادس.

و رحب نور الدين عيوش، رئيس مؤسسة الفنون الحية، بالحضور الذي لم يكن يتضمن فقط نساء ورجال الإعلام، بل أيضا وجوه فنية، ومن بينها الممثلتان: أمال عيوش و سناء عاصف، كما قام بتقديم المتدخلين في الندوة، وهم: محمد الجواهري، مدير شركة الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات (كازا إيفنت) ، الممثل لأهم شركاء المهرجان ولمدة تقارب ال9 سنوات، على حسب تعريفه، و السوسيولوجي جمال خليل، نائب رئيس مؤسسة الفنون الحية ، وعادل مديح، مدير المهرجان الدولي مسرح وثقافات ، ثم نائب رئيس جهة الدارالبيضاء سطات

وصرح رئيس مؤسسة الفنون الحية، خلال مداخلته، بأن الدورة السابعة عشرة للمهرجان الدولي مسرح وثقافات، التي تتزامن هاته السنة مع إطفاء هاته التظاهرة شمعتها ال20، تمثل علامة بارزة في مسار مؤسسة الفنون الحية، وأضاف أنه "من خلال الاحتفال بمرور 20 عامًا على تواجدها، تؤكد المؤسسة، من جديد، التزام الأعضاء بتنمية الثقافة في المغرب"، وهي رؤية، حسب تعبيره، تتجاوز مجرد تنظيم تظاهرات فنية فحسب، بل تُطمح إلى جعل المسرح والفنون المسرحية من ركائز المجتمع المغربي، ووسائل للحوار والتفاهم والتطور الاجتماعي

وأثناء تقديم بعض من أنشطة برنامج هاته الدورة، وعد عادل مديح، مدير المهرجان الدولي مسرح وثقافات، الجمهور، ببرنامج غني، وأكد أنه سيسلط خلاله الضوء على الفن والثقافات، كما عبر، باسم المنظمين، عن سعادته بالإنجازات التي قامت بها مؤسسة الفنون الحية خلال هذين العقدين، بل استطاعت أن تستمر في هذا الرخم من الإنتاج الإبداعي رفقة شركائهم

من جهته ذكر محمد خليل نائب رئيس مؤسسة الفنون الحية، خلال مداخلته بأهمية التكريم، مشيرا إلى أنه من الأهداف الرئيسية للمؤسسة، وأردف بأن هذه النسخة الخاصة من المهرجان الدولي للمسرح والثقافات تشكل فرصة لتكريم الفنانين الذين ساهموا بشغف وتفان في إثراء المشهد المسرحي المغربي

أما عن تفاصيل البرنامج، فقد استرسل مدير المهرجان، قائلا، بأنه سيكون هناك ١١ غروض على الإجمال، من بينها 6 غروض معربية و 4 اجتبية (ثلاثة منها فرنسية وعرض واحد عبارة عن عمل فرنسي مغربي)، وبالتالي ستتاح للمشاهدين" فرصة الاستمتاع بلقاءات فنية فريدة من نوعها وعروض لأعمالٌ وطنية ودولية، تم اختيارها بعناية من قبل اللجنة المنظمة للمهرجان بالمغرب، خلال زيارتها ككل سنة لمهرجان أفينيون، وسيسلط المهرجان الضوء على الكوميديا الموسيقية بكل تنوعها

وسيفتتح المهرجان فعالياته يوم ال15 من شهر ماي المقبل، بمسرحية تحمل عنوان 'الفيجتة" التي تتناول موسيقي العيطة كموضوع لها، وهي من بطولة كل من مريم الزعيمي، السعَّدية لديب وكمال كاضمي و ذلك بمقر "ستوديو الفنون الحية

يوم 16 ماي، سيتم عرض مسرحية "لافيراري" وذلك بمسرح محمد السادس بالدار البيضاء، وهي مسرحية من إخراج ياسين أحجام وبمشاركة ثلة من الفنانين المغاربة وأعلن عادل مديح، أن يوم الجمعة 17 ماي سيتميز بعرض مسرحي بمسرح محمد السادس، لفرقة بيضاوية قحة غابت عن الساحة الفنية كمجموعة، منذ 20 سنة، وهي فرقة "مسرح الحي" التي كانت تجمع ما بين المسرحيين القديرين، عبد الإله عاجلً

ويوم السبت 18ماي، يضرب المنظمون موعدا مع الجمهور، لمشاهدة مسرح شكسبير بطريقة مختلفة، إذ تدور أحداث القصة بفضاء سيرك

وفي يوم الأحد 19 ماي، بمسرح محمد زفزاف بالمعاريف، سيتم عرض مسرحية

يوم الثلاثاء 21 ماي ستقدم مسرحية تدور قصتها حول التيتانيك، وذلك بمسرح

يوم الأربعاء 22 ماي، بمسرح "محمد زفزاف بالمعاريف، سيتم عرض مسرحية من بطولة

سناء عاصف الممثلة المغربية المقيمة في فرنسا، وذلك بمعية فرقة قادمة من إسبانيا فضلا عن كل هذا، سيكون ولأول مرة، للمسرح الأمازيغي نصيب ببرنامج هاته الدورة من المهرجان، من خلال مسرحية "إيصوابن" للمخرج حبيب نانو، ستجمع بين مجموعة من "حلايقية" حقيقيين يعملون بساحة جامع الفناء، وذلك يوم الخميس 23 ماي

وصرح مدير المهرجان، بأنه يوجد تعديل ببرمجة يوم الجمعة 24 ماي، إذ كان من المرتقب أن تعرض مسرحية لفرقة من إيران، لكن هاته الأخيرة اعتذرت عن الحضور بسبب الأوضاع السياسية بالمنطقة، غير أن رئيس مؤسسة الفنون الحية، لم يفته أن يسطر بأنه قد تكون هناك مفاجآت خلال فعاليات هاته الدورة.

خلال نفس اليوم، صباحا، سيخصص للأطفال مسرحية موجهة لهم، تتحدث عن العالم الشهير ألبيرت أنشطاين

وأضاف عادل مديح، مدير المهرجان الدولي مسرح وثقافات، أن المهرجان قد أصبح حدثا ثقافيا وحول الدار البيضاء إلى منتدى نابض بالحياة حيث يتم الاحتفاء بالفنّ

وللتذكير، فإن مؤسسة الفنون الحية تم تأسيسها سنة 2004، وتهدف، حسب تقديم عضائها، لإعادة تأهيل الفن المسرحي وفنون العرض عموما في المغرب، والعمل على جعل المسرح في متناول الجميع، ونشر ممارساته في مختلف الأوساط وكذا تنظيم العديد من الفعاليات والمهرجانات الفنية الوطنية والدولية، وعلى مدار عقدين من لزمن، عملت بإصرار على تعزيز الإبداع المسرحي وتنويع العرض الثقافي وتعزيز ثقافة المسرح والفنون المسرحية. وتسعى المؤسسة، من خلال برنامج الورشات التكوينية ومهرجاناتها السنوية ومبادراتها الفنية، إلى جعل المسرح عنصرا أساسيا في التعبير الثقافي وأداة للحوار والتغيير المجتمعي. وهي تواصل العمل من أجل مغرب تكون فيه الفنون الحية جزءًا لا يتجزأ من حياة كل مواطن، مما يساهم في الإثراء الشخصي والأسري والوطني من أسمى أهدافها الرفع من مستوى المسرح في المشهد المغربي،

نقاشات الحضور لم تخل من أهمية بحيث تمت إثارة موضوع يخص دعم الأعمال المسرحية المغربية في الخارج أيضا وضرورة إيلاء هذا الموضوع أهمية من طرف الدولة وبشكل رسمى، نقاش أغنته كل من الفنانتين أمال عيوش وسناء عاصف انطلاقا من تجربتهما الشخصية ،



## أيت ملول تحتضن مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير



وتحتفى الدورة 16 بالقنانة المغربية الأصيلة قاطمة أمسكين التي نجحت فى تشىخيص أدوارهـــا ســواء فى الأعمال السينمائية أو التلفزية، وقدمت صورة مشرقة عن المرأة الأمازيغية التى استطاعت أن تلج مجال الدراما والتشخيص وتنال تقديرا من الجمهور المغربي، و دفاعها عن الفن الدرامي الأمازيغي، ودعوتها إلى تشبحيع الإنتاج الدرامي الأمازيغي عبر خلق صناعة سينمائية ودرامية مستدامة تعكس حضارة وهوية الفن والمرأة الأمازيغية. وتكرم هذه العدورة بكل فخر أحد الأبناء البررة لحاضرة سوس الدكتور

الأكاديمي مُحَمّد بازي الذي ساهم في تدريس الصورة وإبراز جمالياتها، فضلاً عن أعماله الفكرية الرصينة التي أهلته لنيل عديد الجوائز الرفيعة، وأنجزت حول أعماله أيامً دراسية ومؤتمراتَ بعدِد من الجامعات، كما أن مؤلفاته العديدة تعتمد اليومُ مرجعياتِ نظرية ومنهجية في عدد من مختبرات البحث ومسالك الدكتوراه بالبلاد العربية.

ويترأس لجنة تحكيم الفيلم الروائي القصير للدورة 16 المخرج السينمائي والكاتب المغربي محمد الشريف الطريبق، وعضوية المخرج العراقي البلجيكي سهيم عمر خليفة، والشاعر والناقد السينمائي محمد عابد.

وتضم لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي القصير للدورة 16 للمهرجان، الكاتب الدراماتولوجي الدكتور محمد زيطان رئيسا، والممثل المغربي محمد حميمصة عضوا، الكاتبة الدكتورة نزهة حيكون

أما لجنة تحكيم جائزة ايت ملول للفيلم القصير للدورة 16 للمهرجان فتتكون من الباحث الدكتورعبد الكريم العلوي زكي رئيسا وعضوية كل من الفنانة الزاهية

وتتنافس أفلام المسابقة الرسمية من أحل الظّفر بحوائر الدورة 16 للمهرجان وهي: جوائز الفيلم الروائي القصير: حائزة سوس الكبرى للفيلم الروائي القصير، جائزة سوس لجنة التحكيم الفيلم الروائي القصير، جائزة سوس أفضل سيناريو الفيلم الروائي القصير. وحوائز الفيلم الوثائقي القصير: جائزة سوس الكبرى للفيلم الوثائقي القصير، حائزة سوس لأفضل تصوير سينمائى الفيلم الوثائقي القصير. وجوائز أيت ملول للفيلم الروائي القصير: جائزة أيت ملول للفيلم الروائي القصير، جائزة أيت

الزهري، والفنان عبد الإله خنيية.

ملول للإخراج السينمائي.

وتعرف هذه الدورة عروضا سينمائية بفضاء قاعة العروض بمعهد الحسن الثانى للزراعة والبيطرة بأيت ملول، وعروضا موازية في أحياء المدينة

### الاصدارات الجديدة المرتبطة بجماليات السينما، وعروضا موسيقية. (عروض القرب)، وورشات تكوينية الفنانة عواطف زمرد تطلق جديدها الغنائي «ترللي»

أطلقت المطرية المغريبة الشابة الغنائى بعنوان» ترللى» فديو كليب حصريا على قناتها الرسمية اليوتوب في حياتنا ، سواء المتسمة بالشر أو يحمل الخير أم الشر في الحياة التي

الأغنية من كلمات يوسف علوان وتوزيع انس الادريسي وتم تصويرها واخراجها من طرف المخرج أيوب

الأغنية ثم تصويرها بطريقة

« ، في مدينة أكادير .

دائما عن الأعمال الفنية الخاصة بها لکی تعطی کل جدید خاص بها وبلون غنائي متميز ، إنها كاتبة وملحنة في نفس الوقت، لها العديد من الاعمال و الاحترافيه من أول تجربة لها فنيا سنة

الغنائية سنة 2019يعنوان «عسل -عسل»، حيث ثم تصويرها على طريقة فيديو كليب والتى تجاوزت المليون مشاهدة على قناتها الرسمية اليوتوب،

فيديو كليب ، بالموقع الأثرى الفريد la medina dagadir » والسياحي الفنانة عواطف زمردكما تقول تبحث

أصدرت زمرد أول أعمالها الفنية













مصطلحا «المساعدة» و«التنمية» ممينان، نحن نساعد الأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال ونقوم بتطوير الأشخاص المتخلفين

> نيكولا نورمان، دبلوماسي فرنسي سابق، معروف بأنه كان سفيرا لفرنسا لدى العديد من الدول الإفريقية، أبرزها مالي والسنغال والكونغو. وهو أيضًا بِاحث مشارك في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية ومؤلف «كتاب إفريقيا العظيم» الذي نشر عام 2018. في هذه المقابلة مع صحيفة الاتحاد الاشتراكي، يلقي الضوء على الوضع في إفريقيا جنوب

### ■ مدينة كاين منتدى السلام: يوسف لهلالي

لا في التنمية ولا في الأمن.

يتعامل مع حرب العصابات.

■ لماذا لم تقم وكالة التنمية الفرنسية بدورها في

□□ لأن التنمية ليست مسألة مساعدات خارجية، بل

وقد أدى الافتقار إلى الأمن القانوني، من بين أمور

أخرى، إلى منع التنمية. ولم يتم استيفاء الشروط

اللازمة للتنمية، ولا يمكن للمساعدات وحدها أن تحقق

التنمية. ورغم أن المساعدات قدمت بعض الخدمات مثل

الكهرباء والطرق ومياه الشرب، إلا أنها لم تؤد إلى تنمية

اقتصادية حقيقية. لقد كان بالأحرى شكلا من أشكال

المساعدة الاجتماعية، يشبه إلى حد ما مطاعم المساعدات

الاجتماعية بفرنسا، التي لا تحل المشاكل الأساسية أو

تعالج الأسباب الجذرية. ولذلك أدت خيبة أمل السكان

إلى الرفض، لأنه إذا لم يكن هناك نجاح، فإنه يعتبر

أمرا مقصوداً. ويُنظر إلى المساعدات التنموية على

أنها وسيلة للهيمنة، بينما يُنظر إلى المساعدات الأمنية

سرًا لخلق الفوضى. وهذا التصور المستمر للمنطق

الاستعماري أمر غريب، خاصة أنهم يعتقدون أن فرنسا

تقف وراء الجهاديين، كما يتضح من شكوى رسمية في

في هذا العبث والوضعية النفسية يجب علينا أن نفهم

المشكلة. الجانب الفرنسي، الذي اتسم بأخطاء عديدة،

أبرزها التواصل الأحادي الجانب في عملية برخان،

وكأننا على أرض محتلة. وكان هذا خطأ جسيم، تماما

مثل أوامر الرئيس ماكرون، الذي استمر في إملاء ما

ينبغى أو لا ينبغى القيام به. واعتبر استدعاء ماكرون

لرؤساء هذه الدول إلى باريس بمثابة إذلال، وكذلك

انتقاده للانقلابيين، الذين اعتبر نظامهم غير قانونى

وغير شرعي. وكان هذا موقف مفرط في الحماس مقارنة

■ هل تأتى الأخطاء من الإليزيه أم من وزارة

الخارجية، التي فشلت في تقديم المشورة للرئاسة؟

□□ نعم، هذه أخّطاء، أو نصيحة سيئة، أو كليهما.

إن كى دورسى Quai d'Orsay، المهمش أو المفتقر إلى

المهارات، لم يسعى إلى فهم ثقافة الآخرين ووضع نفسه

في مكانهم. لقد كان رد فعلنا كفرنسيين، كما لو أن سكان

الساحل يفكرون مثلنا، دون أن نأخذ في الاعتبار حقيقة

أن ثلاثة أرباع أو ثلثي السكان أميون. لذلك لا يتفاعل

الناس بنفس الطريقة. لم نتكيف مع السياق الثقافي

■ ومازال هناك تراكم للأخطاء في مسألة العلاقات

□□ نعم، هناك تراكم للأخطاء، هذا أمر واصبح، لكن

ذلك لا يكفي لتفسير درجة الرفض الهائلة لفرنسا بهذه

مع إفريقيا؟

والاجتماعي. وبالتالي فإن الأخطاء الفرنسية واضحة.

مالي وبوركينا فاسو ضد فرنساً.

أنها منافقة، مع اتهامات بأنها تدعم الجهاديين

هى مسئلة داخلية، مؤسسات جيدة، مستوى تعليم عال،

مستثمرون أجانب ينجذبون إلى البلاد.

تدبير هذه الأزمة؟

■ ماذا يحدث بين فرنسا ومستعمراتها السابقة في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؟ هل هي قطيعة يا سيَّادة السفير، أنت الذي مثلت فرنسا بماليّ والسنغال والكونغو؟ 🗖 هناك عنصران يجب مراعاتهما، وغالبًا ما يتم

الصحراء الكبري وعلى القطيعة بين فرنسا وهذه البلدان.

ذكر عنصر واحد فقط: الأول، وهذا ما نسميه «فرنسا-الإفريقية»، «فرانس افريك «، وهو أمر لم يعد مقبولا من قبل الأجيال الشابة في معظم البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية جنوب الصحراء الكبرى. «فرنسا الإفريقية» في أذهان الأفارقة، هي استمرار لعلاقة من النوع الاستعماري الجديد مع هذه البلدان. ومنذ الجنرال ديغول الذي أسس هذه العلاقة الخاصة مع المستعمرات الفرنسية السابقة في إفريقيا، حدث تواطؤ بين سلطات الدول الإفريقية والسلطات الفرنسية. وقد تطور هذا الأمر، لكنه لم يتغير جذرياً حتى عهدي ساركوزي وهولاند، اللذين سعيا حقاً إلى الخروج من هذه العلاقة الخاصة لإفريقيا بفرنسا. ومع ذلك، فإنهم لم يفهموا تمامًا ما كان ينظر إليه الأفارقة على أنه مصطلح «Françafrique». وما يراه الأفارقة تحت هذا المصطلح هو استمرار نوع من الوصاية، ترمز إليه القواعد العسكرية الفرنسية التي لم تختف منذ الاستعمار. ويوجد حاليًا بعضها في الغابون وساحل العاج والسنغال وتشاد، وكذلك في جيبوتي، على الرغم من أن هذه حالة منفصلة. وتوجد أيضًا عمليات حفظ النظام في إفريقيا أثناء الأزمات والاضطرابات. بل إننا في الماضي تدخلنا لإعادة الرؤسياء إلى مناصبهم، وهو الأمر الذي لم يعد يحدث. هناك أيضًا الفرنك الإفريقي، الذي له عيب مزدوج: لقد احتفظنا بنفس الأحرف الأولى التي تعني «فرنك المستعمرات الفرنسية في إفريقيا»، حتى لو كآن يعني الآن «التعاون المالي الأَفريقى». تتم إدارة فرنك ČFA جزئيًا أيضًا من قبل بنك فرنسًا، الذي يوفر الضمانة، وكذلك من خلال الأوراق النقدية المطبوعة بفرنسا. وعلى المستوى الرمزي، يمس هذا السيادة، وسيادة العملة، وبالتالي يذكرنا بالاستعمار. ولم نفهم بعد أن هناك مشكلة رمزية على المستوى الاقتصادي، يعمل النظام بشكل جيد، كما نرى مع كوت ديفوار والغابون، اللتين تتطوران اقتصادياً، علَّى عكِس غينيا، التي تركت الفرنك الإفريقي ولم تتطور. وأخيراً، هناك عمليات عسكرية طويلة الأمد، مثل سيرفال وبرخان، والتي يُنظر إليها على أنها عمليات لجيوش احتلال. بالإضاّفة إلى ذلك، كانت هناك أخطاء كثيرةٌ في هذه العملية، أبرزها برخان، التي همشت الجيش المالي والجيوش المحلية، وتواصلت منفردة وموحية بأن لديها الحل في الحرب ضد الإرهاب الجهادي. وبينما استمر هذا الإرهاب في الانتشار والتزايد خلال وجود برخان، لم يفهم السكان كيف لا يستطيع جيش حديث، وهو من أقوى الجيوش في العالم، هزم المتمردين الذين كانوا في كثير من الأحيان مجهزون بشكل سيء، و»يستعملون الدراجات النارية مع سلاح الكلاشينكوف».

«لذلك كان هناك سوء فهم لم نتمكن من تفسيره، لأننا كنا طموحين للغاية ومتعجرفين للغاية في التفكير في أنه يمكننا محاربة الإرهاب في منطقة الساحل دون معالجة جذور المشكلة، دون إدارة الأراضى المحررة من الجهاديين. ولم يكن الأمر متروكًا لفرنسا لإدارتها، ولكن لم تكن مالى مسؤولة عن إدارة الأراضي المحررة، وفي نهاية المطاف، كانت لعبة «الغميضة» مع الجهاديين على نطاق واسع وبمشاركة 5000 رجل ليس من الممكن الفوز بها ، خاصة وأن الأمريكيين بـ 100 ألف رجل لم ينتصروا في أفغانستان، ولم ينتصر النيجيريون على «بوكو حرام» بجيش كبير، وما إلى ذلك. وفي النهاية فازت الجزائر بحربها في التسعينيات، لكنها استمرت 10 سنوات وكان لا بد من التوصل إلى تسوية سياسية

■ مع غياب المساعدات التنموية للتغلب على آثار

□□ المساعدات التنموية التي كانت مهمة أصبحت موضع تساؤل. أولاً، إن مصطلحي «المساعدة» و»التنمية» مصطلحان مهينان. نحن نساعد الأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال ونقوم بتطوير الأشخاص

البلدان. وهو رفض ليس موجودا في كل مكان. ولكن المتخلفين. وكان من الضروري تغيير النهج ومفهوم التنمية برمته، ليس فقط المصطلحات ولكن أيضا النهج، بشكل خاص بين الناشطين الشباب، في المدن، وأولئك الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وبالتالي ليسوا أميين، ولكن لديهم تعليم منخفض إلى حد ما. لأنه كانت هناك أوامر. لقد قيل لهم ما يجب عليهم فعله، واعتبرت هذه الأوامر شكلاً جديدًا من أشكال الاستعمار. لكنهم ما زالوا هم الذين يشكلون صلب الأشخاص ومرة أخرى، كان «البيض» يخبرونهم بما يجب عليهم المناهضين لفرنسا والذين يتظاهرون باستمرار ضد فعله. وقد تم استقبال ذلك بشكل سيئ للغاية، خاصة أنه لم يساهم في تطوير البلاد. لو كان هناك تغيير، لكان فرنسا على شبكات التواصل الاجتماعي وفي الشوارع. ولذلك يجب علينا أن نضيف عنصرا تخاصاً بإفريقياً. الناس قالوا: "حسناً، علينا أن نمر يهذه المرحلة». وكما هو الحال مع برخان، لكانوا قد قالوا: «لقد تعرضنا وهذا يعنى أنه حتى لو لم ترتكب فرنسا أي خطأ، لكان هناك رفض من جانب فرنسا. لماذا؟ لأنه أولا وقبل كل للإذلال، ولكن على الأقل هناك نتائج». لكن لم تكن نتائج شيء، هناك الماضي الاستعماري الذي لم يتم حله. ولم تعتدر فرنسا قط، ولم تعترف بهذا الذنب، وما إلى ذلك. وفي أذهان الأشخاص الذين لم يختبروا الاستعمار، فهو ■ لماذا، في رايك، كانت هناك هذه الإخفاقات أسوا حتى من أولئك الذين عرفوه حقًا، أي أنهم بتخبلون قليلاً عن الاستعمار، لقد كان إذلالًا، هذا أمر مؤكد. ليس 🗖 🗗 لأسباب أمنية، لا يمكن أن ننتصر من دون معالجة هناك شك في ذلك، لكنه لم يكن بالضرورة نهبًا واسع أسباب الشر ومن دون إدارة المناطق. نعود إلى الأسباب النطاق أيضًا، وعمليات قتل واسعة النطاق، لكن ليس الجهادية: التعامل مع الجانب العسكري فقط غير كاف. في الفارق الدقيق بالنسبة لهم أن الاستعمار كان شرًا ولم تتعامل فرنسا مع الجانب العسكري إلا على نحو منقوص، وذلك لأن الجيش التقليدي لا يستطيع أيضاً أن مطلقا. مثلنا نحن مع الاحتلال النازي، لقد رأيناهم بنفس الطريقة، لم يكن النّازيون ألمانًا فحسب، بل كانوا ألمانًا

ما هو مهم للغاية هو أن هناك حقيقة أن هذه الدول ليست متطورة، والدول غير قوية، وليس لديها الخدمات لتقديمها لسكانها. لا توجد عمليا مدارس ولا دواء وما إلى ذلك. نظام التعليم متهالك تماما أو حتى معدوم في مناطق واسعة. هناك مناطق ريفية كبيرة تغيب عنها الدولة. عندما تكون موجودة، فإنه غالبا ما يكون المسؤولون نهمين. لذلك أصبحت الدولة مشكلة ولا تعمل. الدولة مختلة وظيفيا. إنها ليست مجرد مسألة ديمقراطية أو دكتاتورية. لذا، فمن الصحيح أن الديمقراطيات مرفوضة باعتبارها ديمقراطية. لكن لو كانت دكتاتورية لكانت مرفوضة بنفس الطريقة لأنه في كلا الحالتين هو خلل في الدولة، وبالإضافة إلى ذلك هناك الانفجار الديموغرافي، وهو ظاهرة أساسية، مما يعنى أن هناك عدداً هائلاً من الشباب الأشخاص الذين يصلون إلى مرحلة المراهقة أو البلوغ، في سن العمل. أذكركم في النيجر متوسط العمر 14.7 سنة، أقل من 15 سنة، وفي بلدان أخرى متوسط العمر أقل من 18 سنة ولذلك فهو مهم جداً. وهذه الكتلة من الشباب، لقد وصلوا إلى السن الذي يجب أن يحصلوا فيه على وظيفة، وهم لا يملكون وظيفة، لأنهم لم يذهبوا إلى المدرسة. ويمكنني أن أقدم لكم إحصائيات حول هذا الأمر، %55 من الأطفال الذين لا يحصلون على مساعدة لا يذهبون إلى المدرسة الابتدائية، ومن بين أولئك الذين يذهبون إلى المدرسة الابتدائية، %40 منهم أميون. لذا، صحيح أن المدرسة باللغة الفرنسية، وأنها ليست لغتهم، وما إلى ذلك. هناك صعوبات خاصة، لكن هذه الصعوبات لم تتم معالجتها ولم يتم حلها. وهكذا تكون المدرسة مختلة أو غائبة. هؤلاء الشباب الذين وصلوا إلى السن الذي يجب أن يتمكنوا فيه من العثور على وظيفة، ومستقبل منظور، وحتى زوجة، وما إلى ذلكِ، بالنسبة للُّفتيانُ والفتياتُ، فإن الوضع هو نفسه. حسنًا، إنهم في حالة من الضيق، في الواقع، حتى الضيق الجسدي من أجل الطعام. إنهم يثورون، ويصبحون متطرفين. لذا فإن أولئك الذين يتواجدون في المناطق الريفية يتم تجنيدهم بسهولة من قبل الجماعات الجهادية بسبب هذا التطرف. ثم هناك أسلمة أو أيديولوجية تطرفهم والإسلام في حد ذاته يتطرف من خلال انتشار السلفية القادمة إلى حد كبير من دول الخليج، التي تنشر الوهابية والسلفية على عكس المتصوفين المحليين مثل التيجانية أو القادرية أو غيرها ... شباب الريف يتطلعون إلى نموذج ثوري إسلامي ويعتبرون أنهم إذا كانوا في حالة ضائقة، فذلك بسبب الدولة، وذلك بسبب الشريك الرئيسي للدولة وهو

فرنسا والدول الغربية، لذلك يتمردون على الدولة. ومن

هنا جاء وباء الانقلاب. وقد رأينا في بوركينا فاسو

محاولة أخرى أمس أو أول من أمس (نوفمبر 2023). كان من الممكن أن يكون هذا هو الثالث منذ فترة خلال عام.

إنهم يتمردون ضد المؤسسات وضد الشركاء الغربيين،

وأيضاً ضد الديمقراطية وضد النظام الفاسد إذا شئت،

الفاسد، الذي يُعتبر كافراً، فاسداً. ومن الواضح أنه



يعتقد خطأ أن الجهاديين حصلوا على الحل من خلال الخلافة. ولا نرى كيف ستحل الخلافة الإسلامية مشاكل الشباب الاقتصادية والتشعيلية، لكنه أملهم. حتى أنهم يرفضون النموذج الذي يسمونه الموالي للغرب. النموذج الغربي. وفي المدن نفس الشيء. إلا أنهم أقل انجذاباً للدين وأكثر انجذاباً للرجل القوي، الجندي، الجندي الذي سيدافع عن الوطن، قائد.

\* DES RÉPONSES PRÉCIEUSES ÉTAYÉES

PAR DE PASSIONNANTES ET PRÉCISES ANALYSES

### ■ هل يمكن اعتبار هذا الأمر صحوة للقومية الإفريقية التي كانت غائبة في السابق؟

🗖 هذا ما يسمى بالسيادة الجديدة والشعبوية. وهذا يعنى أن الانقلابات، رأينا على سبيل المثال الجنرال عبد الرحمن تياني عندما نفذ انقلابه في النيجر. لم يكن خطابه الأول معاديًا لفرنسا على الإطلاق، بل على العكس من ذلك على الإطلاق. حتى أنه شكر شركاء النيجر. الخطاب الأول وبسرعة، فهم أنه في دليل الانقلابيين الناجحين، من الضروري للغاية أن يكون هناك خطاب مناهض لفرنسا. إذا لم يكن لديك خطاب مناهض لفرنسا، فلن تتمكن من النجاح في انقلابك.

ونشأ خطاب مناهض لفرنسا ونتبجة لذلك أصبح شائعا على هذا النحو. ومازال الأمر نتيجة الديموغرافية وغياب التنمية وغياب الخدمة من قبل الدولة. إذن فهي مستقلة عن فرنسا على أية حال. إذا كنت تريد ذلك، فهي ظاهرة داخلية في البلدان الإفريقية. صحيح أن هذه البلدان الإفريقية. لديهم القليل من الموارد الطبيعية، وفوق كل شيء هم غير ساحليين، لذلك لديهم إعاقات طبيعية، ولكن قبل كل شيء الانفجار الديموغرافي يسبب

لأن المدارس لا تستطيع المواكبة. لا يوجد ادخار لأنه عندما يكون لديك زوجتان ولكل منهما سبعة أطفال لا يمكنك الإدخار. لذلك، إذا لم تكن هناك مدخرات، فلن يكون لدى البنوك أموال الإقراضها للاستثمار. أخيرًا، إنها حلقة مفرغة كاملة من التخلف الاقتصادي الذي يرتبط أيضًا بالديموغرافيا إذا أردت.

### ■ لكن المساعدات التنموية المقدمة لم تقم بدورها؟ □ لأنها لا تستطيع العمل في سياق كهذا. ■ عندما نقرأ الصحافة ونسمع السياسيين في

فرنسا، عندما يحللون هذا الوضع الإفريقي، يقدمون الأفارقة وكأنهم أشخاص يتم التلاعب بهم من طرف الأجانب دون أن يتم طرح السؤال أن هذا واقع جديد، وأن المجتمع الإفريقي شهد تغيرات في العقود الأخيرة. يطمح الأفارقة إلى أن يكون لهم شركاء آخرون وآفاق أخرى غير الشركاء التقليديين؟

□□ من الطبيعي، بالفعل أن تقوم البلدان الإفريقية بتنويع شراكاتها، وهو أمر ضروري تماما، ولا توجد مشكلة في ذلك، ولكن هذا ليس هو الموضوع المطروح. ما هو محل الخلاف هو المشاعر المعادية لفرنسا والتي توجد بشكل مستقل عن أي تدخل خارج الحدود والتي استغلتها روسيا. لم تفعل ذلك لأسياب خاصة بالدول الإفريقية، لكنها فعلت ذلك بسبب خلافها مع الدول الغربية، لذا فهي تستغل نقاط الضعف الفرنسية، إذا شئت، نقطة ضعف فرنسا، لإزعاج الفرنسيين، لطرد الفرنسيين من المنطقة، ولكن الروس ليس لديهم أي نية للاستثمار في إفريقيا ونفوذهم مؤقت. في الواقع، لأنه سيتعين عليهم الانفتاح، لأنه ليس لديهم ما يساهمون

لها أي تأثير في حالة زعزعة استقرار منطقة الساحل بينما سيكون لأوروبا والعالم الغربى تأثير ربما في شكل الإرهاب، إذا تمكنت «داعش» من التجذر في مناطقً خارجة عن السيطرة تماماً. محال حديث إلى حد ما، وقد تحول مركز الثقل. وفي

به، وليس لديهم مساعدات تنموية لتقديمها، فهم يبيعون

أسلحتهم، ويبيعون خدماتهم، وهم غير ملتزمين بضمان

الأمن. لقد أرسلوا المرتزقة وهم مجرمون تم إطلاق سراحهم من السجن ويقتلون المدنيين والعشوائيين مع

في نهاية المطاف، يمكننا أن نتساءل عما إذا كانت

روسيا لا تريد على وجه التحديد زعزعة استقرار منطقة الساحل من خلال صب الزيت على النار هناك؛ فلن يكون

الوقت الحالي، تتواجد كوادر «داعش» بشكل رئيسي في سوريا والعراق. لكنهم على اتصال بسكان الساحل. مشكلة سكان الساحل هي أنهم لا يتحدثون العربية، مثل الجهادية، التي من المفترض أن تكون ثورة دينية للأيديولوجية السلقية، لا يزال هؤلاء كوادر، وهم ليسوا أميين، لذلك هناك كوادر مدربة بشكل أفضل في الشرق الأوسط، وهو ليس وضع منطقة الساحل الإفريقي.

أعلم جيدًا أنه في القرآن لا يوجد عسر في الدين. فهو إذن دين متسامح، لكن هذا ليس تفسير هؤلاء السلفيين الجهاديين على الإطلاق.

في البداية، إنها ثورة اقتصادية واجتماعية، لكن إذا كنت تريد أن تضع الدين هناك، فهذا أمر مهم، لأنه من بين الجهاديين، هناك مجرمون سابقون، وأشخاص سابقون كانوا قاطعي طريق وكل شيء، وهناك يتم منحهم الشرعية، حيث يتم إخبارهم أنهم يفعلون هذا بموافقة إلهية، وإذا كنت تفعل هذا من أجل قضية صالحة، فهذا يضفى الشرعية على سرقتهم واغتيالهم، وما إلى ذلك. ...إنها طريقة لإضفاء الشرعية على العنف.

### ■ سؤال أخير، في ما يتعلق بعلاقة فرنسا مع منطقة الساحل، هل هناك وعي سواء في الإليزيه أو في الخارجية Quai d Orsay بضرورة مراجعة العلاقات

🗖 إذا شئت، ما سيحدث هو أن الوضع الحالي هو وضع غير مستقر وانتقالي. لأن الانقلابيين في بوركينا فاسو ومالي والنيجر أصبحوا في مأزق، لأنهم قطعوا أنفسهم عن التمويل الغربي الذي يحتاجون إليه بشدة. في الواقع، لأنها دول فقيرة جدًا وغير ساحلية. كما أنهم عزلوا أنفسهم عن المساعدات العسكرية الغربية. ويبيع لروس حتى أسلحتهم بسعر التكلفة ويحققون ربحًا. لذا فإن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر طويلا، سيستمر سنة أو سنتين، ولكن بعد فترة بتوقف، تصبح الصناديق فارغة، وبعد فترة لم يعد بإمكانهم دفع رواتب جنودهم، وضباط الشرطة، والمسؤولين.

### ■ الصين التي استثمرت ما يعادل 28 مليار دولار في 2016، في 2022 حققت اقل من 900 مليون دولار، كيف تفسر هذا التراجع الكبير، هل هناك نقص في الثقة في إفريقيا؟

🗖 هذا موضوع آخر، إنه القروض الصينية. لن يقوم الصينيون بإقراض البلدان المفلسة مثل بلدان الساحل، ليس لها موارد، أعني أنها لا تتطور، بل تتراجع. نحن في وضع انتقالي. والسؤال هو ما الذي سيؤدي إليه هذا. لذلك يمكن أن يؤدي ذلك أولا إلى اضطرابات داخلية، وبالتأكيد داخل المؤسسة العسكرية ولا شك أنهم سيقتلون بعضهم بعضاً أو ستكون هناك مشاكل بينهم، وفي كل الأحوال انقلابات أو غيرها فى ما بينهم. يمكننا أن نرى ذلك بوضوح في بوركينا فاسو، حدث تزداد الأمور سخونة قليلاً في الجيش. صحيح أن لديك الآن الباكالوريا ناقص 5 والتي تعطي الأوامر الباكالوريا زائد 8.

الجنرالات الذين يتعين عليهم الوقوف باحترام وتقديم التحية لكوادر اقل رتبة منهم، لذا بعد فترة، يعلق الأمر قليلاً على هذا الجانب أيضًا. لا تزال هناك مشاكل. سيكون هناك أشخاص يريدون التصالح مع الدول الغربية، ومع فرنسا سيكون هناك أحد الاتجاهات داخل

بعض الفصائل ستقاوم لأسباب أيديولوجية، الأمر الذي سيؤدي حتما إلى اضطرابات ومشاكل وظيفية وصراعات داخلية. وعلى المستوى العسكري والأمنى، فُإِن السلطات غارقة في الوضع. ففي مالي، على سبيل المثال، كان فتح جبهة أو جبهتين ضد الانفصاليين خطأً. وقد تبين أن اتفاق الجزائر، الذي كان يهدف إلى حل بعض المشاكل سياسيا، معقد التنفيذ. ومن المهم أن نلاحظ أنه لم يكن كل الطوارق متمردين؛ فقط مجموعات محددة جدًا هي التي ظهرت. إن الصراع الداخلي، الذي تفاقم بسبب وجود الفصائل المناهضة للانفصالية، أمر معقد، لكنني خبير في هذه القضية. 2024 على الساعة 10 صداحاً

مصحة الصندوق الوطنى

للضمان الاجتماعي وجدة،

الكائنة بشارع الشهداء وجدة،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

عروض أثمان مبسط من أجل

تقديم خدمة السائق لمصحة

الضمان الاجتماعي بوجدة في

حصة واحدة (خاصة بالمقاولات

وفقا لأحكام الفصل 135 من

المرسوم تحت رقم 431-22-2

بالصفقات العمومية وطبقا

لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية

رقم 23-1692 صادر في 4 دو

الحجة 1444 (23يونيو2023)

بتعلق بتجريد مساطر الصفقات

العمومية والضمانات المالعة

من الصفة المادية، ملف طلب

العروض يجب تحميله من

العنوان الإلكتروني لبوابة

www.marchespublics.

gov.ma

وخمسون ألف وأربعمائة

وخمسة وعشرون درهم واثنان

وتسعون سنتيما مع احتساب

الضمان المؤقت محدد في:

800,00درهم (ثمانمائة درهم)

ويجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم ووضع

ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضعات المواد 34، 33 و32

للنظام المحدد لشروط وأشكال

إبرام الصفقات العمومية ل

.2023/03/08

ويجب على المتنافسين:

بدلا من:

رقم المخطط

التجزيني

OIK/TP-PP

191 F4

يقرأ:

رقم المخطط

التجزيني

OIK/TP-PP

191 F4

كلفة

الصفقات العمومية:

56.425,92درهم

الرسوم).

المتعلق

الخدمة:

(ستة

الصغرى و المتوسطة).

مكان التنفيذ:

المصحة وجدة

الجهة الشرق

(89مارس2023)

المدىنة وجدة

البلدية وجدة- انكاد

www.alittihad.info

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.22.74

(212)05.39.32.39.45

الاستشارة و:

الأظرفة.

الكهرباء

لفتح الأظرفة.

و احد.

الهاتف:

العلنية لفتح الأظرفة

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات دفتر التحملات لملف

- تودع العروض مقابل وصل

إلى مديرية النقل جهة الشمال

- طنجة، مصلحة المشتربات

وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة

عقد الحلسة العلنية لفتح

- أو ترسل عن طريق البريد

المضمون مع إشعار بالتوصل

إلى المكتب الوطني للكهرباء

الماء الصالح للشرب -قطاع

مديرية النقل جهة الشمال -

طنحة، مصلحة المشتربات.

إقامة النصر شارع الزلاقة

الطابق الأول طنجة قبل تاريخ

وساعة عقد الجلسة العلنية

- أو تسلم إلى رئيس لجنة

التحكيم عند بداية الجلسة

ستعقد الحلسة العلنية لفتح

الأظرف يوم الأربعاء 05 يونيو

2024 على الساعة العاشرة

والنصف صباحا (التوقيت

المغربي) بمقر العنوان المذكور

أعلاه. تفتح الأغلفة في أن

للحصول على مزيد من

المعلومات يمكن الإتصال

بمصلحة التموين وتسيير

جهة الشمال - طنجة. العنوان:

إقامة النصر شارع الزلاقة

(212)05.39.32.54.00

(212)05.39.32.38.87

(212)05.39.32.39.45

berradan@onee.ma

بمكن تحميل نظام مشتربات

المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر

http://www.one.ma/

(Rubrique Fournisseurs-

Textes réglementaires et

techniques).

ع.س.ن/1346/إ.د

ملاحظات

كهرباتي

المراجع العقارية

121605/18

(P1)

الرسم العقاري عدد

121605/18

الرسم العقاري عدد

18/119012

(P2)

لرسم العقارى عدد يعلوه خط

البريد الإلكتروني:

المخزون التابع لمديرية النقل

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء المديرية الاقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالمحمدية إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2024/05

فى يوم 2024/05/30 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالمحمدية الكائن ب 14 شارع الجيش الملكى المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض اثمان لأجل: مهمة مساعدة إدارة المشروع لمراقبة وتتبع أشغال تثنية المنشأة الفنية بالواد المالح ب ن.ك 326+000 بالطريق الوطنية رقم 1 التابعة للمدىرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالمحمدية،

عمالة المحمدية. بحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عير العنوان:

www.marchespublics. gov.ma

يحدد الضمان المؤقت في

مبلغ: ثمانية آلاف درهم (8000.000درهم) يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسمائة

(564000.00 درهم) احتساب الرسوم. یجب أن یکون کل من محتوی وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق

بالصفقات العمومية. يجب ايداع ملفكم بالطريقة الإلكترونية في بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة يشترط نسخة طبق الأصل من شبهادة الاعتماد: ميدان المزاولة الاستشبارة. 4D و D5 مسلمة من طرف

مصالح وزارة التجهيز والماء.

ع.س.ن/1338/إ.د المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة الدارالبيضاء-

سطات عمالة الدار لبيضاء عمالة مقاطعات ابن امسيك قسم الموارد البشرية والمتزانية مصلحة المعدات والصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: 2024/03 يوم 30 مايو 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب الكتابة العامة لعمالة مقاطعات ابن امسیك فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2024/03 لأحل صيانة مبانى الملحقات الإدارية لعمالة مقاطعات ابن مسيك. يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابةالصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.

gov.ma يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسمائة وتسعة الاف وتسعمائة درهم مع احتساب الرسوم (00,000,009.2051درهم

مع احتساب الرسوم). يحدد الضمان المؤقت في وأربع وستون الف درهم مبلغ ثلاثون ألف درهم مع (30.000,000درهم).

یجب أن یکون کل من محتوی وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08)مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكمبطريقة الكترونية في بوابةالصفقات لعمومية عبر العنوان:

www.marchespublics. gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المآدة 5 من نظام

ع.س.ن/1340/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية بنى ملال خنيفرة عمالة إقليم خنيفرة حماعة الحمام إعلان عن طلب عروض مفتوح , قــد: 2024/02

فى يوم 2024/06/03 على الساعة الحادية عشر صياحا سيتم في مكتب رئيس جماعة الحمام فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان: حفر 10 أبار في دواوير: أيت سيدي أحمد أوحمد، امصور، آيت سي امحمد، آيت موسي.

مع مراعاة أحكام المادة 41 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر فى 4 ذى الحجة 1444 (23بونبو 2023) يتعلق يتجربد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية، تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم وتسحب

الصفقات العمومية: www.marchespublics. gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7000,00 درهم (سبعة آلاف درهم). ويجب ايضا ايداعه الطابق العلوي: به غرفة أولى الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

طرف صاحب المشروع في مبلغ: 363000,00درهم (ثلاثمئة وثلاثة وستون الف درهما ابتداء من ثمن أفتتاحي قدره فاصل 00 سنتيما).

> يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (20مارس(20بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب ملف الإجراءات. الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 و6 من نظام

ع.س.ن/1341/إ.د

المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بسطات المحكمة الابتدائية برشيد ملف تنفیدی عدد: 2024/6101/1395 لفائدة: جبران وشياري ضد: سهام بمعروف إعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببر شيد أنه سيقع بمقر هذه المحكمة بتاريخ 2024/06/24 ابتداء من الساعة 11 صداحا بقاعة البيوعات رقم 2 بيع بالمزاد العلنى للعقار ذي الرسم العقاري عدد: 53/58680 المسمى"ليلاس بارك 172"، تبلغ مساحتها 633 متر مربع، الكائنة بالمركب السكنى ليلاس بارك البقعة 172 الحماعة القروية الساحل أولاد احريز،

ىرشىد. وهو عبارة فيلا سكنية تتواحد داخل مرکب سکنی یدعی لیلاس بارك، ذات الملكية المشتركة متكونة من:

بطريقة الكترونية عبر بوابة - الطابق السفلي: به صالون صالون آخر غرفة بها حمام خاص مطبخ بیت الغسیل، ومراب بالإضافة إلى تهيئة خارجية ومسبح وبئر ونظام سقى ومحل تقني.

بها شرفة غرفة ثانية بها حمام خاص، غرفة ثالثة بها حمام كلفة تقدير الأعمال محددة من خاص غرفة رابعة، دريسينك، حمام، مطبخ وبيت الغسيل.

ينطلق المزاد لبيع العقار أعلاء تقدير . 4.140,000,000 وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي

الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة وعلى من أراد الزيادة في الإيضاح أو الإطلاع على دفتر التحملات أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد

ع.س.ن/1343/إ.د \*\*\*\*\*\*

المملكة المغربية الصندوق الوطني للضمان الاحتماعي

تحميل وإيداع أظرفتهم من خلال بوابة الصفقات العمومية مصحة الصندوق الوطني طبقا ووفقا للشروط المنصوص للضمان الاجتماعي وجدة

. . الرابط التالي: الحجة 1444 (2023ونيو 2023)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام

المملكة المغريبة المكتب الوطنى للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع

مديرية النقل جهة الشمال -طنحة

جلسة علنية تعلن مديرية النقل جهة الشمال - طنحة للمكتب الوطني

الشيمال - طنجة.

المتنافسين الإدلاء بها مقررة في في يوم الاربعاء 05 يونيو الأشغال في: 816.000,000درهم (م.ا.ر).

العمومية:

يمكن سحب ملف الاستشارة 05.39.32.22.74

مديرية النقل جهة الشمال -

(17 ينابر 2024)

العامة، بالجماعة القروية المفاسيس دانرة خريبكة، إقليم خريبكة، بموجب مشروع المرسوم المنشور

بالجريدة الرسمية نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية عدد 5803 بتاريخ 05 رجب 1445

(17 يناير 2024)، وتبعا لذلك حصل تغيير في الطبيعة القانونية وكذا في مساحة هذه العقارات بحيث

لقد تم وضع مطالب التحفيظ للعقار المبين بعده والمشمول بنزع الملكية من أجل المنفعة

العنوان

دوار أولاد

محمد بن قاسم

جماعة

المفاسيس إقليم

خريبكة

العنوان

دوار أولاد

محمد بن قاسم

جماعة

المفاسيس إقليم

خريبكة

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة

الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير

العمارة 4، رقم 2 - تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور

جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني

از

62

63

83

94

المسلحة

Ĭ

61

26

83

93

02

37

33

14

38

42

33

25

A

02

10

02

02

٠

02

10

02

02

www.marchepublics.gov.

الكهرباء

إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: TN3124878

للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب للعروض، المتعلق بشراء زبت عازل لصالح مديرية النقل جهة

يمكن الاطلاع وتحميل ملف الاستشارة على شبكة الانترنت www.one.ma

gov.ma

مصلحة المشتريات. إقامة النصر بوابة: 200.000.00 (مليونان شارع الزلاقة الطابق الأول

عليها يقرار الوزير المنتدب لدي إعلان عن طلب عروض وزدر الأشنغال العامة الاقتصاد مفتوح مبسط رقــم: 2024/07 والمالية، المسؤول عن الميزانية رقم 1692-23 المؤرخة في 4 ذي (الإيداع الألكتروني إجباري) في يوم الثلاثاء 21 ماى

المتعلقة بتجريد الإجراءات سيتم بقاعة الاجتماعات لإدارة والوثائق والأجزاء المتعلقة بالصفقات العمومية، بحب تنزيل ملف المناقصة من موقع الصفقات العمومية لا تقبل الأظرفة المودعة أو المرسلة أو الاستشارة. المستلمة على الورق أو في الأظرفة المودعة اليوم والوقت المحددين أعلاه.

زيارة المواقع مرتقبة في 2024/05/16 بمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة الكائنة بشارع الشهداء 60000 وحدة. إن الوثائق الاثباتية الواحب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 لنظام الاستشارة

ع.س.ن/1344/إ.د المملكة المغريبة

وزارة الداخلية جهة الدارالبيضاء - سطات إقليم سطات دائرة ابن احمدالشمالية قيادة المعاريف أولاد أمحمد

جماعة مكارطو إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2024/01

2024 على الساعــةالحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب الرئيس الكائن بجماعة مكارطو لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروضمفتوح دولي بعروض اثمان بحصة فريدة لاجل شراء وكذلك عبر بوابة الصفقات الطابق الأول طنجة. البة للتسوية (01).

يحمل ملف طلبالعروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics. gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 40.000,000 (اربعون الف

الكلفة التقديرية للاعمال: درهم). يجب أن يكون كل طنجة من محتوى وتقديم ملفات الفاكس: المتنافسين مطابقا لمقتضيات 05.39.32.54.00(212) المواد 30 إلى 34 من المرسوم الهاتف:

أسماء الملاك أو ذوى حق عيني

أو المظنون أنهم كذلك

اء الملاك أو ذوي حق عيتي

أو المظنون أنهم كذلك

محمد مرفوق بن الكبير

حسن مرفوق بن محمد

علال مرفوق بن الكبير

محمد مرفوق بن الكبير

حسن مرفوق بن محمد

المصطفى مرفوق بن الكبير

علال مرفوق بن الكبير

المصطفى مرفوق بن الكبير

المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية على بوابة الصفقات العمومية على

ع.س.ن/1345/إ.د

المستندات التى يتعين على الفصل 10 من نظام الاستشبارة. محدد الثمن التقديري لإنجاز

بالعنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.

بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء

استدراك تعديلي لمشروع مرسوم بإعلان أن المنفعة العامة تقضى باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجلُّ ذلك بجماعة المفاسيس إقليم خريبكة والمنشور في الجريدة الرسمية نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية عدد 5803 بتاريخ 05 رجب 1445

جب اعتبار ها هما يلي:

رقم البقعة

99

105

121

رقم البقعة

52

99

105A

121

والباقى بدون تغيير.

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -الهاتف: 0.522.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 62.28.10 0522.

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندى

توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

■ قسم الاشبهار44 شيارع الجيش الملكي الطابق

الثالث الدار البيضاء

Jaridatipub@yahoo.fr

لقد تم وضع مطلب التحفيظ للعقار المبين بعده والمشمول بنزع الملكية من أجل المنفعة العامة، بالجماعة القروية الفقراء دائرة خريبكة، إقليم خريبكة، بموجب مشروع المرسوم المنشور بالجريدة الرسمية نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية عدد 5808 بتاريخ 11 شعبان 1445 (21 فبراير 2024)، وتبعا لذلك حصل تغيير في الطبيعة القانونية لهذه العقارات كُما يلي:

استدراك تعديلي لمشروع مرسوم بإعلان أن المنفعة العامة

تقضى باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك بجماعة الفقراء إقليم خريبكة والمنشور في

الجريدة الرسمية نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية عدد 5808 بتاريخ 11 شعبان 1445

(2024 فبرابر 2024)

بدلا من:

ملاحظات	المراجع العقارية	المساهة ه آز س 71 48 01		العنوان	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني	رقم البقعة	رقم المخطط	
		w	Ĭ	۵		أو المظنون أنهم كذلك	البقعه	التجزيني
		71	48	01	دوار السلالمة الوارثيين.	- مصطفى الحدثاوي بن قدور - ورثة بن احمد	29	OIK/TP-PP
		82	77	14	جماعة الفقراء- اقاب غيين	ورثة العرببي سلوم	39	191 F1

يقرأ:

ملاحظات	المراجع العقارية	المساحة المراجع ال		العثوان	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني	رقم	رقم المخطط	
		u	Ĭ	ه		أو المظنون أنهم كذلك	البقعة	التجزيني
		95	14	00	دوار السلالمة	- مصطفى الحنناوي بن قدور - ورثة بن احمد	29	
	مطلب التحفيظ عدد 18/54448	54	42	01	الوارثيين. جماعة الفقراء.	المصطفى الحنناوي بن قدور	29 Bis	OIK/TP-PP 191 F1
		28	71	14	اقليم خريبكة	ورثة العربي سلوم	39	

يفوض حق نزع الملكية إلى الرئيس المدير العام للمجمع الشريف للفوسفاط ش.م.

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridatil@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

ينشر مشروع هذا المرسوم بالجريدة الرسمية. والباقى بدون تغيير.

ع.س.ن /1333/إد

هىئةالتحرير

بلبودالي - محمد الطالبي - المصطفى الإدريسي

عبد العزيز

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10 ■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80

إبراهيم العماري - عزيز الساطوري

- عبد الصمد

الكياص

- سهام القرشياوي

- جلال كندالي

- محمد دهنون - العربي رياض - إدريس البعقيلي - عماد عادل - حفيظة الفارسي

خديجة مشترى

- عبد النبي الموساوي - محمد رامی

> 1936 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO عمربن جلون 1975 -12- 18

عبد الحميد جماهري السكرتيرالعام للتحرير

سعيد منتسب

جريدة يومية

مديرالنشروالتحرير

رقم اللجنة الثنائية OIL للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 55

ملاحظات المراجع العقارية مطلب التحفظ عدد 18/54177 لرسم العقاري عنذ 121605/18

يعلوه خط

كهرباتي

معز عمومي

عرضه 05

ع.س.ن /1334/إد Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@Gmail.com

الهاتف1.111 0539.94

الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@Gmail.com

توزيع:

سبريس

الملكة المفرية

وزارة الناخلية

إقليم التواصر

جماعة دار يوعزة

494,46		T11280/33	دوجا بروموسيون مجموعة الضحي	P28
3278,09	105000	T6949/C	فاطمة صموا بنت المصطفى و من معها	P29
3892,17	218500	T25387/C	جمال رزوقي	P30
24,5		غير محفظ		P31
88,53		T73234/C		P32
579,59	9871	T12589/D	عبد القادر بغال	P33
735,69	25140	T11849/D	التهامي عزيز و من معه	P34
730,95		T53922/D	الكبيرة جافي بنت لحسن	P35
797,32	10008	T12929/33	عبد العزيز ضمير بن الحاج و من معه	P37
756,96	10200	T45406/C	ميلودة بنت عبد القادر بن الدهبي و من معها	P41
743,01	114519	T12766/C	لكبيرة عتيق بنت عبد الله	P42
237,25	7662	T44229/33	السعدية العرش بنت	P43
761,07	8103	T44228/33	Société LA FARGE HOLCIM MAROC ش.م	P44
120,09	135445	T13069/C P1	شريف الشريف بن تخبد بن الشريف و من معه	P45

### المادة الثانية

ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية

حرر بدار بوعزة في 2.2 ... أبديك 2024 ....

رئيس جهاعة دار بوعزة

ع.س.ن /1337/إد

ع.س.ن /1342/إد

### إعلان عن ضياع نظير رسم عقارى

يعلن السيد أحمد درفوفي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F6083، عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد 02/102125 للملك المسمى "بلميي12" الكائن بوجدة مساحته 3 آر 95 سنتيار المتكون من أرض عارية، وهو في اسم كل من تورية برابح بنت مصطفى وأحمد درفوفي بن الشيخ. المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

السلكة المغربيسة وزارة الداخليسة

إقلهم ثار ودانست دائىر ۋ ئالوپىسىن قيسادة أوز يسسسوة الجمساعة الترابية اكيسدي

### إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

بناءا على قرار رئيس جماعة إكيدي رقم 84 بتاريخ 06 ماي 2024 المتعلق بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية لسنة 2024 ، يعلن رئيس المجلس الجماعي لإكيـــدي عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لغائدة الموظفين المنتمين لميز انية الجماعة وفق الجدول التالسي:

تاريخ الاختبار الشفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	تاريخ الاختبار الكتابسي	شسروط واوج الامتحان	عد المناصب	إطار الترقية	الإطار الأصلي
يبرمج لاحقـــــا	2024/06/29	يقتح الامتحان في وجه الموظفين المنتسبين إلى ميز الية الجماعة و المتوفوين على اقدمة 6 سنوات على الأقل من الخدمة الغطبة في الإطار أو النرجة الأصلية إلى غاية إجراء أو المتبار من اختبارات الامتحان المهني برسم سنة 2024.	01	مساعد نقشي من الدرجة الأولى السلم 8	مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6

ستجري هذه الامتحانات وفق التاريخ المحند أعلاه ابتناء من الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة انطالاً من الساعة العاشرة صباحا .

تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط للجماعة داخل الأجل المحدد في <u>26 يونيو. 2024</u> على الساعة الرابعة و النصف مساءا. ع.س.ن /1339/إد

### مشروع قرار لرئيس مجلس جماعة دار يوعزة رقم ...... صادر في يريي البرياي المركب بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح طريق التهيئة المرموز لها ب RN 1 في تصميم التهيئة لجماعة دار يوعزة بإقليم النواصر.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله في الجريدة الرسمية , يودع ملف البحث المتعلق بمشروع القرار و التصميم الملحق به مشفوع بالسجل المعد لتدوين الملاحظات و التصريحات رهن إشارة العموم بمقر جماعة دار بوعزة خلال أوقات العمل الاعتيادية.

إن رئيس مجلس جماعة دار بوعزة

بناه على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 07) 1436 (07) يوليوز 2015).

و على القانون رقم 7.81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة و بالاحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 بتاريخ 11 رجب 19 1402 ( 6 ماي 1982).

و على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما وقع تغييره و تتميمه.

و على القانون57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجهاعات الترابية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.74 بتاريخ 3 ذي الحجة 1442 (14 يوليوز 2021).

و على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 02 رجب 1403 (16 ابريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7.81 المشار إليه

و على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الاخر 1414 ( 14 أكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12.90 المشار

وبعد الاطلاع على المرسوم رقم 2.13.753 الصادر في 03 من ذي الحجة 1434 (9 أكتوبر 2013) المتعلق بالمصادقة على تصميم التهيئة و النظام المتعلق به لجماعة دار بوعزة بإقليم النواصر و بالإعلان أن في ذلك منفعة العامة.

و على محضر اجتماع مجلس جماعة دار بوعزة خلال دورته العادية المنعقدة بناريخ 06 أكتوبر 2020 و على محضر اللجنة الإدارية للتقييم بتاريخ 24 غشت 2021.

### قرر ما يلي : المادة الأولى

يتخلى عن القطع الأرضية اللازمة لفتح طريق التهيئة المرموز لها ب RN 1 في تصميم التهيئة الموافق عليه بالمرسوم رقم 2.13.753 الصادر في 03 من ذي الحجة 1434 (9 أكتوبر 2013) المشار إليه أعلاه، بجماعة دار بوعزة بإقليم النواصر، كما رسمت حدودها بحاشية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار، و عينت في الجدول التالي:

ملاحظات	المساحة	المساحة	رقم الرسم العقاري	أسهاء الملاكين أو	رقم
	المنزوعة ب	الإجمالية ب	أو المطلب	المفروض أنهم الملاكون	القطعة
	2,	2	70 %1	10 00000	لأرضية
	2120, 81	230176	T5953/C P2	عبد الحق الحموني ومن	P1
				440	
	1208,74	18247	T14299/D	عبد الحق الحموني ومن	P2
				444	
	438,04	4691	T79/63	فاطمة الزهراء العراقي	P3
				حسيني و من معها	
	827,48	23859	T31731/C	جواد العراقي و من معه	P4
	1131.86	32080	T20864/C	شركة ياسمينة سكن	P5
				محراش ش.م.م	
	2087,38	37770	T37770/C	الشركة العقارية اسطا	P6
				شمم	
	867,60		غير محفظ		P7
	768,06	24440	T8705/D	شركة ورلدكومباني	P8
	435,9	29735	T8739/C	الشركة العقارية ابراج	P9
				العالية ش.م.م	
	1152,48	49422	T10831/C	نورة بن الكحلة و من	P10
				laen	
	395,71	11442	T65876/63	عبد الرحيم صمو ابن	P11
				احمد ومن معه	
	412,28		T21468/C		P12
	224.69		غير محفظ		P15
	171,82	3662	T22833/33	فاتحة لمعيزي بنت تحتمد و	P16
			P2	من معها	
	182,20		غير محفظ		P17
	528,59	102900	T20157/C	فاطمة صموا بنت	P18
				المصطفى و من معها	
	162,82	3436	T39996/63	مصطفى الهمومي و من	P19
				440	
	316,35	6960	T15308/33	ربیعة بورزیق و من معها	P20
	249,15	3396	T21085/63	شركة باب لوفة ش.م.م	P21
	26,52	2788	T33494/63	مُجَّد عهد بلقائد و من	P22
				444	187 (87%)

شركة سينتياتير اوطو

فاطمة صموا بنت

المصطفى و من معها ادریس برادة بن تحجّد

عبد الله الخياطي و من

P23

P24

P25

P26

P27

T17641/63

T20157/C

T46634/33

غبر محفظ

T19364/C

219,85

1004,63

253,99

157,45

767,36

3035

102900

52800

المملكة المغربية

وزارة الداخليـة

إقليم النواصر

جماعة دار بوعزة

إعلان عن طلب عروض

مفتوح مبسط

بعروض أثمان

رقم: 2024/05

جلسة عمومية

فى يوم 21 ماي 2024 على

الساعة الحادية عشرة صباحا،

سيتم بمكاتب جماعة دار

بوعزة فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح المبسط

بتاريخ يوم 21 ماي2024

لأجل شراء المعدات المعلوماتية

حمل ملف طلب العروض

الكترونيا من بوابة صفقات

www.marchespublics.

والبرامج المعلوماتية.

العمومية عبر العنوان:

\*\*\*\*\*

المملكة المغريبة

وزارة الداخلية

بنى ملال خنيفرة

عمالة إقليم خنيفرة

حماعة الحمام

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقے: 2024/04

في يوم 2024/06/05 على

www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق الوصفية الوصفية

أو المستندات الفنية الأخرى

التى يستوجبها ملف طلب

1. بالطريقة الإلكترونية طبقا

لمقتضيات المادة 135 من

المرسوم 431-22-2 المذكور

2. أو وضعها في ظرف مغلق

\* ايداعها بمكتب الصفقات

العمومية على أبعد تقدير في

\* أو تسليمها أثناء الجلسة

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة في

ع.س.ن/1350/إ.د

لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

يوم العمل السابق لتاريخ فتح

منفصل و:

العروض.

العروض يمكن إيداعها إما:







لدى وزيرة 1692.23 الصادر (2023يونيو 2023) تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم وتسحب بطريقة

www.marchespublics. gov.ma

العمومية:

(2023يونيو 2023) ىتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.، تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم وتسحب بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

الساعة الحادية عشر صباحا gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7900,00درهم (سبعة آلاف وتسعمائة درهم). ويجب ايضا ايداعه الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية. كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 396600,00 (ثُلَاثمئة إعلان عن طلب عروض مفتوح وستة وتسعون ألفا وستة مائة

سيتم في مكتب رئيس جماعة الحمام فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان: حفر 10 آبار في دواوير: أمغاس، إرشكيكن، آيت بويمجان، كرتيله و حفر ثقب ماء بمركز الحمام. مع مراعاة أحكام المادة 41 من قرار الوزير

المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد درهما فاصل 00 سنتيما). والمالية المكلف بالميزانية 1692.23 الصادر يجب أن يكون كل من في 4 ذي الحجة 1444 محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15

شىعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك 5 و6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1351/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية بنى ملال خنيفرة عمالة إقليم خنيفرة حماعة الحمام رقے: 2024/03

فى يوم 2024/06/04 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

الحمام فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان: حفر 10 أبار بدواوير: أيت عبد الله، آيت عزيزة، آيت سيدي أحمد

العربي، أيت سي بلقاسم. مع مراعاة أحكام المادة 41 من قرار الوزير المنتدب المنصوص عليها في المادة والمالية المكلف بالميزانية

فى 4 ذي الحجة 1444 يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.، الكترونية عبر بوابة الصفقات

كلفة تقدير الأعمال محددة

درهما فاصل 00 سنتيما). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 و6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1352/إ.د

مصحة الضمان الاجتماعي وجدة إعلان تعيلي لطلب العروض المفتوح رقم 2024/06 (جلسة عمومية)

المملكة المغربية

المشتريات العمومية المتاحة المادة 9 من نظام الاستشارة.

ليكن في علم العموم والمتنافسين المهتمين بطلب العروض المفتوح رقم 2024/06 من أجل إقتناء الأدوية لمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة في 77 حصة من أجل عقد صفقة أو صفقات إطار بأن الكلفة القصوى ل:

> الحصة 5 : 968,00 8 در هم (ثمانية الاف و تسعمانة و ثمانية و ستون در هم) الحصة 69 : 345,60 در هم (ثلاثماتة و خمسة و أربعون در هم و ستون سنتيما)

gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف

صاحب المشروع في مبلغ:

812.052,00درهم ٍ (ثمانمائة

واثنا عشر ألف واثنان

وخمسون درهما متضمنة

الضمان المؤقت للمشياركة محدد

فى مبلغ: 13.000,000درهم

يجب أن يتوافق محتوى

وعرض وتقديم ملفات

المتنافسين مع أحكام المواد

رقم 22-22-431 الصادر في 15

شعبان 1444 (8مارس2023)

المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم

ملفاتهم الكترونيا على بوابة

على الموقع:

(ثلاثة عشر ألف درهم).

جميع الرسوم).

يعروض أثمان رقم: 2024/05 من 30 إلى 34 من المرسوم

ع.س.ن /1347/إد



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء/ سطات المديرية الاقليمية الجديدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطنى بتخفيض أو بزيادة رقم 13J/INV/2024

سيتم يوم 2024/05/31 على المساعة الحادية عشرة صباحا ، في مكاتب المديرية الاقليمية بالجديدة الكاتنة ب 1 زنقة فيكتور

هوغو الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بتخفيض أو بزيادة رقم 2024/ 13J/INV ليوم 2024/05/31 خاص بأشغال بناء عشرون (20) فضاء للتعليم الاولى بالجماعات الترابية التابعة الاقليم الجديدة: •ستة عشر (16) فضاء للتعليم الاولى من النوع الأول تتكون من فصل دراسى واحد (01) وملحقاته:

(01) بالجماعة الترابية ازمور ، (01) بالجماعة الترابية اولاد حمدان، (04) بالجماعة الترابية بالجماعة الترابية متوح، (01) بالجماعة الترابية او لاد رحمون، (04) بالجماعة الترابية شتوكة،(01) بالجماعة الترابية البنر الجديد، (02) بالجماعة الترابية لغديرة، (02) بالجماعة الترابية زاوية لقواسم.

أربعة (04 فضاء للتعليم الأولى من النوع 2 تتكون من فصلين دراسيين (02) وملحقاتهما بالجماعة الترابية از مور.

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم 489,47 489 6 : برهم (سنة ملايين وتسعمانة وسبعة وشمانون ألفأ وأربعمائة وتمنعة وثمانون درهماً و47 سنتيماً)

الضمان المؤقت: 000,00 139 درهم (مانة وتسعة وثلاثون ألف درهم)

-يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 ، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

- ويجب لزاما على المتنافسين إيداع أظر فتهم الكثرونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. .www.marchespublics.gov.ma بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بنسخة مطابقة الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل وتتعلق ب:

الصنف	التأهيل	القطاع
3	A2	Α

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة. ع.س.ن /1349/إد



+.XXA5+1 RCVO69 +.C.U.0+1 30XC5 J.C30 

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء/ سطات المديرية الإقليمية الجديدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بتخفيض أو بزيادة رقم 12J/INV/2024

سيتم يوم 2024/05/31 على المساعة العاشرة صباحا ، في مكاتب المديرية الاقليمية بالجديدة الكاننة ب 1 زنقة فيكتور هوغو الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مقتوح وطني بتخفيض أو بزيادة رقم 2024/ 12J/INV ليوم 2024/05/31خاص بأشغال بناء واحد وعشرون (21) فضاء للتعليم الاولى من النوع الأول بالجماعات الترابية التابعة

(02) بالجماعة الترابية الجديدة، (04) بالجماعة الترابية اولاد احسين ، (01) بالجماعة الترابية اولاد عيسي ، (03) بالجماعة الترابية اولاد غانم، (01) بالجماعة الترابية الحوزية، (03) بالجماعة الترابية زاوية سايس ،(03) بالجماعة الترابية سيدي اسماعيل، (02) بالجماعة الترابية مولاي عبدالله، (02) بالجماعة الترابية سيدي امحمد اخديم.

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم 973,26 849 6 درهم (سنة ملايين وثماتمانة وتسعة وأريعون ألفاً وتسعمائة وثلاثة وسبعون درهماً و26 سنتيماً)

الضمان المؤقت : 136 000,00 درهم ( مائة وستة وثلاثون ألف درهم)

-يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 ، 32 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

- ويجب لزاما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. .www.marchespublics.gov.ma بالنمية للمقاولات المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بنسخة مطابقة الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل وتتعلق ب:

التأهيل القطاع 3 A2

إن الوثائق المثبَّة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة. ع.س.ن /1348/إد



pate palety to selling to

7000,00 درهم (سبعة آلاف درهم). ويجب ايضا ايداعه الكترونيا على بوابة الصفقات

www.alittihad.info

من طرف صاحب المشروع فى مبلغ: 363000,00درهم (ثلاثمئة وثلاثة وستون الف سودوكو

متوسطة

سودوكو

طکلت

أبو سلمي

إعداد: أبو سلمي

يند ظريف له

سَارِقيَة	ŧ	الرفيض	•	عديد الفطنة (د.ت)	f	صَرِيح	f	المققد	ينىد آجِل	تأفية	العِجْر
*					•	الغوامر			*	+	4
	الرفاهية	يعرق		سِمعَايَة			•	ٳۣؾ۫ڡؚۮ		4	لغَيْر الْعَاقِل
				· *	4	عَصَا الميلال (د.ننه)		_	-	جطبخ <u>ل</u> سنواطئ	ماذِيٌ
	ļ" .—.	4	ستبغ نيالكون		حَبًا يِدُرُوب	¥	4	جارحة	!	*	
			*		*				أُعْيَان		مُظْلِم
ضدٌ شعْع		تحري			•		غِ السين أُبعَلَلَ	7	*		·
		* *	غناء مُلِمَّة			متماتلات خَرْدَك	*			*	نقِيبر عُشْب
	الأسفال TURBOT (معرفة)			وَجُنَمَ	بَازِي	*		<u>متماثلان</u> ش <i>ن</i> تنجر			•
	* 4	غِائدار، نَعْل			*			*	حبوان بحري Pizuvre	نَـنُوٰل	ي <i>ُخْدُ</i> ث
تَطَالَةَ		*		شخ تَعْدُّدُ		4	للرقحتن			*	4
<b>*</b>		4	سکن بعدن پیدرہ	*	*	کهجمتر جارحه		4	ملكي والشيه		ينسى
	*	بخواب بخرب	7			*	يَتُوقِفُ		*		_

## الشبكة المزدوجة

		***			نسية أمّا مصدرا لل						
BLEU	1	RELAT ION	-	IDOLE	SCARA- BÉE	1		ESCLAV AGE S BÂTOI		CALME	SERPENT VENIME- UX
*		IDENT IQUES			*		ARGEN	7		*	4
				SECTA TEUR ÉPICE				_	UTİLE		PENPULE
	CLARIN ETTE	SYMPA- THIE	LA RÉGION			4	DEMAN DE				
	,	*	*	•	GOUFFRE				EGO ONAGRE	ATHÉE	coqui- LLE
DU MÊME ÂGE				1	LAIT LOT		LA GRANPE ARMÉE	·	_	_	
	4	ARTICLE					*	LE COMPRI MÉ DAME		_	CHAT CORREST PONDANT
			. 4	MÉNOP. AUSÉE YACHT		iDENTI QUES		_			
1	4	iDENTJ. QUES		*		*		4	TRAITS DU VISAGE	<u></u>	ÂGE
oculi- STE	PALAİS	i DENTI- QUES	VOILÉ		ouBLiÉ		4	PRÉCÈDI UN APPEL		FROID CORDES	*
'	,	Y	,			BIEN BÂTI TENDON				*	<b>4</b> 1
			. 4	CRACK		*	4	PATRIE			ÉRUDIT
		IDENTI- QUES							*	4	L'ANİS
			•	MALADE			4	PROPH- ÈTE		4	à moi

## abousalma10@gmail.com

_			_	_		_			
				2				7	
9	3		6	8	7	5			ودوكو
5		8		4			9		ىسلة
8			4	5		7		1	
7	2		1		3		4	8	
4		6		9	8			5	
	8			7		6		9	
		7	5	3	9		8	2	
2				4					

			9			7		
1	3		5					
7	5		4				1	2
	7	5		2		8		3
8		1				2		5
9		3		5		4	6	
5	1				8		2	4
					5		8	7
		7			4			

I	8	5		4	7	9			
I		3				8		4	
I			9				2		
I	6					2			8
I			4	1		7	9		
	3			8					2
I			3				8		
I		7		6				2	
				9	8	4		3	7
Ľ									

3	i			8		4	
	9			_	2	-	
				2			8
	4	1		7	9		
		8					2
	3				8		
7		6				2	
		9	8	4		3	7
	7	4 3	9 4 1 8 7 6	9 4 1 8 7 6	9 2 4 1 7 8 3 7 6	9 2 2 4 1 7 9 8 8 7 6	9 2 2 4 1 7 9 8 8 7 6 8 2

### حل سودوكو سملة حل سودوكو متوسطة

6	5	3	9	1	8	2	4	7	2	6	7	3	1	5	9	8	4
4	8	9	2	7	5	6	1	3	4	5	1	В	9	2	6	7	3
2	7	1	6	3	4	8	5	9	3	В	9	4	6	7	5-	1	2
9	6	8	7	5	3	4	2	1	5	7	2	5	3	8	1	4	9
7	3	5	4	2	1	9	6	8	5	3	8	9	4	1	2	6	7
1	4	2	8	6	9	7	3	5	1	9	4	2	7	6	3	5	В
8	1	7	3	4	6	5	9	2	8	4	6	1	2	9	7	3	5
5	2	4	1	9	7	3	8	6	9	1	5	7	8	3	4	2	6
3	9	6	5	8	2	1	7	4	7	2	3	6	5	4	8	9	1

### حل سودوكو صعبة

4	7	2	8	5	3	1	6	9
9	6	3	1	4	7	5	2	8
8	1	5	6	2	9	4	7	3
7	2	8	4	9	5	3	1	6
6	5	1	7	3	8	2	9	4
3	9	4	2	6	1	8	5	7
1	4	9	3	7	2	6	8	5
5	8	6	9	1	4	7	3	2
2	3	7	5	8	6	9	4	1

-	_		A1.5	,	li el	ة اوق		
وال نساء	ر البيد	EI	ه تحب د مدرن	سر توقیت	-	- A 1	445	لعام
nie	4,64	,460	alle	doll	Seed.	200	Jul.	440
FILE	ATUR.	#1 pr	4100	4104	4196		-	-
55.5	1017	5515	27 - 12	50.15	2514	11	-	1000
2015	4011	20.15	P1 - 10	2111	251.4	- 12	-	1
11.1	100	-	20.00	10.1	25.14	- 12	-	-
75.0	40.15	40.14	20.00	50 . 6	78.14	14	+	400
34:4	100	40.15	0.0	10.1	25.1	15	+	350
45.1	100	20.1	0.5	10.1	32.3	11	-	155
34:3	100.0	40.15	10.0	54 - 6	3413	- 17	-	100.0
27.8	40.0	40.5	30.40	53.4	7517	- 11	+	1000
10.0	100	40.0	20.00	F1 4	200	- 10	100	Same?
12.1		-	24 - 44	-	1211	- 14	-	=
30.2	10.0	10.15	W-81	47:14	1811	71	- 13	100
11 . 3	17.5	10.5	34 (41	49.16	1617	- 11	- 11	7,429
32 . 9	10.0	10.0	9.4	47.4	1817	116	14	135
33 . 4	13 - 8	10.1	10.00	85-5	1611	14	11	120.0
14:7	1417	10.1	M . S	45.5	1213	14	- 11	-
35.7	15.0	10.15	20.00	84.0	2012	34	127	Steam
2617	12.0	10.5	37 - 61	47.5	99.17	27	- 11	444
37.19	16.5	10:5	40.00	4114	8811	10	111	40
38   9	1718	10   5	33 - 40	49.16	97.1	79	10	120
39.9	10.0	44.4	32 - 40	27.5	46.1	340	71	130
40.7	10.0	10.5	12 - 61	20.0	8611	491	- 11	No. N
40 1 7	19:0	1015	33 : 40	3714	8515	- 1	33	-
42 ( 9)	201.0	10.5	30 160	2015	MILE.	-	34	Same
43.4	20.0	90.4	10 -44	34-6	80.1		24	1 march
4519	10:0	90:5	30:40	361.6	9914		. 34	44
44   9	2218	98   5	32 : 44	3416	9714	- 4	27	100
47.19	22 : 9	10.5	10:49	30 - 6	7614	7	34	+0.64
451.5	24:4	10:5	30 - 44	30 - 6	86:4		29	126,0
49   9	151.6	10:5	30.144	31:4	54:4	9	1,94	تغيير
	THE OWNER OF THE OWNER,	DESCRIPTION OF THE PERSON OF T	ALC: UNITED BY	111111	UP III	DESCRIPTION OF THE PERSON NAMED IN	1975	SECTION AND IN

	حل الشبكة المز	حل المسهمة
--	----------------	------------

الرا كا الماس و رو الماس الما
---



## جمعية سلا والماص يبلغان نهائي كأس العرش لكرة السلة

جدد فريقا جمعية سلا والمغرب الفاسى فوزهما في إياب نصف نهائى كأس العرش لكرة السّلة، ليضرباً موعدا بينمهما في النهائي.

وحجز جمعية سلا بطاقة العبور إلى المباراة النَّهائي على حساب ليكسوس العرائش، فيما حقق المغرب الفاسى مفاجأة كبيرة ،وهو يقصى اتحاد طنجة داخل قاعة الزياتن بطنجة .

فأمام جماهير غفيرة اكتظت بها قاعة الزياتن بطنجة، فرض المغرب الفاسى إيقاعه وسيطرته

على فارس البوغاز، حيث أنهى الشوط الأول متفوقا بحصة 40 - 33. ورغم توقف المباراة بسبب هستبريا الجماهير الطنجاوية، التي خرجت عن النص، فإن المغرب الفاسي بلعب جماعي جيد، وبأعصاب باردة، نجح في فك شُفرة الفريق الطنجي وهزمه بحصة

أما جمعية سلا، وكما كان متوقعا، فلم تضيع لقاءها أمام ليكسوس العرائش، وكانت الأفضل رغم

وقد ختم السلاويون الشوط الأول لصالحهم، لكنهم تهانوا بعض الشيع، ما جعل أبناء العرائش بدركون التعادل (41 – 41)، قبل أن ينتفض القراصنة في آخر فصول اللقاء، وينهون لصالحهم بحصة 77 - 72. ورغم هذا التعاهل فإن أبناء سلا مطالبون بإعداد جيد لمباراة النهاية، التي ستجمعهم بأبناء العاصمة

العلمية، في لقاء يعيد عشَّاق هذه اللعبة إلى سنوات





الاربعاء 08 ماي 2024 الموافق 29 شيوال 1445 العدد 13.739



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki





## الساحة 🔺 تاعرابت: كنت أفضل

من كاكا وروبينيو استِذكِر عادل تاعرابت الأشهر الستة الّتي قضاها مع ميلان الإيطالي، معتبراً أنَّهُ كان الأفضل في فريق كان يملك ريكاردو كاكا وماريو بالوتيلي

ففي تصريحات لصحيفة لاغازيتا ديلو سبورت قال اللاعب المغربي: «لا أريد أنَّ أبدو متعجرفاً، لكن في تلك الأشهر السنة كنتُ أفضل لاعب في الفريق بفارق كبير، وكان هناك بالوتيلي وكاكا وروبينيو، المشجعون يعرفون ذلك وسيدورف كان المدرّب في ذلك الوقت وقد أحبّني كثيراً».

وأضاف: «أتذكر جدالاً لم أِره من قبل، أعلم أنَّه يبدو غريباً سماعه لأنَّ كاكا هو «الفتى المثالي»، لكنَّهُ حدث: التدريبات، والهجوم ضد الدفاع، وبدلاً من إرسال الكرة إلى رِيكاردو فقد مررت الكرة إلي بالوتيلي، فبدأ بالصراخ في وجهي «اللعنة، إنَّهُ كاكا!»، لقد اندهشت، لكنَّهُ لم يتوقف، لذا في مرحلةً معينة وضعت يدي حول رقبته، وقلت لهُ أنت كاكا، ولكن إذا صرخت سأفقد عقلي. ومع ذلكِ، في اليوم التالي، اعتذِر لي وأخذني لتناول طعام الغداء». وَختم قائلاً: «في ذلك الوقت أيضاً كان هُناك انقسام، البعض كان يريد مساعدة سيدورف، والبعض الآخر لا».

### آية العونى تفوز ببطولة أنطاليا للتنس

توجت اللاعبة المغربية، آية العوني، المصنفة سادسة في البطولة، أول أمس الأحد، بلقب بطولة أنطاليا للتنسّ (W15) بتركيا، عقّب فوزها على الروسية فاليريا يوشينكو، المصنفة خامسة، بمجموعتين لواحدة.

وحسمت لاعبة التنس المغربية، التي تحتل المركز 782 في تصنيف رابطة محترفات كرة المضرب (WTA)، المباراة بعد أن تجاوزت تأخرها خُلال المجموعة الأولى بـ 2 - 6، لتعود بقوة خلال المجموعتين الثانية والثالثة وتفوز بهما بواقع 7 - 6 و6 - 3.

وكانت البطلة المغربية قد تخطت، في الدور نصف النهائي، السويسرية ألينا جرانويهر (المصنفة رابعة في البطولة) بواقع مجموعتين (6 - 3 (6-6)، فيما تأهلت فاليريا يوشينكو على حساب التشيكية ألينا كوفاكوفا

### بناء مدرسة دمرها زلزال الحوز أكبر نتائج سباقات «ترايل أمزمين»

الملدرسة يعد

إعادة ترميمها

"ترايل المغرب" يومي السبت 4 والأحد 5 ماي 2024،النسخة السادسة من "ألترا ترايل أمزميز"، وهو حدث رياضي لا يمكن تفويته لعشاق وخبراء رياضة الجرى في الطبيعة.

وتميرت هده النسخة من السباق بالتضامن المثالي

الذي تجلى من خلال إعادة بناء مدرسة دمرها الزلزال. كما كان "ألترا ترابل أمرمير" أيضًا فرصة لزيادة الوعى بالحفاظ على البيئة والحفاظ على المساحات الطبيعية، حيث قام المنظمون بتنفيذ مبادرات لحماية البيئة، ولا سيما جمع النفايات على طول الطريق بالإضافة إلى عملية إعادة تدوير النفايات التي تم جمعها وكذلك القارورات المستهلكة.

وجمع هذا الحدث مشاركين من جميع أنحاء العالم في جو ملىء بالمغامرات والتحديات والعيش المشترك والاستكشاف، حيث خاض أكثر من 680 مشاركًا ومشاركة سياقات شاقة.

وقدمت سباقات 9 كلم، 22 كلم، 31 كلم، 74 كلم فردي، و74 كلم تناوب، تحديات تتكيف مع مستوى كل مشارك، مع تسليط الضوء على الروعة

وعلى مستوى النتائج شهدت سياقات يوم السبت 4 ماى تألق العدائين المغاربة، الذين حلوا في صدارة الترتيب الفردي لمسافة 74 كلم. في فئة الرجال، جاء أيوب أحمد في المركز الأول، يليه عبد الرحيم فتحي في المركز الثاني، ومحمد عبد الرفيع آيت منصور في المركز الثالث. وفي فئة النساء، فازت جيهان رقيق بالمركز الأول، تليها راضية الشبيخ لحلو في المركز الثاني، وفاطمة الزهراء العثماني في المركز الثالث.

أما بالنسبة للفائرين بسباق التتابع لمسافة 74 كلم، فقد احتل الفرنسيان لوران ميساجر وصابرينا مانيسكالكو صدارة الترتيب، يليهما المغربيان عبد العزيز آيت هيرو وعلى بنصاحبة في المركز الثاني، ومواطناهما عبد القادر مواعزيز ورشيد المرابطي في المركز الثالث.

وبالنسبة لنتائج يومه الأحد 5 ماي، فاز بسباق 31 كلم البطل المغربي يوسف مسكوك، وفي فئة النساء فازت الفرنسية إليسا كودو. وتميز سباق 22 كلم بأداء ممتاز للمغربي صلاح محمد الذي حل في المركز الأول، فيما كان الفوز في فئة السيدات من نصيب الفرنسية سوزانا دونكان. أما المسافة الأخيرة وهي 9 كلم فقد فاز بها المغربي بورهيم البوزيري لدى الرجال،

والإيطالية ديانا كارين بيمينتا لدى السيدات. ولم ينس منظمو "ترايل أمزميز" الأطفال، حيث كان لهم أيضًا الحق في المشاركة في سباق "ترايل الأطفال" المخصص لأبناء دواوير المنطقة.

وصعوبات كبيرة للرجل في حياته المهنية. إلى دعوته، بتاريخ 16 أبريل الماضي، إلى وكان بودريقة، البرلماني التجمعي، قد تبرير هذا الغياب، مع منحه أجل سبعة أيام أدين غيابيا، بحبس موقوف التنفيذ لمدة لاستئناف عمله، وهو ما لم يتحقق. سنة وغرامة مالية بقيمة 232.500 درهم، ورغم التبريرات التي قدمها بودريقة، والتي تجلت في نسخة من الملف الطبي، وتخطيط

> طبی، وتقریر طبی، وقرص یتضمن تقاریر طبية، فإن سلطات الوصاية لم تقتنع، وفعلت واستغربت العديد من المصادر كيف أن الرئيس الرجاوي لا يتوانى في التأكيد على

أنه في فترة نقاهة بعد العملية الحراحية التي خضع لها بلندن، ويسجل في المقابل حضورا مكثفا بمواقع التواصل الاجتماعي، خاصة عندما يتعلق بشؤون الفريق الأخضر. ومن شأن هذا المستجد أن يعزز الشكوك حول موعد عودة الرئيس الرجاوي، في ظل تردد أخبار متواترة تدفع كلها في اتجاه استحالة السحرية التي ستخرج الفريق الأخضر "من العودة في الوقت الراهن، بفعل وجود مشاكل

على خلفية إصدار شيكات بدون رصيد، كما سبق له أن حوكم بالتهمة نفسها بأربع سنوات موقوفة التنفيذ وغرامة مالية تناهر 800 مليون

ورغم كل هذه الشكوك، فإن صمت الحزب الذي يقود الحكومة، باعتبار أن بودريقة من بین أبرز كوادره على مستوى جهة الدار البيضاء، ويمثله داخل مجلس النواب، بفتح باب الكثير من التأويلات، سيما وأن الرجل راكم كثيرا من المهام، تجمع بين السياسة والرياضة، وفرض نفسه داخل المشهدين في ظرف قياسى، بعدما برز في الواجهة سنةً 2012، وقدم نفسه على أنه صاحب العصا

الفريق غارقا في ديون غير مسبوقة.

الغث من السمين سيتبين مع ختام الموسم

وحسب العديد من المصادر الرحاوية فإن

الظلمات إلى النور"، وأعلن عن توفره على مشروع رياضي كبير، وقاد حملة على الرؤساء السابقين، انتهت باستقالة عبد السلام حنات، وتراجع الحكماء إلى الوراء، بعدما رفع في وجههم شيعار "باسطا"، قبل أن يغادر ويترك

الكروى الجاري، إذ يتعين عقد جمعين عامين، أحدهما عن فترة الرئيس السابق عزيز البدراوي، وكان مقررا مطلع يناير الماضي، قبل أن يتأجل بسبب سفر بودريقة للعلاج (!)، والثاني عن الموسم الجاري، ما يعني أن جديدة، وتصفية النزاعات والأحكام، وأي تأخير

مصالح الفريق الأخضر أصبحت على المحك، لأنه مقبل على خوض دوري عصبة الأبطال في الموسيم المقبل، ويتعين عليه القيام بانتدابات في الأمر سيعيده إلى الوراء.

## منتخب الفوتسال، السادس عالميا، يتعرف على خصومه في المونديال يوم 26 ماي

حل المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة في المركز السادس عالميا برصيد 1430.55 نقطة، وذلك في أول تَصنَّيفُ خاص بالمنتخبات أصَّدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أول

إ – العماري

مقاطعة مرس السلطان.

نتيجة طول فترة تغيب بودريقة.

تسود حالة من الدهشة صفوف منخرطي

الرجاء الرياضي، بعد قرار المحكمة الإدارية

بالدار البيضاء بعزل محمد بودريقة من رئاسة

وجاء قرار العزل، صباح أول أمس الاثنين،

وسبق لوزارة الداخلية أن وجهت إندارا إلى

بودريقة من أجل استئناف مهامه على رأس

المقاطعة، خاصة وأن فترة الغياب فاقت ثلاثة

أشهر، وعطلت مصالح المرتفقين بشكل كبير.

مقاطعة مرس السلطان منذ تاريخ 10 يناير

2024، حيث عقدت الدورة العادية لمجلس

المقاطعة، الأمر الذي دفع سلطات الوصاية

وتغيب بوديقة، رئيس الرجاء الرياضي، عن

بطلب من عامل عمالة مرس السلطان الفداء،

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن احتلال المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة لمركز متقدم في أول تصنيف للاتحاد الدولي لكرة القدم، جاء بعد النتائج الجيدة التي حققها في السنوات الأخدرة.

وأضافً البلاغُ أن تحديدٌ ترتيب المنتخبات في الإصدار الأول للتصنيف تم بناء على إحصائيات من أكثر من 4600 مباراة دولية من الفئة الأولى (فئة A)، حيث يعرف الاتحاد الدولي لكرة القدم مباراة من الفئة (A) بأنها تجمع بين منتخبي اتحادين وطنيين عضوين، يشارك فيها المنتخب

يشار إلى أن المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة فاز في 21 أبريل الماضي بكأس إفريقيا للأمم للمرة الثّالثة على التوالي.

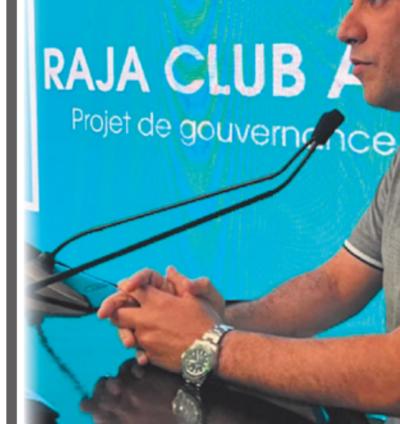
وفي سياق متصل، يشهد يوم الأحد 26 مأي إجراء قرعة بطولة كأس العالم لكرة الصالات، والتي ستدور نسختها العاشرة بين 14 سبتمبر و6 أكتوبر في أوزبكستان، وخلالها سيتعرف المنتخب الوطني على خصومه في رابع مشاركة عالمية له، حيث سيدخل الرهان منافساً على اللقب، بعدماً بلغ في النسخة الماضّية ربع النّهائي. وستتوزع المباريات على ثلاث مدن مستضيفة هي العاصمة طشقند، وبخارى التي كانت

محطة مهمة على طريق الحرير، ومدينة أنديجان في وأدي فرغانة، بمشاركة 24 منتخباً ستحدد القرعة كيفية تقسيمها على أربع مجموعات.

وتشهد هذه البطولة حضور البرتغال صاحبة اللقب، والمنتخب البرازيلي عملاق كرة الصالات وصاحب الألقاب القياسية الخمسة في تاريخ البطولة، بالإضافة إلى أربعة منتخبات تشارك للمرة الأولى وهي أفعانستان وفرنسا ونيوزيلندا وطاجيكستان.

وستُقام القرعة في قلب مدينة سمرقند، وبالتحديد في ساحة راجيستان المذهلة، التي تم ضمّها إلى لائحة اليونسكو للتراث العالمي عام 2001، وتُعتبر من أروع المحطات على طريق الحرير، وتشتهر بالخرف الأزرق المستخدم في طرازها المعماري.

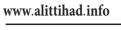
على منصة التتويح في النسخ الخُمس الأخيرة للبطولة، محققاً المركز الثالث في نسخة هذا العام. يُذكر أن المنتخبات الـ24 المشاركة في البطولة هي (بالترتيب الأبجدي بالأحرف اللاتينية): أفغانستان وأنغولا والأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا وكرواتيا وكوبا وفرنسا وغواتيمالا وإيران





www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki | W jaridati1@gmail.com

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak





تأجيل إقلاع مركبة بوينغ الفضائية رستايلا أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أنّ عملية إقلاع مركبة بوينغ الفضائية

"ستايلاينر" Starliner التي كان يفترض أن تقوم بأول رحلة مأهولة لها عبر نقل رواد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية قد ألغيت الاثنين، قبل حوالي ساعتين فقط من موعد وقال بيل نيلسون رئيس وكالة ناسا في منشور على منصة إكس: "لقد ألغينا محاولة

الإطلاق الليلة"، مضيفاً: "كما قلت سابقاً، الأولوية الأولى لوكالة ناسا هي السلامة.

من جهتها، أعلنت مجموعة "يونايتد لانش ألاينس" United Launch Allianc ULA) ) المصنّعة للصاروخ الفضائي "أطلس 5" Atlas V الذي كان مقرراً أن يحمل المركبة إلى المدار أنَّها رصدت خللاً في أحد صمَّامات الصاروخ.

ومن الممكن نظرياً معاودة محاولة الإقلاع ، وكذلك يومي الجمعة والسبت، لكن لم يعلن وتعوّل "بوينغ" بشكل كبير على هذه المهمة الاختبارية النهائية التي ستتيح لها أن

تثبت أنَّ مركبتها أمنة قبل بدء عملياتها بشكل منتظم إلى محطة الفضاء الدولية، بعد أربع سنوات من تحقيق شركة "سبايس إكس" إنجازاً مماثلاً.

وكان مقرّراً أن ينطلق رائدا الفضاء الأميركيان بوتش ويلمور وسونى وليامز عند الساعة 22:34 من ليل الأثنين من كيب كانافيرال في فلوريدا داخل كبسولة "ستارلاينر". والتحدّي كبير أيضاً بالنسبة إلى وكالة ناسا التي طلبت هذه المركبة قبل عشر سنوات، لأنّ توافر مركبة ثانية إلى جانب مركبة "سبايس إكس" لنقل رواد الفضاء الأميركيين هو أمر مهم جداً"، على حد قول دانا ويغل، المسؤولة عن برنامج محطة الفضاء الدولية. ويأمل القيّمون على هذه الرحلة أن يمثّل هذا الإرجاء آخر انتكاسة في مسلسل

طويل بدأ في 2019 خلال أول اختبار غير مأهول، إذ يومها لم تأخذ الكبسولة مسارها الصحيح وعادت إلى الأرض قبل وصولها إلى محطة الفضاء. وفي 2021، عندما كان الصاروخ مثبتاً على منصة الإطلاق، طرأت أعطال أعاقت عمل

الصمّامات، مما تسبّب في تأجيل آخر للمهمة.

ونجحت المركبة أخيرا في الوصول فارغة إلى محطة الفضاء الدولية في مايو 2022.

## مادونا تلهب ريودي جانيروفي أضخم حفل بمسيرتها الصين تطلق مسبارا لجمع



أحيت النجمة الأميركية مادونا حفلا موسيقيا ريو دي جانيرو البرازيلية، وُصف بأنه الأضخم في مسيرتها الممتدة على أكثر من أربعة عقود، في ختام جولة عالمية جابت خلالها عشرات البلدان.

ويصعب الجزم بعدد الحضور في هذا الحفل، مع تقديرات تراوحت بين مئات الآلاف وصولا إلى مليون ونصف مليون. حيث اكتظ الشاطئ الشاسع بحشود ألهبت "ملكة البوب" حماستهم، كما اقتربت عشرات القوارب من كوباكابانا للتمتع بالمنظر الخلاب.

ظهرت مادونا مرتدية ملابس سوداء بالكامل على المسرح، لتؤدي أغنية "ناثينغ ريلي ماترز" Nothing Really Matters، وهو نشيد للصمود.

وتوجهت النجمة الأميركية إلى الحاضرين قائلة "ها نحن في ريو، أجمل مكان في العالم!"، قبل أن تسعد الجمهور الحاضر في المدينة البرازيلية بعرضها على مدى أكثر من ساعتين.

ومن خلال هذا الحفل الذي وُصف قبل أيام بأنه 'تاريخي"، اختتمت نجمة البوب (65 عاماً) جولة "سيليبريشن" Celebration التي احتفلت فيها بذكرى مرور أربعين عاماً على انطلاق مسيرتها الفنية بكل ما فيها من أعمال موسيقية ضاربة وتألق

على مسرح ضخم تبلغ مساحته أكثر من 800 متر مربع، استعرضت مادونا أبرز محطات حياتها وتحولاتها على صعيد الموسيقي والملابس، من موسيقى البوب إلى الموسيقي الإلكترونية مع بعض الإلهامات من موسيقي عالم الكباريهات.

وشارك في حفل مادونا أنضاً ضيوف بارزون، مجانباً على شاطئ كوياكابانا الشهير في مدينة وأحاط بها عدد من أينائها الذين رافقوها في الموسيقي أو الرقص، على خلفية العلم البرازيلي. . فعندما أدت أغنيتها الناجحة "فوغ" Vogue، المسرح. انضمت إليها على المسرح المغنية البرازيلية أنيتا التي عرّفت بقية العالم بموسيقي الفانك الخاصة بالأحداء الفقيرة في ريو دي جانيرو.

وشارك أيضاً في الحفل الدراغ كوين البرازيلي الشهير بابلو فيتار، وفرقة من الأطفال عازفي الإيقاع في مدارس السامبا الشبهيرة بالمدينة.

وتحدث المعجبون من مختلف الأجيال بين الحضور عن مكانة مادونا في حياتهم.

واشترت ألبا وروكسي رويدا، وهما شقيقتان أرجنتينيتان تبلغان 48 و46 عاماً، تذكرتي الطائرة إلى ريو بمجرد انتشار أخبار الحفل قبل أشهر.

وقالت ألبا: "عندما كنتُ في التاسعة من عمري، عطتني أختي الكبرى التي توفيت العام الماضي، أول جهاز ووكمان خاص بي مع شريط كاسيت لـ لايك إيه فيرجين Like a Virgin"، الأغنية الناجحة التي أطلقت مسيرة مادونا. وأضافت: "منذ ذلك الحين، لم نتوقف عن الاستماع إليها. ولهذا السبب، فإن المجيء إلى هنا يرتبط بعلاقتنا بوصفنا شقيقات".

ولزيادة الحماسة قبل الحفل، تناوب عدد من منسقي الأغاني، بينهم الأميركي ديبلو، عند حلول الظلام

لإضفاء البهجة على "أكبر حلبة رقص في العالم". ثم جاء الوقت لتغادر "الملكة" قصرها، وهو فندق "كوباكابانا بالاس" الشبهير، ملاذ السلام والرفاهية لنجوم هوليوود ونجوم البوب منذ عقود، حيث أقامت مليونا.

مادونا وعائلتها منذ بداية الأسبوع. وسارت مادونا على طول المشيى الذي جرى تجهيزه لهذه المناسبة خاصة، والذي أوصلها مباشرة إلى

وفي هذا الحِدث، كانت الشرطة حاضرة بقوة، في كل شارع تقريباً في حي يشهد بانتظام جرائم مختلفة، وأيضاً في الجو من خلال طوافات ومسيرات حلقت في سماء الحدث.

وبعد 80 حفلاً موسيقياً في أوروبا وأميركا الشمالية والمكسيك، لا يُعد عرض ريو دي جانيرو خاتمة لجولة مادونا العالمية فقط، لكنه أيضاً بمثابة تحدّ. بعد أن أدخلت عدوى بكتيرية المغنية إلى العناية المركزة في يونيو 2023، ما أثار قلق محبيها في جميع أنحاء

مقابل "كوباكابانا بالاس"، وعلى طول الشاطئ حيث عرض بائعو الهدايا التذكارية قطعا مرتبطة بمادونا وزادوا من مخزوناتهم وأسعارهم، بدت الأجواء احتفالية في الأيام الأخيرة، ما أعاد إلى الأذهان أجواء كرنفال ريو الذي أقيم قبل نحو ثلاثة أشهر. وهبطت ثلاث طائرات تحمل 270 طنا من المعدات

في ريو دي جانيرو لاستخدامها في حفل النجمة الأميركية المعتادة على العروض المبهرة عالية الدقة. وشكل الحفل حدثا كبيرا لمدينة ريو، إذ قدرت مساهمته في الاقتصاد المحلى بـ293 مليون ريال برازيلي (حوالي 58 مليون دولار)، وفق حساب بلدية ريو دي جانيرو التي شاركت في تكاليف الحدث بمبلغ 20 مليون ريال من أصل تكلفة إجمالية قدرت بـ60

# أتربة وصخور من القمر



أطلقت الصين، الجمعة، المسبار الفضائي "تشانغي6-"، في طار مهمّة لجمع عيّنات من الصخور والتربة من الجانب البعيد للقمر، في مهمّة تستغرق شهرين، لتصبح أول دولة تقوم بهذه| المحاولة الطموحة، وفقا لوكالة أنباء الصين الجديدة الحكومية| (شينخوا) التي أفادت بأن صاروخا يحمل المسبار القمري "تشانغى6-" انطلق من مركز ونتشانغ للإطلاق الفضائي في إقليم هاينان، جنوب الصين. ومهمّة المسبار الهبوط في حوضً أيتكين في القطب الجنوبي على الجانب البعيد من القمر وجمع العينات وإعادتها للأرض، وهو ما قد يجعل الصين أول دولة تستعيد عيّنات من الجانب "الخفى" للقمر. وحضر الإطلاق علماء ودبلوماسيون ومسؤولون فى وكالة الفضاء من فرنسا وإيطاليا وباكستان ووكالة الفضاء الأوروبية، وكلها لديها حمولات على متن "تشانغي6-" لدراسة القمر.

وبمجرد وصول المسبار إلى القمر، سيقضى يومين في التنقيب عن عينات على عمق كيلومترين قبل العودة إلى الأرض، حيث من المتوقع أن يهبط في منطقة منغوليا الداخلية.

ويُمثّل الإطلاق بداية مهمّة ستشكل محطة رئيسية في سعي الصين لتصبح قوة فضائية مهيمنة مع خطط لإرسال رواد فضاء إلى القمر بحلول عام 2030 وبناء قاعدة بحثية في قطبه الجنوبي. | كما يأتى إطلاق "تشانغى6-" في وقتِ يتطلع فيه عدد متزايد من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، إلى الفوائد الاستراتيجية والعلمية لتوسيع نطاق استكشاف القمر.

وأرسلت دول عدة مركبات فضائية إلى سطح القمر سابقا. وأجرى الاتحاد السوفييتي أول هبوط له على سطح القمر عام| 1959 من خلال المركبة الفضائية "لونا 2"، وهو إنجاز تكرر عام 1962 من قبل الأميركيين بواسطة المركبة الفضائية "رينجر 4". وخلال فترة الحرب الباردة، كان السباق للوصول إلى سطح القمر أولا مع الحصول على قدرات خاصة أحد أبرز مظاهر سباق| الفضاء. من أجل الذهاب إلى القمر، على المركبة الفضائية أولا أن تخرج من مجال الجاذبية الخاص بالأرض، والسبيل العملي| الوحيد لتحقيق هذا هو باستخدام صاروخ، وعلى عكس المركبات المحمولة جوا الأخرى مثل المناطيد أو الطائرات النفاثة، فإن الصاروخ عبارة عن شكل معروف من أشكال الدفع الذي يمكنه الاستمرار في زيادة سرعته على ارتفاعات عالية في الفضاء خارج الغلاف الجوي للأرض.